

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم : تسيير المدينة  
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص: تسيير المدينة

## مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ليسانس

### العنوان

نظرة نمطية مورفولوجية للفضاءات العمومية دراسة حالة "حظيرة التسلية و الترفيه" بمدينة سطيف .

اشراف الاستاذ :

\* حاجي عبد القادر.

اعداد الطالبة:

\* حرار رفيقة.

السنة الجامعية: 2015/2014

# شكر وعرفان

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم .

قال رسول الله (ص): " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ". حديثك شريفه  
فالحمد والشكر لله عز وجل أولاً وقبل كل شيء، على تيسيره وتوفيقه لنا في إنجاز

هذا العمل المتواضع.

يسعدنا أن نتقدم بعميق الشكر، وخالص التقدير و الاحترام إلى أستاذنا الفاضل

\* حاجي عبد القادر \*

الذي أشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائحه ، وإرشاداته القيمة كما تفضل علينا  
بوقته، وذلك رغم انشغالاته ، وارتباطاته ، ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل  
في ميزان حسناته ، وأن يجعله ذخراً لمعهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة العلم .  
وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو بدعاء خفي.

# وهردي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

أبدأ هذا الإهداء بكلمات من صميم القلب إلى أحسن مخلوقين في وجودي، إلى من ظل وجودهما يضيء دنياي وكانت صورتها أجمل صورة رأتها حينها فسار معي بخطى ثابتة ووهباني روحا طيبة إلى والدي الكريمين.

عبرات من قلب يتقاطر شكرا و عرفانا و تقديرا و امتنانا إلى من فارق النوم جفونها لترعاني، و حرمت نفسها لترعيني، إلى من رسمت شعار النجاح على قلبي و جعلته وساما على صدري، الأولى **أمي** اليد التي امتدت إلي في بداية الطريق وفي عهد الصبا وأنارت لي الطريق و أعطتني كل الحب و العطف و الحنان و كل ما هو جميل.

إلى الذي أنار طريقي، و أزال العقبات عن سبيلي، و علمني معنى الشموخ و ركب الصعاب إلى غاية نيل المرام، و الثاني **أبي** الذي كان الظل الذي أوي إليه من حر الشمس و المنبع الذي لا يجف من الحب و الكرم. فيارب أحفظهما و كرم نزلهما واجعلني تاجا لهما يا أرحم الراحمين. إلى الذين رضعتهم معهم أطلاق الطهر والعفة وعشت معهم تحت سقف واحد أنواتي: صورية - دلال - سهام - ريمة وازواجهم - سلسيل -

إلى قرة العين وبهجة البيت وبسمة الحنان منيب.

إلى الأزهار الفتية: كوثر - محمد عبد الغفور - إيناس - فاتن - انفال

إلى من له الفضل إلى ما توصلت إليه وهما الأعمدة التي أخل أرتكز عليها للسمود وزمرة القلب الواحد أخويا الأعلى من روعي قرة عيني أدامهما الله تاجا فوق رؤوسنا ووسام شرفه على أكتافنا: سمير ونسيم .

إلى صاحب القلب الطيب و النوايا الصادقة إلى من قاسمني الحياة \*زوجي العزيز\* إلى كل عائلة زوجي من الكبير إلى الصغير.

دون أن أنسى جدتي الغاليتان فاطمة ومروقة أطل الله في عمرها

الي من نقشت أسماءهم في ذاكرتي لن يمحوا الزمن، إلى كل الأساتذة الذين بذلوا الجهد لتعليمي الي كل طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية خاصة دفعة جوان 2015 الي كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي أقول عفوا ثم عفوا الي من سقط من ذاكرتي سموا.

# الفهرس العام

الصفحة	الموضوع
	الفصل التمهيدي .....مدخا عام
	-مقدمة عامة.
01	1- الإشكالية.
01	2- الفرضيات.
02	3- أسباب اختيار الموضوع.
02	4- الاهداف المرجوة من الدراسة.
02	5- المنهجية و الادوات المستعملة.
03	6-هيكلة المذكرة.
	الفصل الاول.....السند النظري
04	تمهيد.
05	1-مصطلحات ومفاهيم حول الفضاءات العمومية .
05	1-1. مدخل للفضاءات العمومية.
05	1-1-1.الفضاء.
06	1-1-1-2-الفضاء الحضري.
06	1-1-3.تعريف الفضاءات العمومية.
08	1-1-4.التسيير.
08	1-1-5.المسير
09	1-2. تاريخ الفضاءات العمومية.
09	1-2.1الأغوار اليونانية.
09	1-2-2. الفوروم و الأحياء الرومانية.
11	1-2-3. عصر النهضة .
11	1-2-4. المرحلة الكلاسيكية.
12	1-2-5.العصر الحديث.
12	1-3.مميزات الفضاء العمومي
13	1-4. وظائف الفضاء العمومي .
13	1-4-1. وظائف الحركة
13	1-4-2. وظائف اجتماعية
13	1-4-3. وظائف ثقافية
13	1-4-4.وظائف تقنية
13	1-4-5. وظائف تجارية .
13	1-5.أنواع الفضاءات العمومية .

14	6-1. مكونات الفضاءات العمومية .
14	1-6-1 الشوارع.
14	2-6-1 الساحات
15	1-2-6-1 مورفولوجية الساحات
18	3-6-1 مساحات اللعب
18	4-6-1 المساحات الخضراء
19	1-4-6-1 انواع تصنيف المساحات الخضراء
19	2-4-6-1 دور المساحات الخضراء
20	3-4-6-1 وظائف المساحات الخضراء
21	5-6-1 التآثير العمراني
21	6-6-1 مواقف النقل الحضري
22	7-6-1 مقاعد الجلوس
23	8-6-1 احواض الاشجار وتغطيتها
23	9-6-1 اثاث الحماية
24	10-6-1 النافورات
24	11-6-1 الانارة العمومية
25	12-6-1 صناديق القمامة
25	1-12-6-1 وظائف الاثاث الحضري
26	13-6-1 الطرق
26	● الشكل العمراني و المعماري للفضاء العمراني
27	2- تخطيط الفضاءات العمومية.
27	1-2. تخطيط و تنسيق الفضاءات العامة والحدائق .
27	2-2. أنواع التصاميم .
27	1.2-2. التصميم الهندسي أو المنظم .
28	2.2-2. التصميم الطبيعي .
29	3.2-2. التصميم المزدوج.
29	3.4-2. التصميم الحديث أو الحر .
30	3-2 كيفية اختيار موقع الفضاءات العمومية .
30	4-2 المتدخلون في تسيير الفضاءات العمومية.
30	1.4-2. العمرانيين.

30	2.4-2.المهندسين المعماريين.
31	3.4-2.المختصين في المناظر.
31	4.4-2.المهندسين.
31	5.4-2.المتعاونين مع مالكي المشروع.
31	6.4-2.المواطنين الساكنين المستعملين.
32	5-2. تأثير الفضاءات العمومية .
32	2-1.5. تأثير الفضاءات العمومية على المدينة.
32	2-1.1.5. التأثير الاجتماعي
32	2-2.1.5. التأثير الاقتصادي
32	2-3.1.5. التأثير الجمالي.
32	2-4.1.5. التأثير على الواجهة الحضرية .
32	2-5.1.5. التأثير المجالي للفضاءات العمومية على النسيج العمراني.
32	2-6.1.5. فضاءات لها تأثير مجالي يتعدى حدود المدينة.
33	2-7.1.5. فضاءات لها تأثير مجالي لا يتعدى حدود المدينة.
33	2-8.1.5. فضاءات لها تأثير مجالي على مستوى الأحياء .
33	3- دراسة تجربة محلية على مستوى الفضاءات العمومية.
33	تمهيد.
33	3-1-1-3 الدراسة التحليلية لحظيرة "النور و النسيم" ببرج بوعريريج.
33	3-1-1-3 التعريف بحظيرة التسلية و الترفيه "النور و النسيم"
33	3-1-2-3 موقع حظيرة " النسيم و النور"
34	3-1-3-3الوضعية الطبوغرافية للحظيرة
35	3-1-4-3 الطبيعة القانونية للحظيرة" النسيم و النور"
35	3-1-5-3 المداخل
35	3-1-6-3 المنافذ
36	3-1-7-3 الالوان الغالبة في الحظيرة
44	3-1-7-1-3 مكوناتها وعناصرها
46	3-1-8-3 مكونات حظيرة " النور و النسيم "مقارنة مع مكونات العامة للحديقة
46	خلاصة الفصل .
الفصل الثاني.....تحليل مدينة سطيف	

47	تمهيد.
47	1 - تعريف بولاية سطيف .
47	2- موقع ولاية سطيف
49	3 نبذة تاريخية عن مدينة سطيف .
50	3-1. العهد الروماني .
50	3- 2. العهد البيزنطي .
50	3- 3. العهد الإسلامي .
50	3- 4. عهد الاستعمار الفرنسي .
50	3- 5. مرحلة ما بعد الاستقلال .
51	4- خصائص الموقع والموضع .
51	4-1. الموقع الجغرافي .
52	4-2. الموقع الإداري .
53	4-3- الوسط الطبيعي والفيزيائي .
53	4-3-1. طبوغرافية الأرض و جيولوجية التربة .
53	4-3-2. الشبكة الهيدروغرافية.
53	5- دراسة المناخ و كمية التساقط.
54	5-1. الحرارة.
55	5-2. الرياح.
56	6- الدراسة السكانية و السكانية لمدينة سطيف .
56	6-1. مراحل النمو العمراني لمدينة سطيف (1836م-2009م) .
57	6-1.1. مرحلة ما قبل الاستقلال (قبل 1962م) .
57	6-1.2. مرحلة ما بعد الاستقلال (1962م-2009م) .
59	6-2. النمو السكاني والتطور السكاني لمدينة سطيف .
62	7- الكثافة السكانية و السكانية .
65	7-1. الكثافة السكانية.
65	7-1-1. كثافة سكانية عالية (254.75 ن/ها – 340.21 ن/ها)
65	7-1-2. كثافة سكانية متوسطة (124.01 ن/ها – 199.51 ن/ها)
65	7-1-3. كثافة سكانية منخفضة (74.97 ن/ها – 108.52 ن/ها)
65	7-2. الكثافة السكانية.
65	7-2-1. كثافة سكانية عالية (58.33 م/ها - 64.54 م/ها)

66	2-2-7 كثافة سكنية متوسطة (20.47 م/ها - 34.10 م/ها)
66	3-2-7 كثافة سكنية منخفضة (8.61 م/ها - 20.47 م/ها)
66	8- دراسة التجهيزات و مختلف الشبكات بمدينة سطيف .
66	1-8. التجهيزات.
66	1.1-8. التجهيزات الإدارية .
67	2.1-8. التجهيزات المالية السامية .
67	3.1-8. التجهيزات التعليمية .
68	4.1-8. التجهيزات الرياضية والثقافية .
69	5.1-8. التجهيزات الصحية .
69	6.1-8. التجهيزات السياحية .
70	2-8. مختلف الشبكات .
70	1.2-8. شبكة الطرق .
70	1.1.2-8. الطرق الوطنية .
70	2.1.2-8. الطرق الحضرية .
71	2.2-8. الشبكات التقنية .
71	1.2.2-8. شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب (AEP) .
72	2.2.2-8. شبكة الصرف الصحي .
72	3.2.2.8. شبكة الكهرباء
72	4.2.2-8. شبكة الغاز الطبيعي .
73	5.2.2-8. شبكة الهاتف .
74	خلاصة الفصل.
	الفصل الثالث.....دراسة حالة
75	تمهيد.
75	1- تقديم عام لحظيرة التسلية.
75	1-1. لمحة تاريخية عن الحظيرة.
76	2-1. التعريف بحظيرة التسلية.
76	3-1. موقع حظيرة التسلية
78	4-1. موضع حظيرة التسلية واهميتها بالنسبة للمدينة.
79	5-1. المداخل

80	2- تقسيم مجال الدراسة الى مناطق
81	3- المكونات.
81	1-3 حظيرة الحيوانات.
82	2-3 النباتات
84	3-3 منشآت الحظيرة
85	4-3 التجهيزات التاريخية .
86	5-3 الاثاث الحضري.
86	1-5-3 الكراسي.
86	2-5-3 الانارة.
87	3-5-3 حاويات القمامة.
87	6-3 الطرق و الممرات.
89	4.تسيير وصيانة المساحات الخضراء.
89	1.4.التنظيم.
89	2.4.طريقة التسيير.
89	3.4.الصيانة.
90	5 مورفولوجية الفضاءات العمومية بحظيرة التسلية و الترفيه بسطيف.
92	خلاصة الفصل .
94	الاستمارة.
102	التوصيات و الاقتراحات
105	خلاصة عامة
	المراجع
	الملاحق

## مقدمة عامة :

المدينة في مجملها و عبر التاريخ عرفت تطورات تبعا لتغيرات اجتماعية سياسية، اقتصادية ثقافية... الخ ساهمت في تغير بنيتها، شكلها، وكيفية نموها وتطورها . والفضاءات العمومية هي الأخرى كعنصر مهم في تركيبها تأثر بتلك التطورات مما جعلها تحمل أشكال مختلفة ، أما الدلالات و الوظائف التي كانت تحملها في المدن القديمة تغيرت جليا أمام أفكار ومدلولات العصر الحالي . إن المدينة هي مجموعة من العلاقات المتبادلة بين جانبها الفيزيائي المتمثل في المباني و الجانب الروحي و الحسي الذي يعني سكانها ، و أيضا علاقة متبادلة ضمن جانبها الفيزيائي بين ما يعرف بالمبني و الغير مبني، بحيث أن المجال المبني الذي يشكل المنشآت المعمارية من منازل وتجهيزات وغيرها، في حين أن غير المبني هو الذي يعبر عنه بمصطلح جديد ظهر خلال نهاية القرن التاسع عشر بالفضاءات الحضرية العامة .

إن شكل ونوعية الفضاءات العامة صار الهدف الرئيسي للمشاريع العمرانية، وذلك بحثا عن فضاءات راقية ذات نوعية جيدة و وظيفية ، تحمل دلالات رمزية وهما الأكبر خدمة الحياة الاجتماعية وتلبية حاجيات مستعمليها هذا ما أدى إلى ظهور العديد من الأبحاث والأعمال التي تثير اهتماما كبيرا ووعيا بضرورتها وأهميتها داخل النسيج العمراني ، وهذا ما يتطلب جهودا كبيرة وتضافر اختصاصات مختلفة ، ذلك لأن الفضاءات العمومية تضم أشكالا مختلفة فعلى مستوى المدينة نجد الساحات العامة ، الحدائق العمومية ، الشارع... الخ.

وعلى غرار ولايات الوطن تعتبر ولاية سطيف من أهم المدن التي تشهد تدهورا كبيرا في حالة الفضاءات العمومية .

تتوفر مدينة سطيف على حظيرة التسلية والترفيه لكنها تعرف وضعية متدهورة في شكل الفضاءات العمومية ، بالإضافة إلى سوء التسيير....ولهذا وجب علينا التفكير بحلول مناسبة وسريعة للتحسين من الناحية الجمالية و الترفيهية للمدينة.

ومذكرة بحثنا هذا تضم ثلاثة فصول:

فصل تمهيدي هو عبارة عن مدخل عام نتطرق فيه إلى الإشكالية المطروحة، وطرح الفرضيات بالإضافة إلى المبررات والهدف من اختيار هذا الموضوع.

الفصل الأول فهو عبارة عن سند نظري يتم فيه تقديم مفاهيم عامة تخص إطار الموضوع.

الفصل الثاني تطرقنا الى تحليل مدينة سطيف.

الفصل الثالث فنتطرقنا فيه إلى تحليل حظيرة التسلية والترفيه بالمدينة.

## 1- الإشكالية :

يتفق معظم المهتمين بالمدينة و تنظيمها على أنها مكان التعايش تتفاعل فيه العلاقات الاجتماعية، الاقتصادية والترفيهية، فالمدينة اليوم أصبحت موضوع أبحاث متنوعة من بينها تلك الدراسات التي تعالج إشكالية التفاعل بين الإنسان ومحيطه والذي يعبر عن تركيبة بين فضاءات مبنية تظهر الشكل والمظهر وتطبيقات لمجالات غير مبنية تعرف بالفضاءات الحضرية أو الفضاءات العمومية.

وتعتبر ( الساحات العمومية ' والمساحات الخضراء ' الحدائق... الخ) اهم الفضاءات العمومية التي يتم تحسينها و تطويرها حيث تعتبر نقطة حساسة تبعث بالمدينة نحو التطور والرقى الا ان هذه الفضاءات العمومية في وقتنا الحالي تعاني تدهورا وسوء التسيير والاهمال مما يؤثر على الناحية الجمالية والترفيهية للمدينة .

ومن خلال ترددنا على هذه الحظيرة ،لاحظنا وجود تغييرات مستمرة وفجائية في شكل ووظيفة الفضاءات الفرعية داخل حظيرة التسلية ،مما يشوه الصورة الذهنية لدى المستهلك لهذه الفضاءات .

وكعينة اخذنا حظيرة التسلية بمدينة سطيف انها تعاني من مشاكل تدهور في شكل الفضاءات العمومية ،ولهذا وجب علينا التفكير بحلول مناسبة وسريعة لتلبية متطلبات المواطن بضرورة توفير اماكن اللعب والراحة النفسية ،وقمنا بالتسليط الضوء على حظيرة التسلية بمدينة سطيف وذلك بطرح السؤال التالي:  
كيف يمكن للتنسيق بين مختلف الاجزاء المكونة للفضاءات العمومية ان يساهم في تحسين الاستغلال الناجع لهذه الفضاءات؟

ولتحليل هذا السؤال حاولنا الإجابة على جملة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ✓ ما هي الوضعية الحالية للفضاءات العمومية لحظيرة التسلية لمدينة سطيف ؟
- ✓ ماهو دور السلطات المعنية بتسيير بالفضاءات العمومية ؟
- ✓ ما هي مختلف الحلول التي يمكن أن تجعل الفضاءات العمومية لها دورا فعالا في ترقية الحياة الحضرية للمدينة ؟.

## 2- الفرضيات:

### الفرضية الأولى :

ان الوضعية الحالية و المتدهورة للفضاءات العمومية الفرعية لحظيرة التسلية راجعة الى سوء الاستغلال و التسيير من طرف الهيئات العمومية المعنية.

### الفرضية الثانية :

عدم وجود مخطط عام يرجع اليه في تنظيم وتوزيع هذه الفضاءات .

### 3- اسباب اختيار الموضوع:

ان اهمية اختيار الموضوع تنبع من علاقته بمجال تخصصنا , وكون الدراسات المتعلقة بالفضاءات العمومية جلها حديثة اضافة الى ما نلاحظه عن وضعيتها الحالية, ومن اجل ابراز اهمية ودور هذه الفضاءات في الحياة اليومية للمستعملين, تم اختيار حظيرة التسلية لمدينة سطيف كعينة للدراسة كونها نقطة جذب لكتلة هامة من المستعملين واحتوائها على فضاءات عمومية متعددة ومتكاملة.

### 4-الاهداف المرجوة من الدراسة:

ان الهدف و الغاية المرجوة من خلال موضوع البحث :

- معرفة وتحليل واقع الفضاءات العمومية بحظيرة التسلية.
- دراسة الوضعية الحالية للفضاءات العمومية (الساحات ،مساحات خضراء ،مساحات لعب،) لحظيرة التسلية في مدينة سطيف ومدى انسجامها و العلاقات الوظيفية بين مختلف مجالاتها.
- تحسين و تهيئة الفضاءات العمومية بالحظيرة لإعطاء صورة افضل للحظيرة.

### 5- المنهجية والأدوات المستعملة:

من خلال تفحصنا لموضوع الدراسة ودراسة بعض الابحاث المتعلقة بالفضاءات العمومية اتضح لنا وجود مقاربتين تلمان بتحليل الموضوع ودراسته وهما: المقاربة الاجتماعية و المتمثلة في الملاحظة و المقابلة, و المقاربة التيبومرفولوجية و المتمثلة في دراسة مختلف انماط الفضاءات ومدى انسجامها وديمومة بعض العناصر التي تدخل في التشكيل العام.

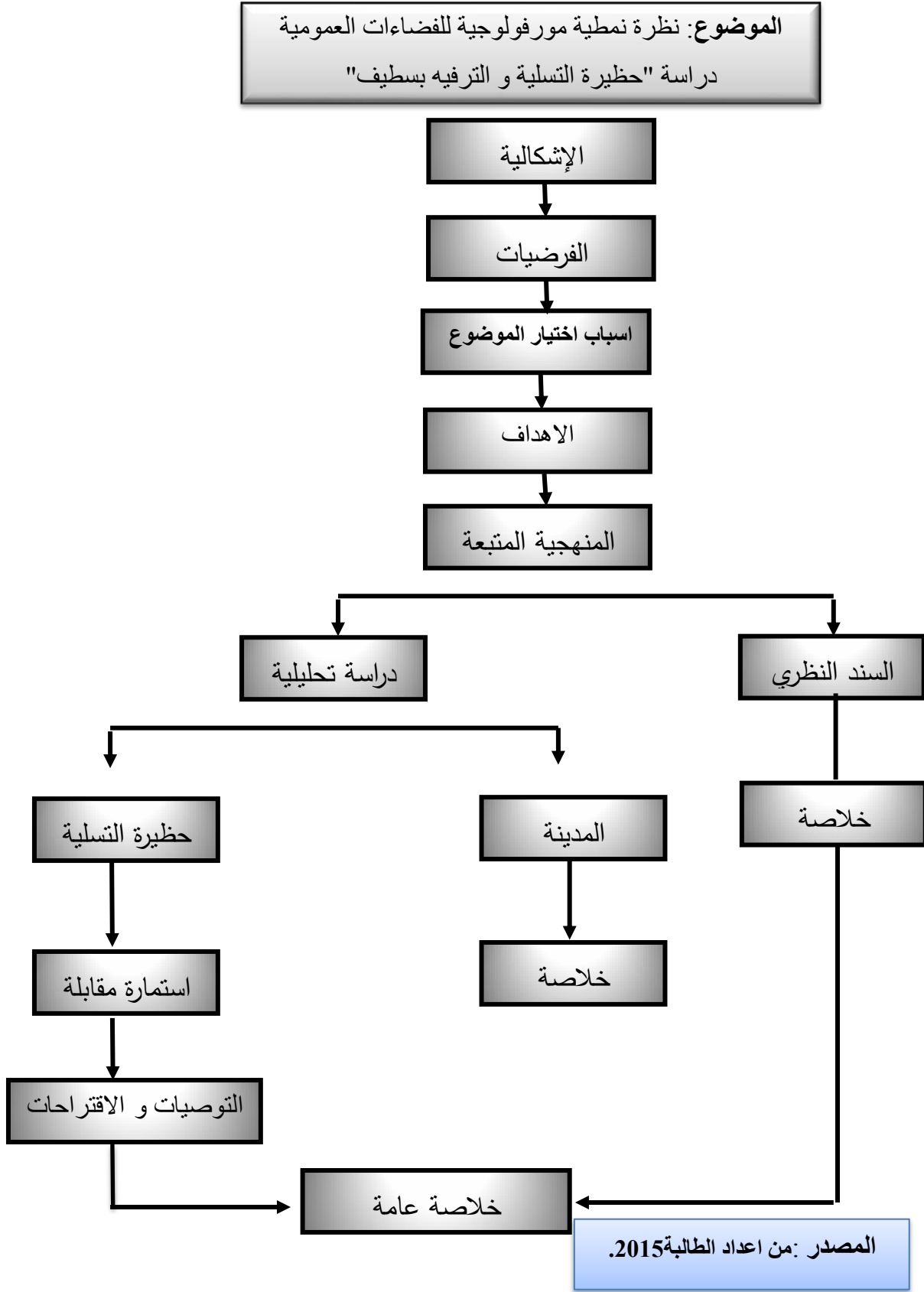
✓ **الملاحظة:** اعتمدنا في بحثنا على تقنيتين وهما: الملاحظة في الموقع و المقابلة .

**الملاحظة في الموقع:** من خلال ترددنا على حظيرة التسلية لمدينة سطيف وملاحظة التغيرات المختلفة التي طرأت علي مختلف مكونات الفضاءات العمومية للحظيرة مشكلة انطبعا سلبيا لدى المستعملين.

**المقابلة :** وهي المقابلة الشخصية , سنقوم بإجرائها مع المسؤولين المعنيين مباشرة بتسيير الحظيرة ونعتمد في اجرائها على اسئلة مفتوحة وذلك من اجل الحصول على نسبة كبيرة من الردود و المعلومات.

✓ **المقاربة التيبومرفولوجية :** مقاربة جديدة ظهرت في الستينات ,تستعمل في تحليل الانشاء المعمارية وتطورت استعمالات هذه المقاربة لتشمل الفضاءات العمومية , واعتمدنا في دراستنا على هذه المقاربة من اجل معرفة انماط واشكال الفضاءات المكونة للحظيرة ومدى انسجامها مع بعضها البعض.

6- هيكلية المذكرة :



## تمهيد:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر الضرورية المركبة للمدينة والعمران نتيجة دورها الأساسي الذي يكمن أساسا في إعطاء متنفس للمدينة، وقد حاول الإنسان منذ القدم أن يهتم بالإطار غير المبني في المدينة مثلما اهتم بالإطار المبني ، ولهذا استوجب علينا الإحاطة بجميع المعلومات المتعلقة بالفضاءات العمومية، للوصول إلى حوصلة حول عناصر الفضاءات العمومية المؤثرة في العمران، ومتطلبات الراحة وكيفية تعامل الإنسان معها.

يتناول هذا الفصل من البحث مجموعة أفكار حول الفضاءات العمومية والتي صغناها في مجموعة من المفاهيم تتعلق بها، حيث سيتم عرض مجموعة مفاهيم والتي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالفضاءات العمومية والتي لها دور كبير في تسهيل الفهم العام لموضوع دراستنا كما تطرقنا ايضا الى تاريخها ووظائفها ومميزاتها ومكوناتها و في آخر هذا الفصل قمنا بالإشارة إلى كيفية تخطيط وتصميم الفضاءات العمومية.

## 1- مصطلحات و مفاهيم حول الفضاءات العمومية:

### 1-1 مدخل للفضاءات العمومية:

ان مورفولوجية الفضاءات العمومية هي التي تتحكم خصوصا في المظهر العام للمجال الحضري فهي تخص بشكل كبير المساحات الخارجية الحضرية الغير مبنية و التي هي محدودة غالبا ببيانات ومعالم بحيث مع مرور الوقت كانت الشغل الشاغل لكل العناصر الفعالة في المدينة.

وكان جورج ها برماس (Jürgen Habermas) الفيلسوف الالمانى اول من تكلم عن الفضاء العمومي في رسالة الدكتوراه سنة 1962 حيث عرفه بانه ذلك الفضاء حيث يلتقي مجموعة من الاشخاص لمناقشة موضوع ما ويكون هذا الفضاء مغلقا كدور السينما او المسرح او قاعات العروض المختلفة , غير ان هذا المفهوم انتقد من طرف المؤرخة الفرنسية ارلات فارج (Farge Arlette) . حيث اعتبرت ان الفضاءات العمومية هي كل تلك الفضاءات المفتوحة في جميع الاوقات لكافة المستعملين (الطرق , الساحات العمومية , الحدائق و المنتزهات ) .

غير ان ظهور المساحات العمومية في الكتب والمراجع وكتب الترجمة الاجنبية وخاصة منها كاميلو سيب (Camilo Site) في كتابه الفن في بناء المدن والذي كان وما يزال المرجع الاول و الحتمي لكل مؤرخ عن المدينة , حيث اعطى تعريفا واضحا للساحة العمومية .

بحيث ان تطور هذه الفضاءات واستعمالها المتزايد من طرف السكان داخل المدن جعل السلطات والهيئات العمومية اثناء تجسيدها للمدن الكبرى و الصغرى تولي اهتمام كبير بالمساحات الحرة في انشائها لفضاءات عمومية مختلفة , واصبحت تتسع باتساع المدن الشيء الذي جعل المحافظة عليها وصيانتها وتسييرها امر ليس بالأمر الهين وصار يجب الاعتناء بها من الناحية التقنية و الوظيفية.

### 1-1-1 الفضاء :

الفضاء هو المكان الذي يمتاز بالأبعاد الثلاثة(الطول، العرض والارتفاع) والذي نعيش فيه بحيث يحدد حريتنا في التنقل وكذلك المجال الخاص بنا. كذلك فضاء الشارع يقصد به الحجم الفارغ المحدد بالواجهات.

الفضاء في المدينة أحد تواجد الإحساس الجمالي وتنميته عند الإنسان، حيث عندما يكون ذو نوعية رديئة تكون المدينة كذلك.

إن الفضاء هو مكان مفتوح في أي وقت وعلى الدوام مثل الشوارع، الأماكن العمومية ... ، وهي مفتوحة لأي شخص دون تمييز، وهو فضاء مجاني يستغل لنشاطات المارة، منها التسلية.<sup>(1)</sup>

### 2-1-1 الفضاء الحضري:

عندما نتحدث عن التصميم المجالي، المدرسة التي قام فيها الإنسان بتنمية حواسه الجمالية في الوسط الحضري، يتطلب هذا سياسة معينة يجب أن لا تكون مستقلة عن الفرد ولكنها خاضعة بصفة أساسية للمظهر الحضري، فكل مدينة هي مجموعة من الأحجام المملوءة بالمنازل و البنايات و لكن في المقابل هناك الفراغات أو الفضاءات الحضرية، إذ أن كل مدينة يجب أن تتوفر بها شروط معينة قصد تلبية حواس الفرد و المدينة والتي ينمي خاصة من خلال الفضاءات العمومية الحضرية التي يتعامل معها يوميا<sup>(2)</sup>.

### 3-1-1 تعريف الفضاءات العمومية:

للفضاءات العمومية عدة تعاريف تختلف من مكان لآخر وعبر الزمن و الوضعية السائدة فيها نجد حسب القاموس المتعدد اللغات لتهيئة المجال، تعرف الفضاءات العمومية بالقسم الغير مبني من مجال حضري.

وكذلك تعتبر الفضاءات الخارجية الفراغات المفتوحة الحرة لعامة الناس وتكون الطرقات للمشاة او السيارات ، حدائق ، ساحات مراكز المدن، حظائر طبيعية.<sup>(3)</sup>

وحسب ( José ROMAN ) يعتبر كل مصلحة عمومية لها وظيفة و منفعة عمومية سواء كانت هذه المصلحة خاصة أو عمومية.

أما الكاتب، لاورد بيار، (LABORDE Pierre et autres)، فذكر أنها "مساحات مهياة وغير مبنية" ومنهم من يستعمل أحد التسميتين ليعرف الفضاء الحضري. مثل الكاتب، فريدريك شيكزوت (FREDERICH Szczot)، الذي يقول: " أن الفضاء الحر، يعني أنه بالتأكيد عمومي، أي أنه مفتوح للكل ".

حسب مفهوم المنجد ( PETIT ROBERT ): الفضاء هو مكان محدد يمكن أن تتواجد فيه بعض الأشياء، كما يمكن أن يؤخذ على أنه مجموعة مركبات المدينة.

(1) L'architecture des villes" : par Ricardo Bofill et Nicolas verro

(2) L'architecture des villes" : par Ricardo Bofill et Nicolas verro.

(3) - دحدوم جمال، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد ت ح جامعة المسيلة، 2000 .

وقد عرف المعماريون ومسيرو المدن المساحات الحضرية العمومية على انها الفراغات المفتوحة مع السكن ،تعطي جانبيها جماليا للبنىات الخاصة و العامة وتكون مقابلة للتجهيزات العمومية (البلدية، المتحف، المسجد...)(1).

وهي فضاء هندسي فيزيائي و اجتماعي واقتصادي يتعلق بزمن محدد بالبنىات و يحتوي مكان لحياة الافراد.(2)

اما من الناحية القانونية فقد عرفت المساحات الحضرية العمومية على انها مساحات تنتمي للقسم العمومي غير المبني تبعا للنصوص و القرارات التي جاءت بها المراسيم التابعة للدول و التي تبين المظهر العام للمدينة.(3)

نستخلص من كل التعريفات ان الفضاءات العمومية هي المكان الذي تلتقي فيه جميع شرائح المجتمع لتتفاعل فيما بينها ،وانه حيز يخدم حاجيات مجتمع المدينة يتطور عبر الزمن ويختلف من مكان لآخر.

الفضاءات العمومية تشكل المكان المفضل للحياة الحضرية ،وهي اماكن الالتقاء و الراحة وهي كذلك تمثل الفضاء المحلي للحياة الاجتماعية للسكان ،التجارة والحرفيين بطريقة مختلفة ،اعتمادا على تهيئتها ومحيطها ومناظر الشوارع و الاسواق، ومع تطور المدن اصبحت الفضاءات العمومية مختلفة على ما كانت عليه في السابق.

ان الفضاءات العمومية لها مغزى قوي ،وهو فضاء مفتوح في اي وقت وهو مفتوح على الدوام مثل الشوارع ، الاماكن العمومية... الخ، وهي مفتوحة لأي شخص دون تمييز ،وهو فضاء مجاني يستغل لنشاطات المارة ،منها التسلية.

(1) - لخضر حمينة و آخرون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، اماكن الراحة واللعب في الفضاء العمراني العمومي حالة مدينة المسيلة ، معهد ت ت ح ، جامعة المسيلة ، 1998

(2) - برة نادية و أخريات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، تأهيل الفضاءات العمومية الوظيفة الموارد المالية (دراسة بعض العينات لمدينة المسيلة)، معهد ت ت ح ، جامعة المسيلة ، 2001

(3) نفس المرجع اعلاه.

#### 1-1-4 التسيير: ( la gestion ) استعمال كلمة التسيير، أخذ عدة مفاهيم:

فوجد في المنجد حسب ( DUBOIS Claude ): " التسيير هو الإدارة بالأصالة عن النفس أو لحساب شخص آخر ".<sup>(1)</sup>

بينما نجد الكاتب ( MURET Jean Pierr )، يعطي تعريفا أكثر شمولية وتفصيلا، حيث يطرح التعريفات التالية: " يتمثل مفهوم التسيير في طرح المشاكل بصورة شاملة، توقع وإجراء عمليات الاختيار الماهر، الناتجة عن الملائمة بين ثوابت مختلفة، خدمة الاحتياجات ذات المنفعة العامة، توفير النوعية لإطار الحياة والتفكير في المر دودية الاجتماعية لأي تجهيز وكذلك مردوديته".<sup>(2)</sup>

أما مفهوم التسيير القانوني، حسب المرسوم التنفيذي 147/91 المؤرخ في 12 ماي 1991 المتضمن تحويل الطبيعة القانونية للقانون الأساسي لدواوين الترقية والتسيير العقاري، وتحديد كفاءات تنظيمها وعملها

أما كلمة تسيير، في بحثنا فنقصد بها كل العمليات الإدارية، التقنية، التشريعية، التي تهدف بالدرجة الأولى إلى إنجاز الإطار الغير مبني، والقيام بكل الإجراءات القانونية، من أجل الحفاظ على الإطار العمراني وصيانته، بعد استلامه، حتى لا يتدهور، وذلك بغية إيجاد مناخا اجتماعيا وبيئيا ملائما للحياة الاجتماعية داخل هذا الفضاء.

#### 1-1-5 المسير ( Le Gestionnaire ): هو، حسب المنجد، ( DUBOIS Claude )

"المكلف بعملية التسيير"؛ وهو المفهوم الذي نقصده في هذا البحث.<sup>(3)</sup>

يمكن أن يكون المسير شخصا طبيعيا أو معنويا. ويمكن حصر معظم المتدخلين فيما يلي: الامن، البنوك، الجماعات المحلية.

ان الفضاءات العمومية باعتبارها تدخل ضمن ممتلكات الدولة فان من أهم المتدخلين في المدينة و الذين لهم علاقة مباشرة بتسييرها نجد:

الجماعات المحلية المتمثلة في البلدية، و يمثلها رئيس وأعضاء المجلس الشعبي البلدي.

(1) DUBOIS Claude et autres, Petit Larousse illustré, Librairie Larousse page455, Paris, 1983.

(2) MURET Jean Pierre et autres, Les Espaces Urbains (concevoir, réaliser, gérer), Moniteur, page282 Paris, 1987.

(3) DUBOIS Claude et autres, Petit Larousse illustré, Librairie Larousse page456, Paris, 1983.

## 2-1 تاريخ الفضاءات العمومية:

من اجل معرفة جيدة لكيفية تخطيط الفضاءات العمومية ارتأينا اولا دراسة مراحل نشأة وتطور هذه الفضاءات عبر التاريخ.

### 1-2-1- الاغوار اليونانية :

في المدن اليونانية نجد الاغوار عبارة عن ساحات للتبادل التجاري، السياسي و الثقافي ، ايضا كانت مكان لإقامة الاحتفالات في الاعياد و المناسبات وهي اماكن للبيع و الشراء الثابت منه و المتجول لكن اهم ما ميز الاغوار هو ايام العصر الهانستيكي اين تم اقضاء النشاطات السياسية من الساحات العمومية ، واهتم اليونانيون بتوسيع الطرق و الشوارع مع تحديد الفضاءات بمعابد وتمائيل<sup>(1)</sup>.

الصورة رقم 01: تمثل لاغورا اليونانية.



Source: Encarta2006

### 2-2-1 الفوروم و الاحياء الرومانية:

هي عبارة عن مكان واسع تحيط به اروقة وهو العصب الرئيسي للمدن الرومانية لأنه المكان الذي تتم فيه كل الاعمال الاقتصادية، الثقافية ، و اقدم فوروم موجود في مدينة روما وقد انشا بطريقة عشوائية.

(1) راجعي الأمين و آخرون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش ،معهد ت ح ، جامعة أم البواقي ، 2008 ، ص 2

فالبناء شيد بطريقة متلاصقة تجمعها اروقة تلتقي عند مفترق الطرق ، ومن الجهة المقابلة ترى الفوروم المقفل ، يتكون من مجموعة مشكلة من الاروقة بشكل دائري.(1)

**الصورة رقم 02: تمثل الفوروم الرومانية.**



Source: Encarta2006

من اللازم معرفة مجموعة الفوروم الاكثر شهرة في مدينة روما ،فهي في الحقيقة عبارة عن شبكة من الاروقة الموزعة بشكل منظم ،يعني ان كل فوروم مختص في ناحية معينة مثل:

- فوروم بورايوم مختص في الاعمال الاقتصادية.
- كامبو مكرنيوي مختص في الاعمال الحربية كا لاستعراضات.
- فوروم زوماتوم و الاشهر في روما ،يضم مجموعة من الاعمال مثل القضائية و السياسية و الشعبية ما يسمى بروما الصغيرة لكونه يضم اهم المناطق واشهرها لكن نظرا للتغيرات المناخية القاسية ك الامطار و الرياح ، فقد غيرت طريقة الانشاء من اجل الاجتماعات السياسية التي تعقد فيه. لقد عرفت في هذه المرحلة تطورا ملحوظا في عملية البناء و التشييد وذلك لبناء الطرقات و اماكن الراحة، كما اعطو للناحية الجمالية اكثر قدر من الاهتمام ، وهذا ما نلمسه من الاثار التاريخية التي تفسر كل هذا(2)

(1) sabet .m, des espaces urbain agréables a vivre , rue , squares et jardins, édition moniteur, paris, 1991,p15

(2) - ميلوس لمياء و قديد ليلي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، المساحات العامة أماكن لرفي الحياة الحضرية مدينة أم البواقي ،معهد ت ح ، جامعة أم البواقي ، 2008 ، ص13 .

### 3-2-1 عصر النهضة:

للفضاءات العمومية في هذا العصر كانت تقام فيها التظاهرات الرسمية و الاحتفالات ، لذلك انشأت الشوارع العريضة و المستقيمة من اجل تسهيل التنقلات و العروض العسكرية ، المساحات تستعمل غالبا كمواقف العربات وكذا مرور مواكب الاحتفالات ، العروض ، سباقات الخيول.

**الصورة رقم 03: تمثل مدينة باريس.**



Source : [www.farfesh.com](http://www.farfesh.com)

في القرن الثامن عشر (18) بدأت تظهر اول الحداثق و الممرات الموجهة للعامة ، لكن غلب عليها الشكل المعلمي ، باستثناء انجلترا التي اتت ببعض الجمال في حداثقها الاكثر رومانسية وفي هذا العصر لم يؤثر احتكار الحكام على الفضاءات و الشوارع على الحياة الاجتماعية، و التبادلات بين الناس خاصة في التجارة بل استمرت في تطويرها.<sup>(1)</sup>

### 4-2-1- المرحلة الكلاسيكية:

لتنظيم المتدرج داخل المدن الإسلامية يظهر من خلال تنظيم الفضاء العمومي حيث : الانتقال من الفضاء العام إلى الفضاء الخاص، العمومي ( الطرقات ) ،شبه عمومي (الأزقة)، شبه خاصة ( معبر مغلق )، هذه المجالات تدخل ضمن النسق التنظيمي عامة.

<sup>(1)</sup> راجحي الأمين وآخرون ، مرجع سبق ذكره ،ص28.

الصورة رقم 04: توضح الحديقة العربية الاسلامية



Source :www.bonah.org

### 2-1- 5- العصر الحديث:

في سنوات 1920-1930 بدأت المدن الجديدة تبتعد عن المساحات الحضرية التقليدية، حيث ظهر فصل الشوارع و المساحات عن مراكز الحركة و النشاطات ، فأصبحت المساحات الحرة منتشرة بين المنشآت الكبيرة مقطوعة بطرق ميكانيكية ، كذلك العمارات السكنية و المحلات التجارية اصبحت مبعثرة او مجمعة في اماكن مخصصة .

### 3-1- مميزات الفضاء العمومي: يتميز الفضاء العمومي بـ:

- استقباله لوظائف متعددة.
- فضاء مقترح لكل المستعملين.
- مجانية الاستعمال.
- سهولة الوصول إليه<sup>(1)</sup>.

### 4-1- وظائف الفضاء العمومي:

هناك عدة وظائف للفضاءات العمومية تتحد بوظائف و خصائص المجال المبني المحيط بها، و تتلخص فيما يلي :

(1) - دحدوم جمال، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد ت ح جامعة المسيلة، 2000.

#### 1-4-1 وظائف الحركة:

بواسطة الطرق ، الارصفة ، ممرات الراجلين ومواقف السيارات---- هذه الفضاءات توفر لنا تنقل السيارات بأنواعها و المشاة داخل المجال الحضري الذي يتميز بالكثافة و الحركة.

#### 1-4-2 وظائف اجتماعية:

تتمثل الوظائف الاجتماعية في التقاء افراد المجتمع الحضري في اطار هذا الفضاء العمومي لتلبية حاجياته من :الالتقاء و التبادل و كذا الراحة و الاسترخاء بالإضافة الى الاتصال و التواصل .

#### 1-4-3 وظائف ثقافية:

من خلال اللحظة التاريخية عن الفضاءات العمومية نجد ان الحضارات القديمة كان التعبير الكامل عن ثقافتهم في اطار الساحات العامة من جانب مكتسباتهم و التعبير عن عاداتهم.

#### 1-4-4 وظائف تقنية:

تعتبر الفضاءات العمومية مكان لتمرير الشبكات المختلفة المتمثلة في قنوات الغاز ، الماء ، الهاتف ، و الصرف الصحي و الخطوط الكهربائية المتوسطة الضغط بالإضافة الى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري tramway.

#### 1-4-5 وظائف تجارية:

تستعمل المساحات الحرة الفاصلة بين المجمعات السكنية و الاحياء للتبادلات التجارية ، كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الاشهارية للغرض التجاري.(1)

#### 1-5 - انواع الفضاءات العمومية:

- الطرقات : وهي بدورها تشمل :الطرق ، المواقف، الشبكات العامة.
- المساحات الخضراء : الحدائق الخاصة والعامة، مساحات اللعب، حدائق التجوال.
- المساحات العمومية: تمثل الفضاء الحر كالطرقات و الساحات.
- المساحات الاخرى : وهي تشمل الحدائق الخاصة بالمدارس و الثانويات ، الملاعب الرياضية وللوصول الى معلومات ادق بالإضافة الى التعريف و الانواع ، تمكن المختصون من تقسيمها حسب ملكيتها وذلك لكي تسهل عملية تصنيفها من عمومية ، خاصة ، وخصوصية استثنائية.(2)

(1) راجحي الأمين و آخرون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش ،معهد ت ت ح ، جامعة أم البواقي ، 2008 ، ص 30

(2) Sahli Fayçal, la répercussion de la politique urbain en Algérie sur l'espace, magister, université Msila, 2008.

## 1-6-6- مكونات الفضاءات العمومية :

إن الفضاء العمومي يتكون من عدة عناصر مهمة و التي نذكر من بينها: الشوارع، الساحات، مساحات اللعب، مواقف السيارات، المساحات الخضراء، التأثيرات العمراني، كل واحدة من هذه العناصر لها وظيفة يجب عليها القيام بها من اجل تلبية كل الاحتياجات المختلفة للسكان.

### 1-6-1- الشوارع:

الشارع عبارة عن عنصر هام في المجال و يعتبر عنصرا منظما للفضاء " إن الشارع هو عبارة عن عنصر مهيكّل للحي و يعتبر أيضا عنصرا رئيسيا في تكوين الفضاءات العمومية، فالشوارع تساهم في تحديد الإطار المعيشي ( الحياتي ).

والمنظر العمراني، كما تضمن وظيفة اجتماعية حيث أنها تشكل وسطا ملائما ( ممتاز ) للالتقاء و تبادل مختلف الأشكال للمجال الحضري كما أنها تستقبل مختلف النشاطات الحضرية ، و تعمل على ربط العناصر كالمعالم و التي تسهل معرفة طبيعة و نمط الحي.

يجب على الشوارع إن تضمن للمشاة السلامة و الأمن و تجعل السير فيها بأكبر راحة، هذا النوع من الطرق لا يلعب دورا في الحركة الميكانيكية فحسب بل يشارك بصفة عامة في وظيفة المجال ، و تخطيط الشوارع يتحدد من خلال عدة معايير ليس فقط كثافة المرور او الحركة بل حتى ارتفاع العمارات يتحكم به أيضا ، كما ان الارصفة الواسعة تسمح بالتنزه بلا اخطار، و الطرق المستقيمة الطويلة تساهم في اعطاء العمارة قيمة اكثر اذا تواجدت في محورها البصري خاصة اذا كان الطريق متجها نحوها.

"الشارع عبارة عن عنصر هام في هذا المجال و يعتبر عنصرا منظما للمجال".<sup>(1)</sup>

### 1-6-2- الساحات :

تعتبر الساحات ثاني عنصر مهم في تكون الفضاءات الحضرية لما لها من وظائف مثل تهوية الشوارع والطرق مع اضافة تنوع في الحركة و تعتبر كمكان للتجمعات و الالتقاء. و يمكن أن نميز ثلاثة أنواع من الساحات وهذا حسب الشكل: ساحات مثلثية، ساحات مربعة أو مستطيلة ، ساحات دائرية.<sup>(2)</sup>

<sup>(1)</sup> Mabrouk Hayat :les espaces publics .Magister .université de Constantine ,2001 ,p21

<sup>(2)</sup> بوكحيل شريف و درويش عبد الباقي ، تسيير و تهيئة المساحات الخارجية في مدينة الخروب – حي 1600 مسكن ، مذكرة تخرج ، معهد ت.ت. ح ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2008 ، ص 10 .

### 1-2-6-1 مرفولوجية الساحات:

الساحة التي نتحرك خلالها نرى فيها الأشكال ونسمع الأصوات ونلمس الأشياء، فشكل الساحة المرئي وأبعادها، ونوعية الإضاءة، كل هذه الصفات تعتمد على إدراكنا للحدود المكانية التي تميزها العناصر المحيطة بها هذه الحدود المكانية للساحة يحددها عنصرين أساسيين هما:

أ- المباني المحيطة ب- الأرضية

ويعتمد تشكيل الساحات الحضرية على أساس: حركة المرور، تأثيره بطبوغرافية المكان، وبنيت الساحات كأجزاء متكاملة في مساحة مباشرة وليست كطرق نافذة، وعززت بالاستخدامات وعليه فإن الساحات الحضرية تختلف أنماطها من حيث:

أ- من حيث الشكل:

1-الساحات الحضرية المغلقة: وهي فراغ خارجي محدد وله شكل مميز وممكن قياسه وله حدود محددة وغير متصلة وشكلها مهم كما انها محاطة بالمباني، كالميادين والساحات والمنتزهات داخل حدود المدينة.

2-الساحات الحضرية الشبه مغلقة: ليس لها شكل محدد ولا شكل متبلور وهي متصلة ومن الصعب إدراك حوافها أو شكلها، كالمحميات الطبيعية والمنتزهات خارج حدود المدينة.

وبشكل عام فإن الأشكال الأساسية للساحات الحضرية متعددة وفقا لطبيعة الحركة و الاستغلال فيها غالبا ما تكون مستقرة. وهي ساحات تحفز الإنسان على الوقوف، وتعطيه الاشكال (مربع , دائرة , مستطيل ....)<sup>(1)</sup>



### ❖ ساحات مثلثية Les places triangulaires:

تكون على شكل حرف (v) ناتجة عن وجود مسارين منحرفين ، انتشرت بكثرة في مدن العصر الوسيط في أوروبا خاصة ، يوجد في مركزها نافورة ، وفي اغلب الأحيان كانت تمثل ساحة السوق.

(1) أسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس: تحليلها ومقترحات تطويرها، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين. 2010. ص 21.20.

الصورة رقم (05): تمثل ساحة مثلثية.



Source: www.Belgique.meteosum.com

❖ ساحات مربعة أو مستطيلة :Les places rectangulaires

هي الساحات الأكثر شيوعا في الغالب تظهر نتيجة الخطة المتبعة في تخطيط المدن (الخطة الشطرنجية مثلا) كانت منتشرة في فرنسا خاصة، و كانت تحيط بها التجهيزات الإدارية و الحكومية، و كانت عادة تقع في مراكز المدن.

الصورة رقم (07): ساحة مستطيلة

الصورة رقم (06): ساحة مستطيلة (بلازا مايور- مدريد)



Source: <http://ar.wikipedia.o2012>

❖ ساحات دائرية : Les places circulaires

هي نتيجة العمران عموما فالساحة ذات الشكل الدائري لها أكثر حظا لإثبات وجودها بسبب التناسق المتناهي لدائرتها ، ظهرت الساحات الدائرية قبل القرن 16م خاصة في اسبانيا وألمانيا(برلين)، كما يوجد أنواع مشتقة للساحة الدائرية (الساحة البيضاوية و الساحة النصف دائرية).<sup>(1)</sup>

(1) راجي الامين، قابوسة جمال، شهادة مهندس دولة، ت ح، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية، دفعة جوان 2008، ص 57-58 .



### 1-6-3 مساحات اللعب:

تكون مخصصة للأطفال من مختلف الفئات العمرية وحتى المراهقين التي من المفروض ان تلبى حاجياتهم اليومية من اللعب ، الالتقاء و الراحة في الهواء الطلق في مجال خاص قريب من مكان اقامتهم ، لذا من الواجب علينا ان نوفر لهم فضاءات هادئة محمية ومشمسة، ولا يمكن ان يكون هذا الا بالتهيئة الجيدة لهذه الفضاءات.

الصورة رقم(11)(12): تمثل مساحات لعب



Source: www.alhota.net .

### 1-6-4- المساحات الخضراء:

تكون لتحقيق محيط معيشي ذو نوعية جيدة و تصميمها يرتبط بمعايير تقنية وجمالية وكذا موقعها ، واصبحت المساحات الخضراء تعد من انشغالات العصر خاصة على مستوى الاحياء الجماعي ، بطبيعة الحال المساحات الخضراء هي عنصر حيوي في تزيين البناءات واعطاء خاصية جميلة وجذابة للبناءات و الاشكال ولهذا فان عملية اختيار النباتات وتهيئة المساحات الخضراء امام السكنات الجماعية يجب ان تلبى حاجيات السكان (الاحتياجات الفعلية) بصفة كمية ونوعية، وذلك دراسة السكان المعنيين من خلال العدد، السن واصل هؤلاء السكان ، وايضا باعتبار الحاجات الشعورية للسكان مثل : الاحساس بالأمان ووجود جو عائلي.

"ان النباتات في المجال الحضري و هي عبارة عن عامل اجتماعي و ثقافي وعنصر فريد من نوعه يلعب دورا في جمال و وظيفة المجال"<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup>Amzer Malika,le végétal dans la politique urbaine lyonnaise Lyon. 25/09/1997

الصورة رقم (13)(14): تمثل المساحات الخضراء.



Source: Women.bo7.net.

و بالطبع تؤدي عدة وظائف: تساهم في التقليل من الضوضاء، تلطيف الجو و تنقية الهواء(امتصاص الغبار) التقليل من الضجيج، و توفير الظل، بالإضافة الى اعطاء قيمة معمارية و خلق حركية و هوية للفضاء، الاستمرارية... الخ.

#### 1-4-6-1 انواع و تصنيف المساحات الخضراء:

حسب القانون 07\_06 المتعلق بحماية وتنمية المساحات الخضراء .

##### ➤ الحظائر الحضرية :

تكون مجاورة للمدينة ، تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء ، وتشكل فضاء للراحة والترفيه يمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب والرياضة كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية و مسالك للتنزه ومسالك للدراجات .

##### ➤ الحدائق العامة :

هي أماكن للراحة أو للتوقف في المناطق الحضرية، و التي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة وأشجار.

#### 1-4-6-2- دور المساحات الخضراء :

إن المساحات الخضراء تعتبر عنصرا هاما بالنسبة لأي مدينة حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية و التنزه لسكانها، كما أنها تعتبر رئة المدينة.

نلخص أدوار المساحات الخضراء بالمدن فيما يلي:

### ❖ الدور البيئي و المناخي :

تشكل المساحات الخضراء عنصرا رئيسيا للقضاء على التلوث أو على الأقل التخفيف من أثاره الضارة ، حيث يتم تنقية الجو عبر عملية التركيب الضوئي ، وذلك بقيام النباتات بامتصاص ثاني أكسيد الكربون و طرح الأوكسجين في الهواء ، كما أن الأشجار تقوم بعملية النتح بامتصاص الماء من التربة وطرحه على شكل بخار في الجو ، وبذلك تساعد على تعديل درجة و رطوبة الهواء و خاصة في المناطق الجافة كما أن الأشجار بظلالها و بتشتيتها للإشعاعات الشمسية بحيث تخفف من درجة الحرارة و تساعد الأحزمة على تخفيف الكوارث الناتجة عن الأعاصير والرياح العاتية الضارة.

### ❖ الدور النفسي :

إن التأثير النفسي والارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العامة المزودة بالمساحات الخضراء والأشجار سواء عن طريق اللون الأخضر بأوراقها أو عن طريق أزهارها بالألوان المختلفة يؤثر ايجابيا على صحة السكان ويجعل المدينة أكثر بهاء .

### ❖ الدور الصوتي :

إن للمساحات الخضراء دور في تخفيف الضجيج في المدن نتيجة لتلاشي أو تخدم الموجات الصوتية جراء ارتدادها العشوائي مع أوراق الأشجار يساعد على التخفيف من الآثار الناجمة عن الأصوات المزعجة و الصادرة عن المصانع والمحاجر، وغيرها من مصادر الإزعاج .  
لا يمكن حصر أدوار المساحات الخضراء الحضرية في أسطر فقط، وزيادة عن ما ذكرناه هناك أدوار صحية، أدوار ثقافية... الخ<sup>(1)</sup>

### 1-3-4-6-3- وظائف المساحات الخضراء :

إن حاجة السكن للمساحات الخضراء التي تتمثل في الأشجار و الحدائق أصبحت ضرورة ملحة لا يستهان بها و لا يجب الإغفال عنها و يمكن القول أن هناك تزاوج بين المدينة والشجرة فالمساحات الخضراء جزء من العمران و لا يمكن إهمالها كما أن لها عدة وظائف نبينها فيما يلي :

(1) محاضرة الاستاذ لعريبي الصالح: تسيير المساحات الخضراء , السنة الثانية ماستر 2015

### ❖ وظيفة التبادل واللقاءات الاجتماعية :

المساحات الخضراء تلعب دورين يتعلقان بالتبادل واللقاءات الاجتماعية وتتمثل في:

- لقاء الأطفال في الأماكن المخصصة للعب.
- توفير إطار للراحة والاستجمام و التبادلات و لقاءات الكبار .
- لا تخصص لاستعمال محدود ودائم .
- هي مساحات منعزلة بعيدة عن الأحياء المكتظة .

### ❖ الوظيفة الجمالية :

ومن خلال مختلف الوظائف نلمح مباشرة على أن المساحات الخضراء ليست مجرد تزيين وإنما وجودها يميز درجة الراحة ، كما أنها ضرورة حيوية في مدننا .

لا نستطيع اعتبار هذه المساحات مجرد ملاحق، بل هي تجهيزات اجتماعية، عمرانية لها نفس الخصائص مع بقية التجهيزات وهي الإبداع ، الإنجاز الجيد، التدبير والادارة<sup>(1)</sup>.

### 1-6-5 التآثير العمراني :

"إن المنظر (المشهد) العمراني لا يتكون من البنايات التي تشغله، أو من التطور الماضي والحاضر للمدينة فقط، ولكن يتكون أيضا من العناصر التي نلتقي بها في كل أنحاء الشوارع أو في المساحات، هذه العناصر التي تصادفنا يوميا تسمى بالتآثير العمراني".

يكون التآثير العمراني ذو الوظائف المتعددة (التقسيم والتنظيم الداخلي للمجال ) يوفر لنا بعض الاحتياجات التي تبدأ من التجميل وتحسين المحيط إلى تحديد النشاطات.

ويمكننا أن نذكر على سبيل المثال المقاعد التي تسمح بالاسترخاء دون وظيفة معينة، أعمدة الإنارة التي تعمل على الإضاءة ليلا ومن الناحية الأمنية تجعل الحركة أكثر سهولة، وأكثر كثافة.

### 1-6-6 مواقف النقل الحضري:

هي أماكن انتظار حافلات النقل الحضري، قد تكون وسيلة للدعاية و الإعلام لتغطية تكاليف التركيب

(1) Jean Pierre Muret , Yves Allain , Marie lise Sabri :OPCIT , p 219.

والصيانة ،أبعادها تتراوح بين 0.8 و 1.5م في العرض، و 2 إلى 5م في الطول، مصنوعة من الزجاج والخرسانة أو الخشب، تحتوي على مقاعد الجلوس، اللوحة المعلومات، الإضاءة في السقف... الخ وتعتبر ملحقات الطريق حيث تساعد على تنظيم حركة المرور في جميع المرافق العمومية والخاصة وتسهل الحركة على الطرقات وتعتبر مواقف السيارات حل اقتصادي والذي يفرض على التقني إعطائه منظر جميلا وهي عدة أنواع " المتعامد، الطولي ،السنبلي..."

ومنها المبنية ومهياً خصيصا لتخفيف الضغط على مراكز المدن الكبرى ذات شكل بنايات متعددة الطوابق فوق وتحت الأرض وتصنف إلى ما يلي :

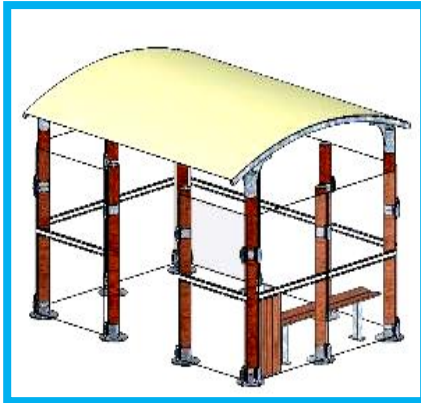
#### ❖ مواقف سطحية بجوار الأرصفة :

تنشأ على مستوى سطح الأرض كمواقف التي تنشأ بالدور الأرضي.

#### ❖ مواقف أسفل المباني (موقف بالقبو) :

تنشأ تحت مستوى الدور الأرضي للمبنى ، وتتصل بسطح الأرض عن طريق منحدرات مناسبة للدخول أو الخروج منها أو بواسطة مصاعد آلية (1).

### الصور رقم (15) (16) (17): مواقف النقل الحضري.



Source : [www.Archiguide.free.fr](http://www.Archiguide.free.fr)

#### 1-6-7 مقاعد الجلوس:

مستوحاة من تطوير المساحات الخضراء، يجب أن تكون بعيدة عن حركة المرور الآلية، يجب توفير مقعد

(1) راجحي الأمين وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 41.

على بعد كل 100م إلى 300م لخدمة المسنين و المعوقين .تتخذ أشكال مختلفة، و قياسات خاصة بها، و تصنع من الخرسانة، الحديد، و الخشب.

الصور رقم (18) (19) (20):تمثل مقاعد الجلوس.



Source : [www.bansupublics.net](http://www.bansupublics.net)

#### 8-6-1 أحواض الأشجار وأغطيتها (أوعية النباتات) :

إعطاء منظر جمالي للمدينة حيث تتوفر علي أشكال متنوعة تتواجد علي حواف الطرق و الأماكن العمومية و حتى مواقف السيارات.

الصور رقم (21) (22) (23): تمثل احواض الاشجار.

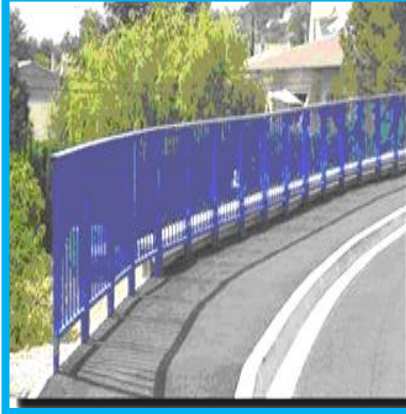


Source : [www.bansupublics.net](http://www.bansupublics.net)

#### 9-6-1 أثاث الحماية:

هي عبارة عن أعمدة مثبتة في الأرض ومنقسمة على أشكال هندسية وهي مصنوعة من الفولاذ والبلاستيك وتوضع على حواف الطرق للحماية.

الصور رقم (24) (25) (26): اثاث الحماية.



Source : [www.Archiguide.free.fr](http://www.Archiguide.free.fr)

### 10-6-1 النافورات:

عنصر هام في الحياة الحضرية، كانت في البداية مدمجة في داخل المساحات الخضراء، ثم أصبحت توضع في الأماكن العامة.

الصور رقم (27) (28): تمثل النافورات



Source : [www.forum.panet.co.il](http://www.forum.panet.co.il)

### 11-6-1 الإنارة العمومية:

تستعمل في الإنارة ليلا ليكون التنقل سهل ودون مشاكل، و تعزيز السلامة و الأمن.

الصور رقم (29) (30) (31): تمثل الانارة العمومية.



Source : [www.free.pens.org](http://www.free.pens.org)

12-6-1 صناديق القمامة: تنقسم إلى :

❖ علب تربط على الجدران و أخرى وضعت لتكون في متناول المارة، ويتوجب أن تكون في مناطق واضحة و ذات ألوان متميزة لتسهيل استعمالها.

الصور رقم (32) (33) (34): تمثل صناديق القمامة.



Source : [www.lelskuf.com](http://www.lelskuf.com)

1-11-6-1 وظائف الأثاث الحضري:

هي جزء من بيئة المدينة و يمكن أن تسهل الحياة و الحركة بها.

- توجيه المستعمل و إعطاء معلومات خاصة (علامات اتجاه و أسماء الشوارع...).
- صياغة و تثبيت النظام (علامات وقوف السيارات، علامات الخطر، تحديد السرعة...).
- توزيع المنتجات و تقديم الخدمات (صناديق البريد، أكشاك الصحف، هواتف عمومية...).
- توفير الراحة و الاسترخاء ( الكراسي...).

- توفير الإنارة العمومية.
- نشر ثقافة و مكتسبات المدينة ( النحت ، الفن...).
- توفير النظافة و حماية الصحة العمومية ( وسائل جمع القمامة...).

### 1-6-13 الطرق:

الطريق هو الهيكل الرئيسي للمدينة فهو مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة لعملية السير والمرور والنقل ، وهي تسمح بربط مختلف النقاط والخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني وتميز ثلاث أنواع من الطرق على أساس أهميتها الخاصة ونشاطها الاقتصادي والإداري حسب المنشور الوزاري رقم 86 المؤرخ في 1986/01/07م وهي: (1)

#### ❖ الطرق الابتدائية :

ما يميز هذا النوع هو الاتساع وأنه يشق الخلايا السكنية والسرعة به أكبر من 80كلم/سا .

#### ❖ الطرق الثانوية :

السرعة فيها محصورة بين 60 إلى 80 كلم/سا وهي تربط الأحياء ببعضها البعض.

#### ❖ الطرق الثالثة :

هي الطريق التي تربط بين الطريق الثانوية والمباني وتحتوي على مواقف السيارات والسرعة محددة بأقل من 60كلم/سا .

#### ● الشكل العمراني و المعماري للفضاء العمومي:

إن الشكل العمراني للفضاءات العمومية يمكن تعريفها بواسطة شبكة الطرق ، الأزقة، الشوارع، الساحات، الطرق السريعة... الخ هذه الشبكة المتنوعة تحدد لنا الأحياء، المناطق، وكذا التجهيزات العمومية بشكلها المعماري تفرض وجودها بقوة في الفضاء العمومي. فشبكة الفضاءات العمومية تتكون أيضا من المساحات الخضراء العمومية، تقاطعات الطرق ( مفترقات الطرق)... (1)

إن شبكة الطرق، مختلف الساحات العامة، مركبات الترفيه و التسلية... عند إنشائها تكون محمية من طرف القانون العمومي ( في المحافظة على شكلها المعماري و العمراني ) و الأكيد أن الفضاءات

(1) نادية برة و أخريات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، تأهيل الفضاءات العمومية الوظيفة الموارد المالية (دراسة بعض العينات لمدينة المسيلة)، معهد ت ح ، جامعة المسيلة ، 2001.ص11.

العمومية عند إنشائها يجب تكييفها مع الإطار العمراني و المعماري للمنطقة ( سواء من الناحية الوظيفية أو الجمالية).

## 2- تخطيط الفضاءات العمومية :

### 2-1- تخطيط و تنسيق الفضاءات العامة والحدائق :

تعتبر الحدائق والمنتزهات العامة من أساسيات تخطيط المدن . للنزهة والترفيه وقضاء أيام للراحة والإجازة للسكان والترفيه عنهم ، ويخصص في هذه الحدائق أو المنتزهات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضية مثل المشي ، ربط أجزاء الحديقة وذلك بزراعة بعض الأشجار على الطريق ، أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع وتكون ملفتة وجميلة الشكل ، أو إقامة مجسمات أو نفورات أو غيرها حيث يحدث هذا بعض التنوع .

ويتحتم تكرار عناصر التصميم في الحدائق الهندسية المتناظرة، في حين التنوع عكس التكرار ويستخدم في تصميم الحدائق الهندسية غير المتناظرة الحدائق الطبيعية الطراز.

ويفضل في التصميمات الحديثة استخدام أعداد كبيرة من أصناف قليلة وكذلك استخدام نوعين أو ثلاثة للنماذج الفردية أو ذات الصفات التصويرية الخاصة حيث يمكن تكرارها في الحديقة أكثر من مكان مع مراعات البساطة و التوازن المطلوب.<sup>(1)</sup>

### 2-2- أنواع التصاميم :

#### 2-2-1- التصميم الهندسي أو المنظم :

يتميز هذا النظام بالخطوط الهندسية المستقيمة التي تتصل ببعضها بزوايا أغلبها قائمة ، وقد تكون خطوط أحواض دائرية أو بيضاوية أو أي شكل هندسي متناسب مع معالم الأرض كما في بعض الطرق أو الزهور ، مع مراعاة التناسب بين طول وعرض الطريق وممر المشاة ومساحات الحديقة يلائم هذا النظام الحدائق المقامة على مساحة صغيرة كما تلائمه النفورات ، الأحواض ودوائر الزهور في أوضاع مركزية.

وفي النظام الهندسي المتناظر تلتزم أوجه الحديقة المختلفة وتتماشى مع بعضها في تشابه متكرر حول

<sup>(1)</sup> راجحي الأمين وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 42.

المحور الرأسي الذي يخترق الحديقة ويقسمها إلى نصفين متماثلين وتكون أحواض الزهور وممر المشاة على جنبي هذا المحور بشكل متوازي متناظر ، كما يمكن تقسيم الحديقة إلى قسمين متشابهين بأكثر من محور واحد تمر كلها بمركز التصميم .

ويناسب هذا النظام ممرات المشاة المستقيمة والدائرية في انتظام وأن تنظم حدود أحواض الزهور في التصميم مع حدود ممرات المشاة الرئيسية أو الفرعية مع مراعاة التناظر والتماثل في توزيع الأشجار والشجيرات وغيرها من النباتات من حيث التناسق في ألوان أزهارها وأوراقها ومن حيث أشكالها وأنواعها ويلتزم في هذا النظام زراعة الأشجار المتماثلة من نوع واحد على أبعاد متساوية منتظمة مع بعضها.

## 2-2-2- التصميم الطبيعي :

في هذا النظام يراعي محاكاة الطبيعية بقدر الإمكان وعدم استخدام الأشكال الهندسية ويناسب المساحات الكبيرة ويتميز بما يلي :

- تكون طرق و ممرات المشاة منحنية بشكل طبيعي كما يفضل ألا تكشف و تبرز نهاية الطريق .
- عدم زراعة الأشجار و الشجيرات في صفوف أو على أبعاد متساوية .
- وجود مساحة كبيرة ومكشوفة من مساحات خضراء وسط الحديقة و تصمم أحواض الزهور بشكل غير منتظم وتزرع الأشجار والنباتات العشبية المزهرة في مجموعات وعلى مسافات غير منتظمة مع مراعاة التقليل من النباتات المزروعة إلى المساحة الخضراء بقدر الإمكان .
- عدم إقامة أحواض الزهور في وسط الحديقة ووسط المساحة الخضراء ، وإنما توضع في نهاية الحديقة أو على الحواف تحت الأشجار والشجيرات ولا تحدد أشكالها بخطوط مستقيمة أو هندسية .
- تصنع منشآت الحديقة مثل المقاعد للجلوس و الارجوحات من المواد الطبيعية مثل جذوع الأشجار وفروعها أو تصنع من الحجارة ذات الأشكال غير المنتظمة .
- الابتعاد عن عملية القص وتشكيل الأشجار والشجيرات وترك النباتات لتنمو على طبيعتها دون أن تتخذ شكلا منتظما أو تبدو هندسية الشكل (1).

(1)- منتدى الهندسة: أسس وتصميم وتخطيط الحدائق، [www.alhandasa.net/forum/show/head.php?t:131883#ixzz1](http://www.alhandasa.net/forum/show/head.php?t:131883#ixzz1)

### 2-2-3- التصميم المزدوج:

وهو طراز خليط بين النظامين الهندسي والطبيعي في مساحة واحدة مع العناية بالأشكال الهندسية والمحافظة على المناظر الطبيعية ، وفي هذا الطراز ميل واضح إلى إقامة المنشآت المائية الهندسية تتوسطها النفورات وكذلك التماثيل والأكشاك والمقاعد، وتنشأ المساحات الخضراء على مستويات مرتفعة ومنخفضة وتركها مكشوفة دون تحديد لحوافها ويعمل على الإكثار من المجموعات الشجرية في الأركان وفي حواف الحديقة وكذلك زراعة أكثر من نموذج فردي أو نماذج لها صفات تصويرية خاصة بطريقة عشوائية في أجزاء الحديقة المختلفة ويعمل على إدخال الطراز الهندسي في هذا التصميم عن طريق الأشجار والشجيرات بالتقليم ، و اتخاذ أحواض الزهور أشكالا هندسية زخرفية مختلفة، مع رصف الطرق وممرات المشاة بالرمال والبلاط أو الحصى المنقوشة بأشكال هندسية والعمل على أن تكون غير مستقيمة كلما أمكن ذلك وقد صممت الحدائق الفرنسية بهذا الطراز ، وكما تعتبر حدائق الحيوانات بالقاهرة مثلا لهذا الطراز (1).

والطراز المختلط يشبه إلى حد كبير الطراز الحديث حتى أن كثير من الكتاب يدمجون الطرازين معا تحت اسم واحد وهو الطراز الحديث المختلط.

### 2-2-4- التصميم الحديث أو الحر :

وهو نظام بسيط لا يتقيد بقواعد التنسيق المعروفة مثل المحاور والتماثل وغيرها وتوزع فيه النباتات بأعداد قليلة كنماذج فردية لها صفات مميزة ، ويجمع هذا النظام بين جمال الطبيعة والصور أو الأشكال الهندسية بصورة غير متماثلة، حيث أن الفكرة الرئيسية في هذا النظام هي تحرير الخطوط الهندسية من حدها وتحويلها إلى أشكال مبسطة ، واستخدام أقل عدد من النباتات ذات الصفة التصويرية الخاصة وتميل التصميمات الحديثة إلى البساطة والبعد عن التعقيد وتقليل تكاليف الخدمة الزراعية .

وأدخل مهندسو الحدائق الكثير من المواد في التصميم والإنشاء للحدائق مثل الخشب والخرسانة والمعادن والزجاج ، وعملوا لها أشكالا عديدة تختلف عن ما هو موجود في الحدائق القديمة والتي كانت تستخدم الحجر المنحوت ، كما كان لتطور هندسة البناء أثر على تطور الحدائق وتصميمها واستخدام النباتات كمادة حية يتوافق مظهرها وشكلها مع المنشآت الأخرى في الحديقة

(1) منتدى الهندسة: أسس وتصميم وتخطيط الحدائق، نفس المرجع.

## 2-3- كيفية اختيار موقع الفضاءات العمومية :

فضاء عمومي مغلق مكون عن طريق الحدود الفاصلة بين القطع الأرضية مع وجود علاقة مباشرة مع الشارع في هذه الحالة فهي لها طابع مناسب للزائرين أكثر من الساكنين بها ، فهي لها جانب إيجابي متمثل في ضمان الأمن من أجل الأطفال لكي يكونوا مراقبين من طرف آبائهم و أمهاتهم .

الفضاء العمومي المفتوح سهل الوصول من طرف الجميع و له علاقة مباشرة مع الشارع و له طابع اجتماعي مهم .

الفضاءات العمومية يجب أن تحدد منذ بداية التصميم حيث أن مداخل المنطقة التي تكون صعبة الوصول لا يمكن إنجاز على مستواها أي فضاءات عمومية ذات نوعية جيدة و مستعملة أم من أجل فضاءات لعب الأطفال يجب أن تلبي الاحتياجات الأساسية للطفل و فيما يخص الفضاء الفارغ و ضمان حرّيته في اللعب دون مخاطر ، هذا الفضاء يتميز بتنوعه من حيث المساحات و الوظيفة ، يجب أن يكون غنيا و متعدد مع وجود نشاطات مختلفة و التي تصبح مصدر ترفيه للأطفال.

## 2-4 المتدخلون في تسيير الفضاءات العمومية :

ويتمثلون في أصحاب المشروع و دورهم الاستراتيجي بواسطة التدخل السابق للفاعلين والمختصين في المساحات العمومية.

### 2-4-1- العمرانيين :

ان مجال التعمير هو مجال غير واضح تماما لأنه يرى المدينة بشكل معامل وتحليل إلا أن المعمرين (المسيرين العمرانيين) لديهم ميول في التعامل مع الاجراءات التنظيمية , تخطيطاتهم لا تتعدى مجال رسوماتهم التخطيطية لأن هاته الأخيرة لا تأخذ بعين الاعتبار الحاجيات الفعلية والحقيقية للمواطنين.

### 2-4-2- المهندسين المعماريين :

على الرغم من أن تصميم وتخطيط المساحات الخارجية من اهتمام المهندسين المعماريين إلا أنهم تركوها للمهندسين في المناظر بالرغم من أنهم الوحيدين القادرين على تصميم بعض التحف المزينة للفضاء الحضري .

### 2-4-3- المختصين في المناظر :

هم الذين اهتموا بالطبيعة الحية للمدينة خاصة النباتات وهذا العامل الأكثر تأثير على نفسية السكان وخاصة تأثير الطابع النباتي على الحياة الحضرية كما أن تدخلات هؤلاء المختصين في المساحات الخارجية محدودة وملزمة بالدور الذي يلعبه المتدخلون الآخرون

### 2-4-4- المهندسين :

هم الذين يهتمون بالطابع السيكلوجي في المجال العمومي فعاليتهم محددة من التهيئة و الجمال وذلك نظرا لتخصصهم الذي يهتم بالمجال التقني .

يحتلون مناصب تقيرية يقومون بأخذ القرارات تصاميمهم تتوجه نحو شبكة الطرق المواقف ولهذا هم غير ملزمين بأخذ القرارات الفعالة و الخطيرة.

### 2-4-5- المتعاونين مع مالكي المشروع :

هؤلاء نادرا ما يعملون بإجراءات تصميم الفضاءات الخارجية العمرانية، السوسيولوجيين وكذا الجغرافيين هم الذين يتعاملون مع منفي المشروع ، تخيلاتهم لها أهمية كبيرة لأنها تمكن من استعمال أحسن وأفضل للفضاءات الخارجية كما ان الجغرافيين يهتمون بالتكوين المادي للفضاء العمومي السوسيولوجي و يهتمون أكثر بفهم التفاعلات الاجتماعية ودورها في تحديد الاتجاهات العامة لتهيئة المجال.

### 2-4-6- المواطنين الساكنين المستعملين:

الفرق بين هؤلاء هو علاقتهم بالمجال الخارجي لأن الساكن متعلق بالمجال وهو شريك ضروري و يجب أن يكون في مركز الاهتمامات فالساكن يجب دمج أكبر درجة ممكنة في المشاريع الحضرية ابتداء من تشخيص الاحتياجات (مرحلة البرمجة) وهذا بتبادل الاقتراحات والمعلومات مع السكان والمستعمل يهتم بالخدمات أما المواطن فهو المسؤول عن الديناميكية الحضرية إلا أن هؤلاء الثلاثة علاقتهم تكملية ومهمة لبعضها البعض .

## 2-5- تأثير الفضاءات العمومية :

### 2-5-1- تأثير الفضاءات العمومية على المدينة :

#### 2-5-1-1- التأثير الاجتماعي :

تعتبر الفضاءات العمومية ملجأ السكان في أيام العطل وهذا لغرض التنزه و الترفيه فتكون هناك علاقات اجتماعية بين السكان من خلال الالتقاء .

#### 2-5-1-2- التأثير الاقتصادي :

إن للفضاءات العمومية وحدائق التسلية و التنزه خاصة تأثير كبير على اقتصاد المدينة لأنها تساهم في المداخيل المالية للمدينة من خلال التجهيزات الموجودة بها .

#### 2-5-1-3- التأثير الجمالي :

إن للفضاءات العامة أهمية كبيرة في تحسين صورة و مظاهر المدينة لما تحتويه من عناصر تزيينية و جمالية .

#### 2-5-1-4- التأثير على الواجهة الحضرية :

الفضاءات العمومية تشكل الفضاء الحر ، و هو يؤثر في الاستعمالات العامة فسلبيات المبني تفهم في الشوارع والحدائق والأماكن العمومية ، فالمنظر الحضري وواجهات العمارة تشكل الحد المشترك بين المساحات العمومية و المساحات الخاصة وهو عنصر مركب في الفضاءات العمومية.

### 2-5-1-5- التأثير المجالي للفضاءات العمومية على النسيج العمراني :

يتأثر النسيج العمراني بوجود الفضاءات العمومية (ساحات ، حدائق ، منتزهات ...) وهذا حسب تأثيرها المجالي .

### 2-5-1-6- فضاءات لها تأثير مجالي يتعدى حدود المدينة :

تكون هذه الأماكن مهمة جدا في المدينة ، في الغالب تكون في مركز المدينة مصممة بطريقة جيدة ذات طابع جمالي ، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليها ، مستعملي هذه الفضاءات من مختلف أنحاء المدينة وحتى من خارجها مثل : الساحات العامة ، الحدائق الحضرية ... ، وهنا نجد أن النسيج العمراني المحيط بها متميز من خلال التنظيم ، الطابع المعماري ، الوظيفة ... ، فمعظم الإطار المبني المحيط بها يكون عبارة عن تجهيزات ثقافية، سياحية وإدارية مثل: الفنادق المسارح، متاحف، مراكز الأعمال....

### 2-5-1-7- فضاءات لها تأثير مجالي لا يتعدى حدود المدينة :

هذه الفضاءات تكون أقل أهمية ، مستعملو هذه الفضاءات هم سكان المدينة ، تتوزع في مختلف أنحاء المدينة، تكون ذات مساحات صغيرة تحيط بها تجهيزات جوارية (مساجد، تجهيزات تعليمية، إدارات...) بالإضافة إلى بعض الأحياء السكنية .

### 2-5-1-8- فضاءات لها تأثير مجالي على مستوى الأحياء :

تتمثل في فضاءات اللعب ، الحدائق الجوارية ...، تكون على مستوى الأحياء السكنية ، أي تستعمل من طرف سكان الحي فقط ، النسيج العمراني الذي يحيط بها عبارة عن سكنات وطرق ثالثية.

### 3- دراسة تجرب محلية على مستوى الفضاءات العمومية:

#### تمهيد:

من خلال المعاينة الميدانية التي قمنا بها من أجل تشخيص الفضاءات العمومية لمدينة برج بوعريريج وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها على مستوى المدينة

### 3-1-1- الدراسة التحليلية "حظيرة النسيم والنور" ببرج بوعريريج:

#### 3-1-1-1- التعريف بحظيرة التسلية و الترفيه "الانسيم والنور":

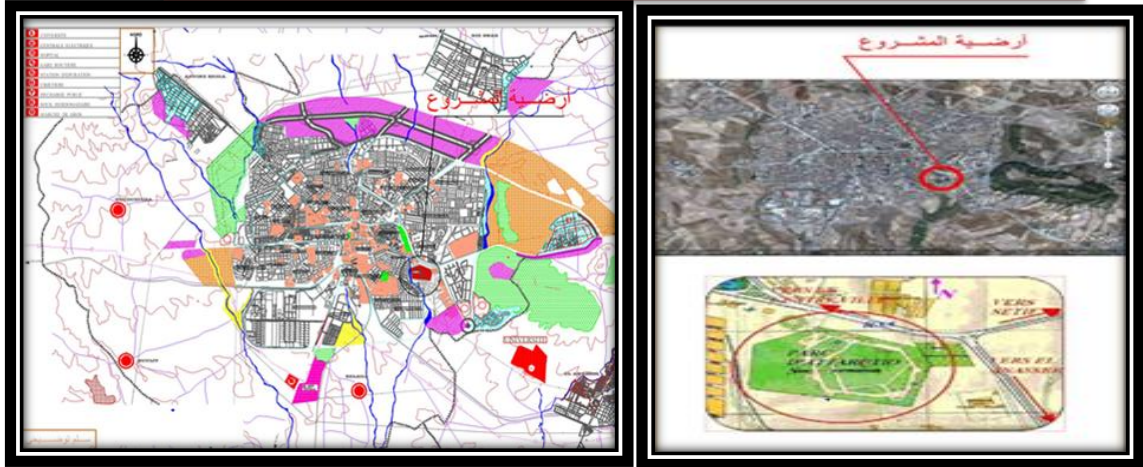
حظيرة التسلية و الترفيه لمدينة برج بوعريريج تقع ضمن مخطط شغل الأرض Pos 07 على مساحة تقدر بـ: 12.58 هكتار من المساحة الكلية لمخطط شغل الأرض الذي تقدر مساحته بـ: 115.8 هكتار، حيث كان تاريخ بنائها سنة 1985 وهي مغلقة منذ أكثر من سنتين، وتم فتحها 2014.

#### 3-1-2- موقع حظيرة "النور و النسيم" :

تقع الحظيرة شرق المدينة على وجه التحديد عند المدخل الشرقي للمدينة، وهي تابعة للمنطقة الأولى من مخطط شغل الأرض رقم 07 ويحدها:

- من الجهة الشمالية: شارع 20 أوت.
- من الجهة الغربية: عقارات السكن.
- من الجهة الشرقية: مقبرة.
- من الجهة الجنوبية: أراضي شاغرة

**المخطط رقم (01): موقع حظيرة التسلية و الترفيه "النسيم و النور"**



**المصدر:** googl earth + المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

**3-1-3- الوضعية الطبوغرافية لحظيرة "النور و النسيم":**

إن أرضية المشروع منبسطة نسبيا مع بعض الانحدارات البسيطة في الأجزاء الشمالية والجنوبية الغربية، حيث أن الفارق في الارتفاع بين أدنى نقطة وأعلى نقطة يصل إلى 10 أمتار، وبفضل طبيعة الأرض غير المستوية نستطيع رؤية أماكن عديدة في الحديقة وكذلك المحيط المجاور.

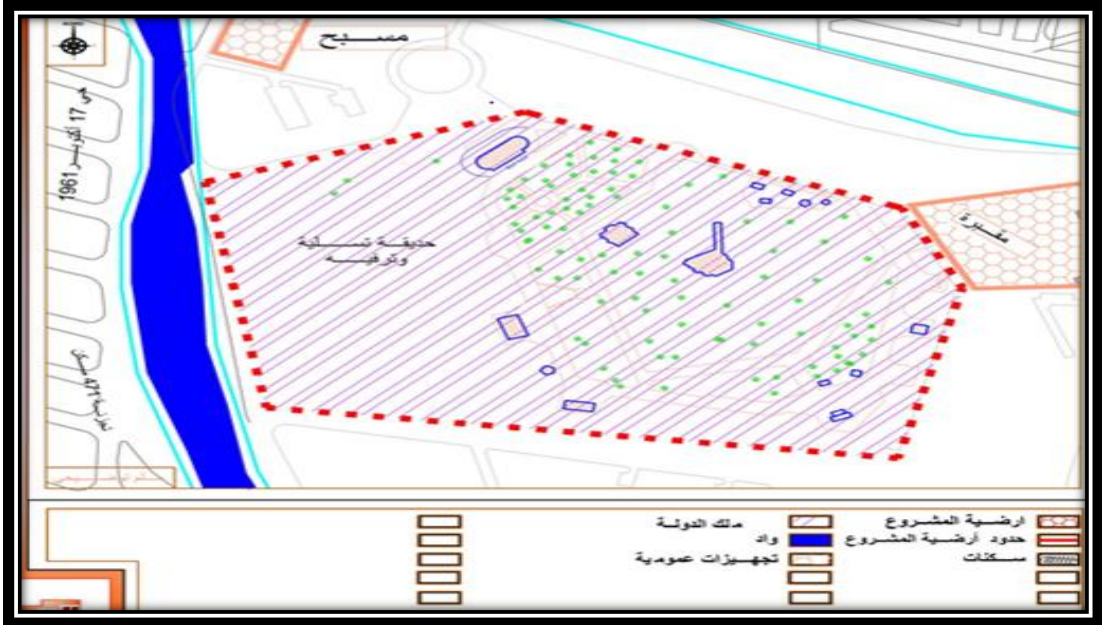
**المخطط رقم (02): الوضعية الطبوغرافية للحظيرة.**



**المصدر:** المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

4-1-3 الطبيعة القانونية: إن الطبيعة القانونية لهذه الحظيرة هي ملك للدولة.

المخطط رقم (03): الطبيعة القانونية.



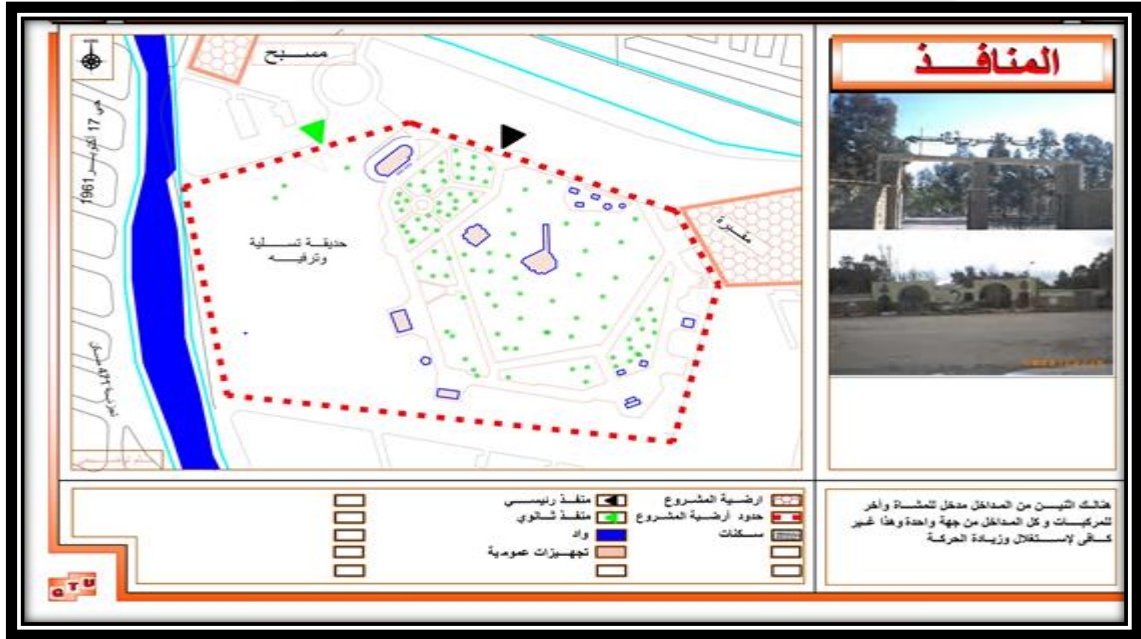
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.

5-1-3 المداخل: هناك مدخلين فقط مدخل خاص بالمشاة يقع في الجهة الشمالية وهو مدخل رئيسي

والآخر خاص بالمركبات يقع في الجهة الغربية.

6-1-3 المنافذ: مباشرة من الطريق الوطني رقم 05 حيث يسهل الوصول إليها.

المخطط رقم (04): منافذ الحظيرة.



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالبة 2015.

7-1-3 الألوان الغالبة في الحظيرة:

المنظر الاخضر هو اللون السائد في الحظيرة فهو يظهر من خلال الأشجار والمسطحات الخضراء، فهو لون يرضي النفس ويريح العين بجماله.

1-7-1-3 مكوناتها وعناصرها:

• عناصر نباتية:

- أشجار: الكاليتوس، السرو الأخضر، الصفصاف الأبيض، ميليا، كزونيا، النخيل.

**الصورة رقم (35)(36): انواع الاشجار الموجودة في الحظيرة**



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

- الشجيرات: الاكليل، creps

**الصورة رقم (37)(38): انواع الشجيرات الموجودة في الحظيرة**



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

- المسطحات الخضراء و احواض الزهور.

**الصورة رقم(39)(40): المسطحات الخضراء واحواض الزهور الموجودة في الحظيرة**



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

● **ممرات المشاة:**

- يوجد في الحديقة عدد من الممرات التي تربط مداخل الحديقة وأجزائها وتوصل إلى الأماكن المختلفة فيها:
- ممرات وطرق المشاة في اتجاه طولي ودائري.
- يتراوح عرض الطرق بين 2-3م.
- يتراوح عرض الممرات بين 60سم -70 سم وهي تتناسب مع معايير التصميم.

**الصورة رقم (41)(42): ممرات المشاة في الحظيرة**



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

● **عناصر فرش الحديقة:**

- تتوفر الحديقة على أماكن جلوس تتمثل في 63 مقعد خشبية .

**الصورة رقم (43)(44): مقاعد الجلوس الموجودة في الحظيرة**



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

• **أثاث النظافة والتبليط:**

- تتوفر الحديقة على عدد من الحاويات متوسطة الحجم .

- يوجد بالحديقة عدد من أنواع من البلاط :

البلاط الغرانيتي و البلاط الإسمنتي و الوحدات الخرسانية مسبقة الصنع.

**الصورة رقم (45)(46): حاويات القمامة و البلاط الموجودة في الحظيرة**



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

• عناصر الاضاءة:

هناك نوعين من مصدر الاضاءة تدخلان في تحديد و توضيح هوية الطريق والمكان من خلال التحكم في شدة الاضاءة , الاول بارتفاع 80سم يعمل على اضاءة طرق المشاة , و الثاني مزدوج الاضاءة بارتفاع 3 امتار و يعمل على اضاءة طرق السيارات.

الصورة رقم(47)(48): الانارة الموجودة في الحظيرة



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

• عناصر تجميلية:

تنوفر الحديقة على بحيرة مائية تتوسطها.

الصورة رقم(49)(50): البحيرة المائية الموجودة في الحظيرة



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

• عناصر الخدمات العامة:

02 مقاهي.

03 مطاعم.

الصورة رقم (51)(52): بعض المقاهي والمطاعم الموجودة في الحظيرة



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

02 خيم.

10 ألعاب.

12 كشك.

الصورة رقم (53)(54): بعض الخيم و الالعاب و الاكشاك الموجودة في الحظيرة



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

02 قاعة متعددة النشاطات.

01 إدارة.

01 مصلى.

01 مكتب الأمن.

مراحيض+ دورات مياه .

**الصورة رقم(55)(56): التجهيزات الموجودة في الحظيرة**



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

هندسي غير منتظم ويوجد انسجام في شكل المساحات الخضراء ومساحات اللعب	شكلها
- فضاء عمومي يلبي جميع احتياجات السكان من تسلية وترفيه. - استثمار رابع من الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياحي. - خلق توازن في توزيع الفضاءات العمومية على مستوى المدينة.	وظيفتها
خاص	تسييرها

• المنشآت الترفيهية للحظيرة:

الجدول رقم 01: المنشآت الموجودة بحظيرة التسلية و الترفيه "النسيم و النور"

الرقم	التسمية	الصورة	السن
01	03 لعبة الطائرات		اقل من 08 سنوات
02	سفينة القرصان		اكثر من 12 سنة
03	لعبة لانجر		اكثر 12 سنة
04	العجلة الكبيرة		
05	لعبة الاحصنة الدوارة		اكثر من 3سنوات

<p>اكتر من 3سنوات</p>		<p>قطار الاشباح</p>	<p>06</p>
<p>اكتر من 3سنوات</p>		<p>لعبة السيارات</p>	<p>07</p>

المصدر: من اعداد الطالبة 2015.

### 3-1-8 مكونات حظيرة النور والنسيم مقارنة مع مكونات العامة للحديقة:

الجدول رقم 02: مكونات حظيرة النور والنسيم مقارنة مع مكونات العامة للحديقة

حظيرة "النور و النسيم"	التسمية
موجودة	عناصر نباتية: (أشجار، الشجيرات، المسطحات الخضراء، احواض الزهور...)
موجودة	ممرات المشات
موجودة وغير كافية	مناطق لعب الاطفال
موجودة	عناصر الاضاءة
موجودة	عناصر تجميلية
موجودة	التأثيث
موجودة	الخدمات العامة
موجودة	نقاط شرب المياه
غير موجودة	حواجز حماية المشاة
غير موجودة	ممرات مظلة

لوحات ارشادية	غير موجودة
---------------	------------

المنشآت الترفيهية للحظيرة	الحديقة
الأراجيح العائلية الطائرة	غير موجودة
سفينة القرصان	موجدة
السيارات المتصادمة	غير موجودة
العجلة الكبيرة	موجودة
لعبة الأحصنة الدوارة	موجودة
القطار الصغير	موجدة
مساحات لعب	موجودة
لعبة أعالي الجبال	موجودة

المصدر: من اعداد الطالبة 2015.

## خلاصة الفصل:

لقد قادتنا الدراسة النظرية التي قمنا بها إلى تحديد الفضاءات العمومية بمختلف أشكالها والتي تعتبر الأماكن الأكثر استعمالاً و اشتراكاً من طرف المستعملين، و تعيين تاريخها ومختلف أنواعها ووظائفها، كما تطرقنا إلى دراسة تجربة محلية حولها، إن موضوع الفضاءات العمومية هو موضوع غاية في الأهمية، لأنه من المعروف علمياً أنه كلما أمكن الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي للفضاءات بمكوناتها وعناصرها المختلفة، فإن التأثير الإيجابي المتوقع على الجوانب النفسية و الصحية للسكان سيكون كبيراً لرفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وإيجاد نوع من الترابط بين الإنسان والفضاء للتخلص من المتاعب اليومية والروتين الذي يعيش في وسطهم الاجتماعي وبالتالي لا يمكن أن تتصور الترفيه خارج التصور النفساني، والاجتماعي، والثقافي، أي بمعنى آخر لا يمكن حصر حياة الإنسان بين مكان العمل والمسكن فقط.

## دراسة عامة حول مدينة سطيف.

### تمهيد:

تعتبر الدراسة الطبيعية من أهم الوسائل التي تبين أهمية المدينة، حيث تسمح لنا هذه الدراسة بمعرفة موقع وموضع المدينة ومختلف التضاريس على مستوى إقليمها و ذلك لتحديد انعكاسات هذه الأخيرة على المدينة ، من خلال هذا البحث سنحاول الإلمام والتطرق لكل المعطيات الطبيعية المتوفرة وذلك للعلاقة الموجودة بينها وبين الدراسة السكانية و الاقتصادية، حيث تساهم هذه الدراسة في فهم و استيعاب جميع الخصائص الوظيفية للحياة الاجتماعية، خاصة أن الإنسان هو المؤثر الأساسي في تنظيم وهيكله المجال.

### 1- تعريف بولاية سطيف:

سطيف هي ولاية جزائرية تقع في شرق الجزائر حيث تحمل عاصمتها نفس الاسم (مدينة سطيف). و تعني كلمة سطيف التربة السوداء بالرومانية ، تقع على بعد 300 كلم شرق الجزائر العاصمة ، و هي ثاني ولاية بعد ولاية الجزائر من حيث الكثافة السكانية، ويطلق عليها الجزائريون في الغالب عاصمة الهضاب العليا و قد تطورت ولاية سطيف في السنوات الأخيرة بسرعة فائقة حيث أصبحت مركزا اقتصاديا وتجاريا كبيرا، عبرت عنه بإنشاء مناطق صناعية وتجارية عديدة، وازدهرت فيها الحرف التقليدية والخدمات والفنون. والى جانب أنها تضم جامعتين كبيرتين، فهي تحتوي أيضا على العديد من المعاهد والمراكز العلمية والتكنولوجية. تعتبر سطيف من بين الولايات الجزائرية التي تتميز بدناميكية اقتصادية وثقافية قلت مجاراتها في الجزائر، لاسيما أنها ملتقى طرق كل الجهات الجزائرية، ومعبر اقتصادي وسياحي لا يمكن الاستغناء عنه نظرا لموقعها الاستراتيجي الهام.<sup>(1)</sup>

### 2- موقع ولاية سطيف:

تنتمي ولاية سطيف إلى إقليم " الهضاب العليا شرق " ، تتوسط سلسلتين جبليتين هما سلسلة الأطلس التلي شمالا وتمثلها (جبال بابور) ، سلسلة الأطلس الصحراوي جنوبا و ممثلة في (جبال الحضنة) ، متربعة على مساحة إجمالية تقدر ب :6504 كم<sup>2</sup> أي ما يعادل نسبة 0,27% من إجمالي تراب الوطن. حيث تقع في الشمال الشرقي لعاصمة البلاد و تبعد عنها ب: 305 كلم، كما أنها تقع غرب مدينة قسنطينة على بعد 130 كلم.

<sup>(1)</sup> موقع الموسوعة الحرة الإلكتروني 2011 <http://www.wikipedia.org>

ولدينا المخطط رقم: (05) والذي يوضح لنا بالتفصيل حدود ولاية سطيف كما يلي:

- من الشمال الشرقي ولاية جيجل.
- من الشمال الغربي ولاية بجاية.
- من الشرق ولاية ميلة.
- من الجنوب الشرقي ولاية باتنة.
- من الجنوب الغربي ولاية المسيلة.
- ومن الجهة الغربية ولاية برج بوعريريج.

### الجدول رقم (03) : خصائص ولاية سطيف

سطيف		
المساحة	6549 كم <sup>2</sup>	
عدد السكان سنة 2008	1504 128 نسمة	
الكثافة السكانية	230 ن/كم <sup>2</sup>	
رمز الولاية	19	
الترقيم الهاتفي	036	
عدد الدوائر	20	
عدد البلديات	60	
الرمز البريدي	19000	

المصدر: من اعداد الطالبة 2015.



### 1-3 العهد الروماني:

كانت سطيف جزءا من مملكة "ميساسيلية" و أصبحت عاصمة المملكة "البربرية" بقيادة ماسينييسا، ابتداء من سنة 42 ق.م أصبحت سطيف تابعة لـ "موريتانيا القيصرية" وفي سنة 97 ق.م قرر الإمبراطور "نيرفا" إنشاء مستعمرة بها أطلق عليها عدة تسميات: "كولونيا نير فينيا" ، "كولونيا أو كست"

### 2-3 العهد البيزنطي:

سقطت المدينة سنة 429 م في يد الاحتلال البيزنطي بقيادة "سالمون" بسبب تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكانها، خاصة بعد تعرض المدينة لزلزال مدمر سنة 419 م، وقد دام الاحتلال البيزنطي إلى غاية 539 م حيث كانت مدينة سطيف عاصمة لإقليم موريتانيا الأولى .

### 3-3 العهد الإسلامي :

شهد شمال إفريقيا أول حملة لنشر الإسلام سنة 647 م ، وفي سنة 705م تم فتح مدينة سطيف، ولقد ظلت طيلة ثلاث قرون تابعة للدولة الأموية والعباسية ، لكن ضعف هذه الأخيرة إنجر عنه ميلاد عدة دول مستقلة منها الدولة "الفاطمية"، كما شهدت المنطقة تعاقب عدة دول حتى مجيء العثمانيين .

### 4-3 عهد الاستعمار الفرنسي:

تم الاحتلال الفعلي لمدينة سطيف سنة 1836 بقيادة العميد "قاليو"، ولقد قام الفرنسيون بإعادة بناء المدينة ابتداء من 1847، مما جعلها مركزا عمرانيا شدا أنظار المعمرين و المهاجرين القادمين إليها من مختلف الجهات والذين رثو فيها مكانا للتغيير والأمن، كما عمل الفرنسيون على تنظيم المجال بخلق العديد من المدن على غرار مدينة سطيف، باتنة، سيدي بلعباس وغيرها.

### 5-3 مرحلة ما بعد الاستقلال :

في بداية السبعينات استفادت مدينة سطيف من مشروع خاص تمثل في إنشاء المنطقة الصناعية وورشات بناء ضخمة مثل الجامعة ، المنشآت المدرسية والمرافق الصحية، وبعد سنة 1975 تم إنشاء المنطقة السكنية الحضرية الجديدة "ZHUN" وهي أولى بصمات المدينة الجزائرية الحالية.

#### 4- خصائص الموقع والموضع :

##### 1-4 الموقع الجغرافي:

تقع مدينة سطيف بالهضاب العليا جنوب سلسلة الأطلس التلي، فهي تربط بين مختلف الأقاليم الجهوية و المتمثلة في :

- منطقة الهضاب العليا (الشرق الجزائري).
- منطقة الوسط الجزائري.
- منطقة القبائل الكبرى .
- منطقة الحضنة .

المخطط رقم 06:الموقع الجغرافي لمدينة سطيف.



المصدر: المصلحة التقنية للبلدية + معالجة الطالبة 2015



### 4-3 الوسط الطبيعي والفيزيائي :

#### 4-3-1 طبوغرافية الأرض و جيولوجية التربة :

من الناحية المرفولوجية فإن مدينة سطيف تقع على أراضي منبسطة سهلة التعمير ماعدا الجهة الشمالية الغربية التي تعرف تنوعا أكبر في التضاريس، حيث أن المدينة تقع في منطقة يتراوح ارتفاعها ما بين 1000 و 1100 متر فوق سطح البحر، كما تتراوح نسبة الانحدار في المنطقة التي تقع بها المدينة بين 0.3% و 15%<sup>(1)</sup>.

أما من الناحية الجيولوجية فالمدينة تتموضع على تكوينات الزمن الثالث وهي عبارة عن رمل طيني وكلس بحري، ثم تكوينات الزمن الرابع التي تتشكل من طمي وغرين .

#### 4-3-2 الشبكة الهيدروغرافية :

توضح الخريطة رقم: (04) أن مدينة سطيف محاطة بشبكة هيدروغرافية هامة تتمثل في كل من واد فرماتو في الجهة الشمالية و واد بوسلام في الجهة الغربية، و هي وديان دائمة الجريان، كما أن الجهة الشمالية لبلدية سطيف تتميز ببعض التضاريس مما نتج عنها عدة روافد لواد فرماتو. كما نلاحظ وجود وديان أخرى كواد الشقفة بالجهة الجنوبية الشرقية للمدينة، و واد الحاسي في الجهة الشرقية.

### 5- دراسة المناخ وكمية التساقط :

تتميز مدينة سطيف بمناخ قاري بارد وقاسي شتاء و حار جاف صيفا. أما من ناحية كمية التساقط فتقدر نسبتها ب: 469 ملم /سنة وبمعدل شهري يتراوح بين(11-60) ملم للشهر . أكبر كمية تساقط تسجل في فصل الشتاء وتقدر ب: 45.6 ملم وأصغر كمية في فصل الصيف وتقدر ب7.6م

#### الجدول رقم(04) : معدل التساقط الشهري لمدينة سطيف خلال سنة 2013 م

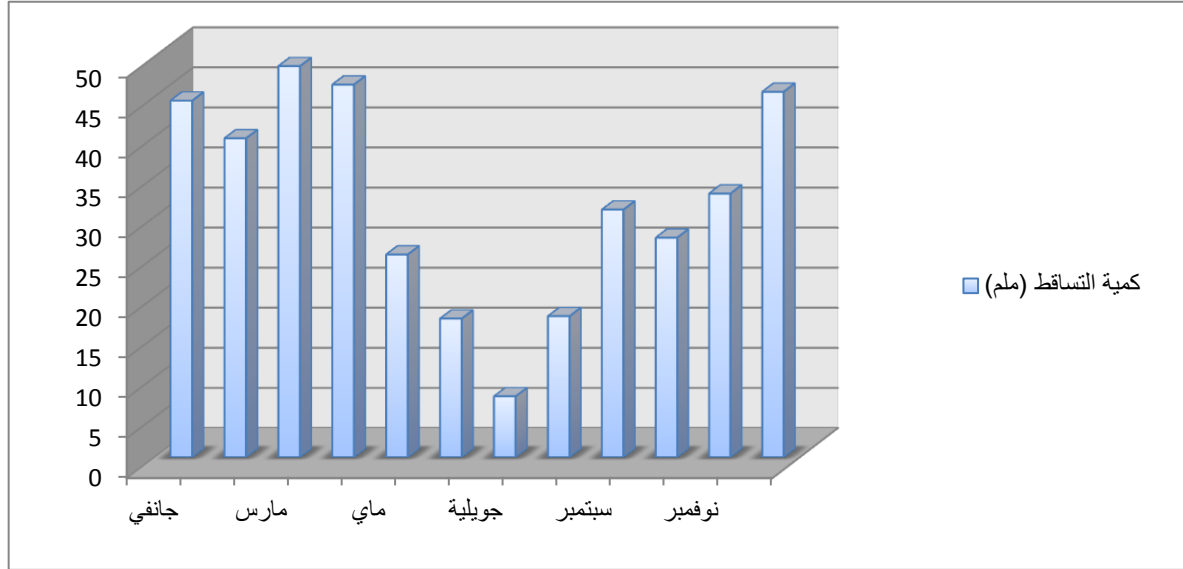
الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
كمية التساقط	44,5	39,8	48,8	46,5	25,3	17,3	7,6	17,6	30,9	27,4	32,9	45,6

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة سطيف 2013.

<sup>(1)</sup>مراجعة المخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير 2009.

من خلال الجدول السابق قمنا برسم المدرج التكراري لتجسيد تغيرات كمية التساقط المتحصل عليها.

الشكل رقم(01): تمثيل بياني يوضح معدل التساقط الشهري لمدينة سطيف خلال سنة 2013 م



المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة سطيف 2013.

### 1-5- الحرارة :

تتغير درجة الحرارة حسب فصول السنة، حيث بلغ متوسطها السنوي 12.9 م°، أما أدنى درجات الحرارة المسجلة فهي في فصل الشتاء حيث أنها تتراوح بين (4 و 8 م°) بينما تتراوح درجة الحرارة القصوى في نفس الفصل بين (6.2 و 6.4 م°) ومن جهة أخرى فإن متوسط درجة الحرارة في فصل الصيف قدر بـ 22.78 م° حيث يسجل أقصى حد لها في نفس الفصل بـ 41 م°.

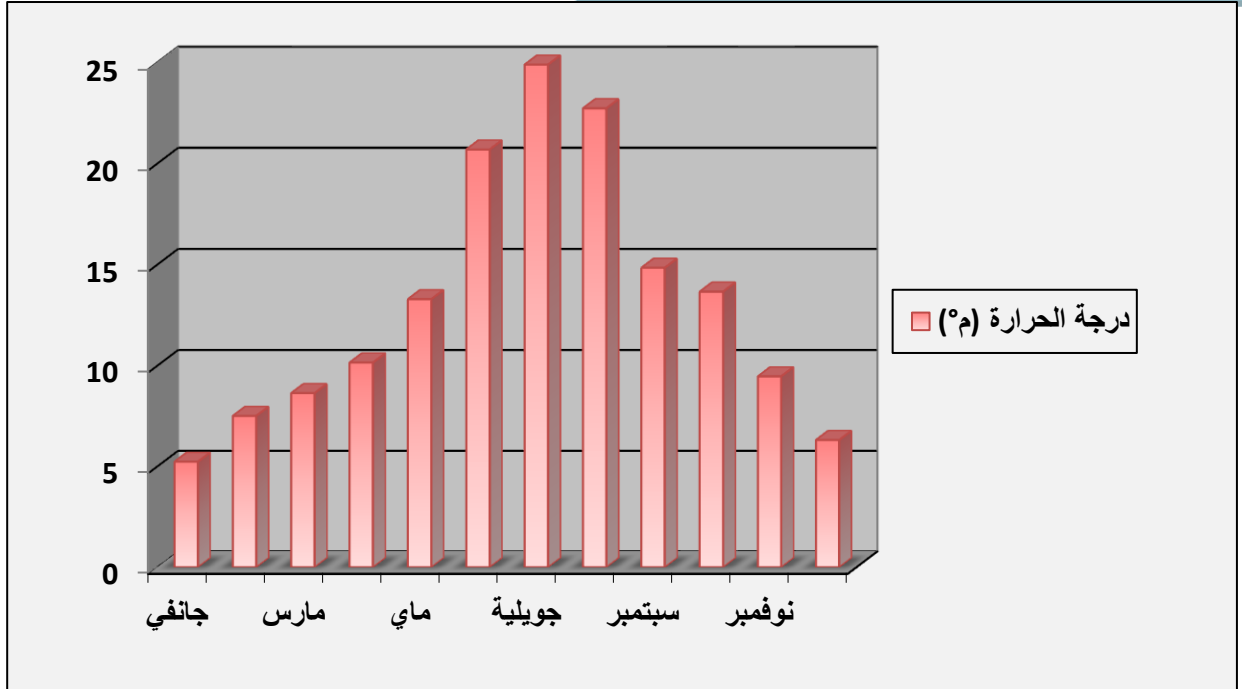
جدول رقم(05): المعدل الشهري لدرجة الحرارة خلال سنة 2013.

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة الحرارة	5,24	7,52	8,65	10,16	13,3	20,7	24,9	22,74	14,85	11,67	9,48	6,32

من خلال الجدول السابق قمنا برسم المدرج التكراري لتجسيد تغيرات درجة الحرارة المتحصل عليها.

الشكل رقم (02): تمثيل بياني يوضح المعدل الشهري لدرجة الحرارة خلال سنة 2013م.

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة سطيف 2013



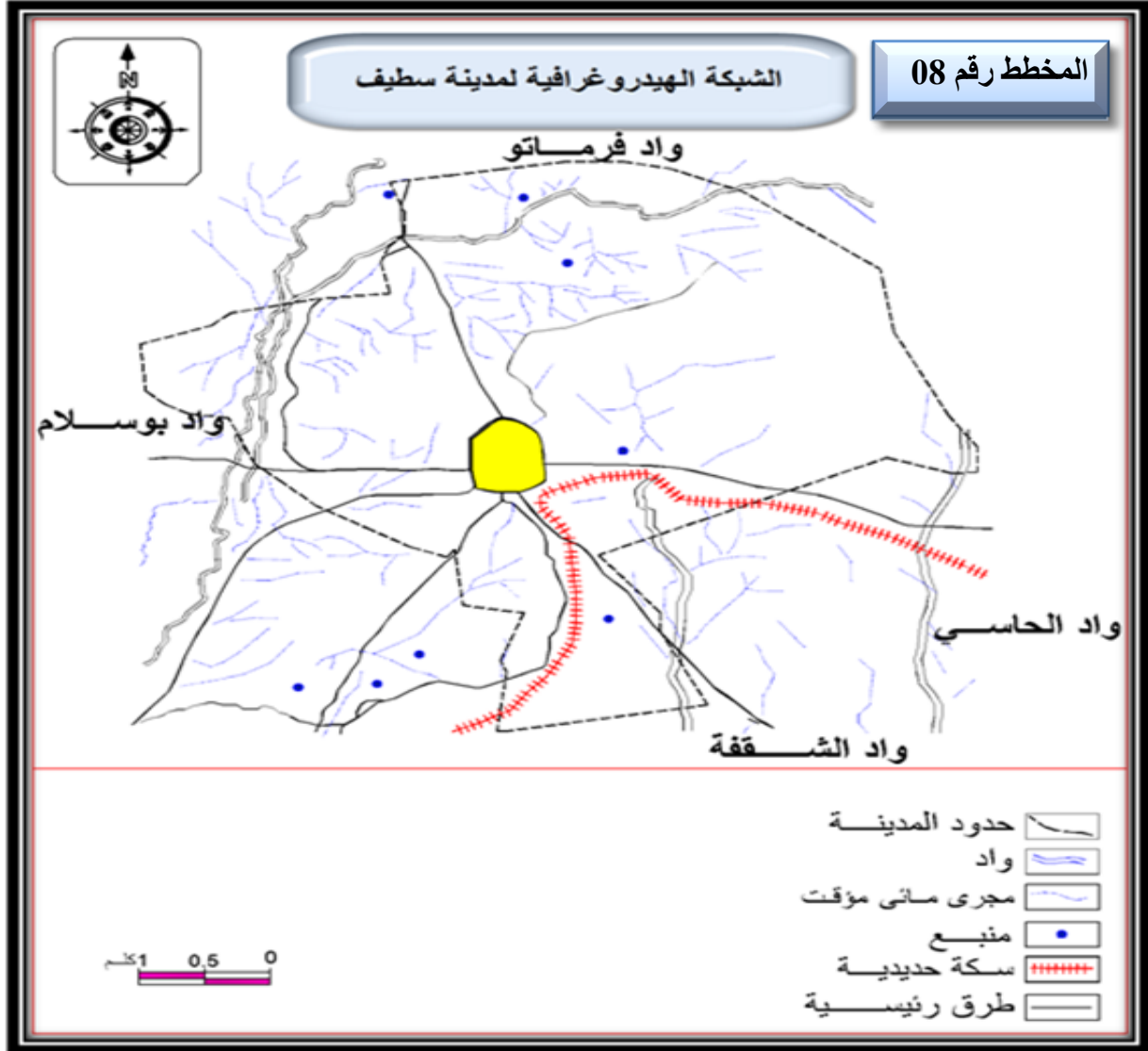
المصدر: محطة الأرصاد الجوية لمدينة سطيف

## 2-5-الرياح :

تتأثر بالعوامل الطبوغرافية والغطاء النباتي وذلك من حيث الشدة والاتجاه، ومدينة سطيف تتعرض طوال السنة إلى عدة رياح مختلفة في الشدة والاتجاه والموسم.

- رياح شمالية شرقية: تهب في أكتوبر حتى ديسمبر.
- رياح شمالية غربية: تهب من أكتوبر حتى شهر أفريل وهي رياح سائدة.
- رياح جنوبية ضعيفة: تهب في فصل الصيف (رياح السيروكو).

المخطط رقم 08: الشبكة الهيدروغرافية لمدينة سطيف.



المصدر: مديرية التعمير و البناء + معالجة الطالبة 2015

6- الدراسة السكانية و السكانية لمدينة سطيف :

6-1- مراحل النمو العمراني لمدينة سطيف (1836م-2009م)<sup>(1)</sup> :

ويمكن تقسيمها الى مرحلتين اساسيتين هما :

(1) شوعي فوزي، مقالاتي نسيمه "التحولات الحضرية و أفاق التوسع في مدينة سطيف" جامعة قسنطينة كلية علوم الأرض 2008 ص 41 . 42

### 6-1-1 مرحلة ما قبل الاستقلال (ما قبل 1962):

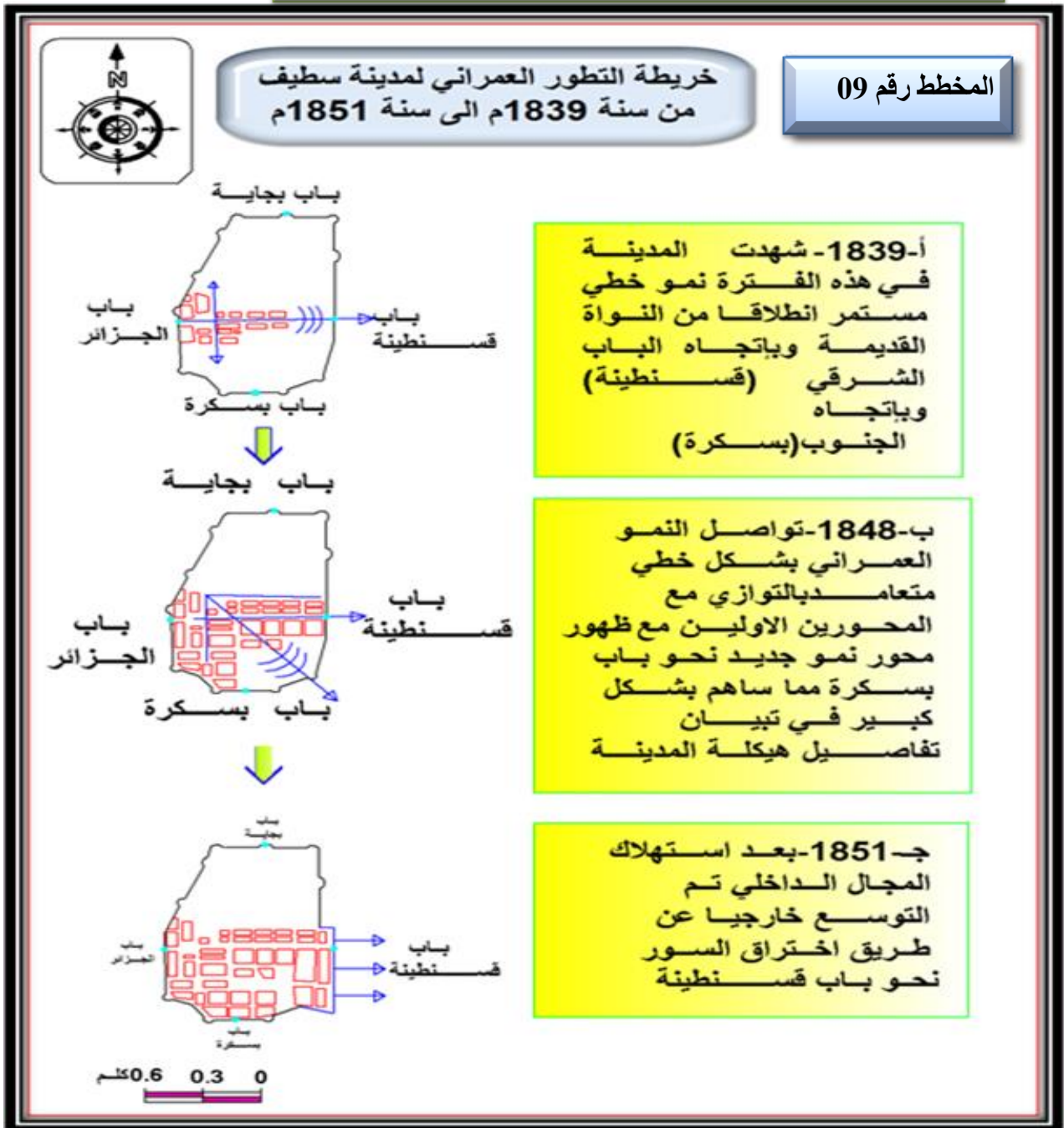
حيث مرت المدينة ب4 مراحل: (من 1839 الى 1851 ) فيها تم الاحتلال الفعلي لمدينة سطيف سنة 1836 بقيادة العميد "قاليرا" في هذه المرحلة كانت المدينة تمثل تجمعا عمرانيا لا يحتوي الا على بعض المباني و السكنات و الاثار الرومانية و في سنة 1847 قام الفرنسيون بإعادة بناء المدينة فأصبحت النواة الاولى للمدينة محاطة بأسوار تحتوي على 4 ابواب وهي من الشمال باب بجاية ومن الشرق باب قسنطينة ومن الجنوب باب بسكرة ومن الغرب باب الجزائر وقدرت مساحة المجال في هذه المرحلة 38.83 هكتار ومن سنة (1851 الى 1933) حيث عرفت هذه المرحلة ظهور عدة تجهيزات كثنائية "قيرواني 1911" اما المرحلة الثالثة والممتدة من (1933 الى 1954) حيث شهدت هذه المرحلة تهديم الاسوار المحيطة بالمدينة و تعويضها بطرق واسعة و استمرار التوسع حيث قدر الاستهلاك المجالي في هذه المرحلة ب: 135.12 هكتار واخيرا المرحلة الرابعة و الممتدة من (1954 الى 1962) حيث تميزت هذه المرحلة بتوسع عمراني في جميع الاتجاهات كما شهدت هذه المرحلة نمط جديد من الاستهلاك المجالي و هو الاستهلاك العشوائي للمجال حيث بلغت زيادة الاستهلاك 148.03 هكتار و اصبحت مساحة المدينة ب 348.03 هكتار .

### 6-1-2 مرحلة ما بعد الاستقلال(1962 الى 2009) : و قد عرفت 5 مراحل:

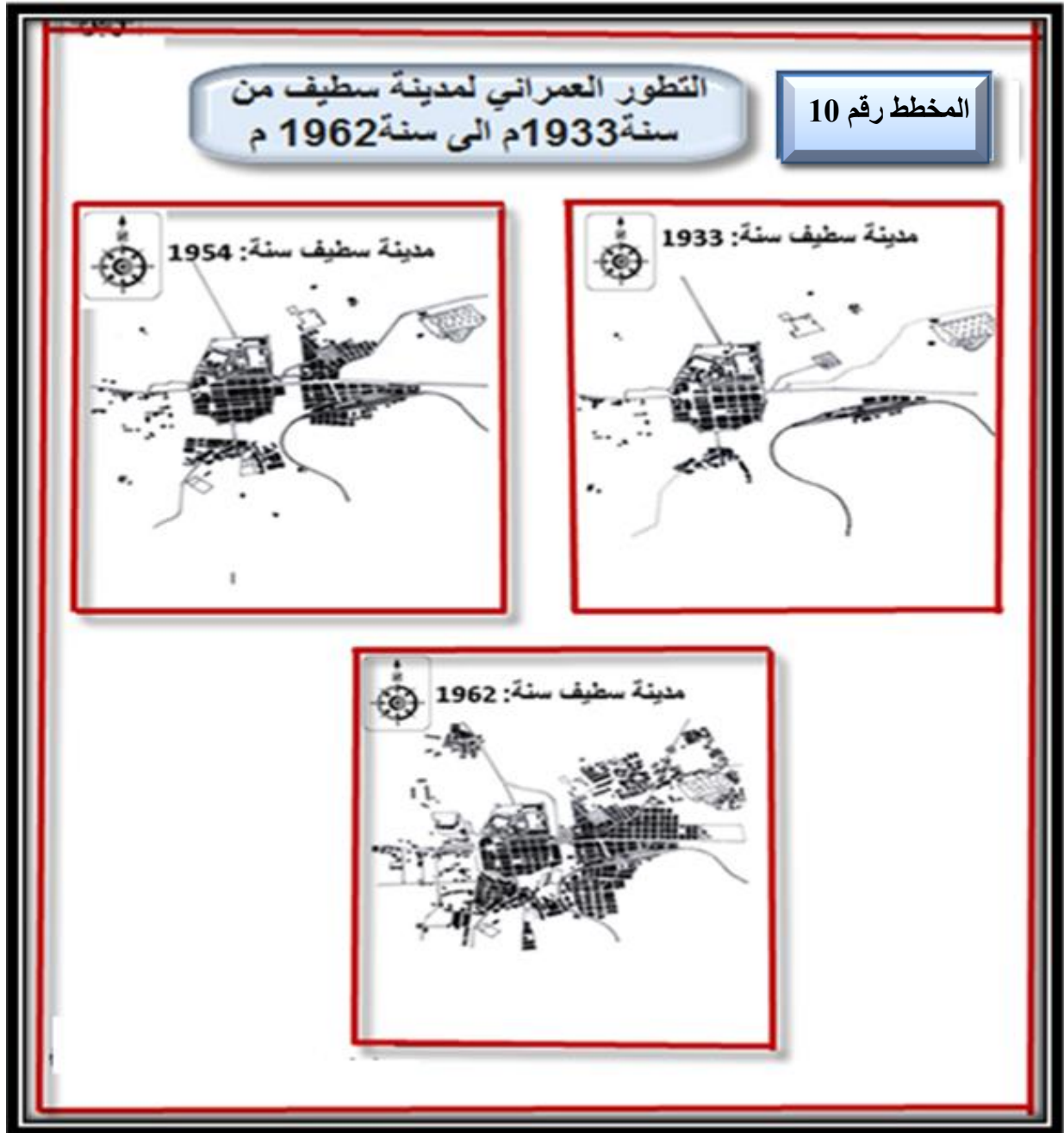
المرحلة الاولى من (1962 الى 1972) وتميزت باستمرار التوسع في جميع الاتجاهات بالإضافة لظهور النواة الصناعية في الجهة الجنوبية للمدينة و هو نمط جديد من الاستهلاك المجالي عكس المراحل السابقة و قدرت الزيادة في استهلاك المجال في هذه المرحلة ب: 540.50 هكتار اما المرحلة الثانية و الممتدة من 1972 الي 1980 فقد شهدت استهلاكا واسعا للمجال كما عرفت اتجاهات جديدة للتوسع نحو الجهة الغربية على شكل احياء سكنية جديدة و مرافق تعليمية نذكر منها جامعة فرحات عباس حيث بلغت مساحة المدينة في هذه المرحلة ب 944.8 هكتار اما المرحلة الثالثة و الممتدة من (1980 الى 1990) فعرفت ارتفاعا كبيرا في استهلاك المجال فبلغت مساحة المدينة في نهاية هذه المرحلة 2073 هكتار و لقد شملت هذه الزيادة مشاريع ضخمة اقتصادية و سكنية و اهمها مشروع المنطقة السكنية الحضرية الجديدة "ZHUN" وانشاء بعض الاحياء الجديدة مثل حي 01نوفمبر حي المعبودة... اما المرحلة الرابعة و الممتدة من (1990 الى 1997) فقد بلغت مساحة المدينة في هذه المرحلة 2311 هكتار حيث يحتل المجال السكني نسبة كبيرة من المساحة الكلية ثم يليه المجال الصناعي حيث بلغت الزيادة في المجال السكني 156.52 هكتار اما المرحلة الخامسة و الاخيرة و الممتدة

من (1997 الى 2008) فقد قدرت المساحة الاجمالية للمدينة في هذه المرحلة 3020 هكتار كما قدرت الزيادة في استهلاك المجال ب709 هكتار حيث استمر التوسع في الجهة الغربية كحي 700 مسكن و الجهة الشمالية توسع حي الهضاب كما شهدت بعض الاحياء عملية اعادة التجديد كحي كعبوب و لقد تم انجاز بعض التجهيزات العمومية على مستوى الاحياء كثانوية 1006 مسكن و مركز التكوين المهني بحي بلير.

المخطط رقم 09: التطور العمراني لمدينة سطيف من 1839 الى 1851م.



المخطط رقم 10: التطور العمراني لمدينة سطيف من 1933م الى 1962م.



المصدر: مصلحة الارشيف لبلدية سطيف + معالجة الطالبة 2015

## 2-6 النمو السكاني والتطور السكني لمدينة سطيف :

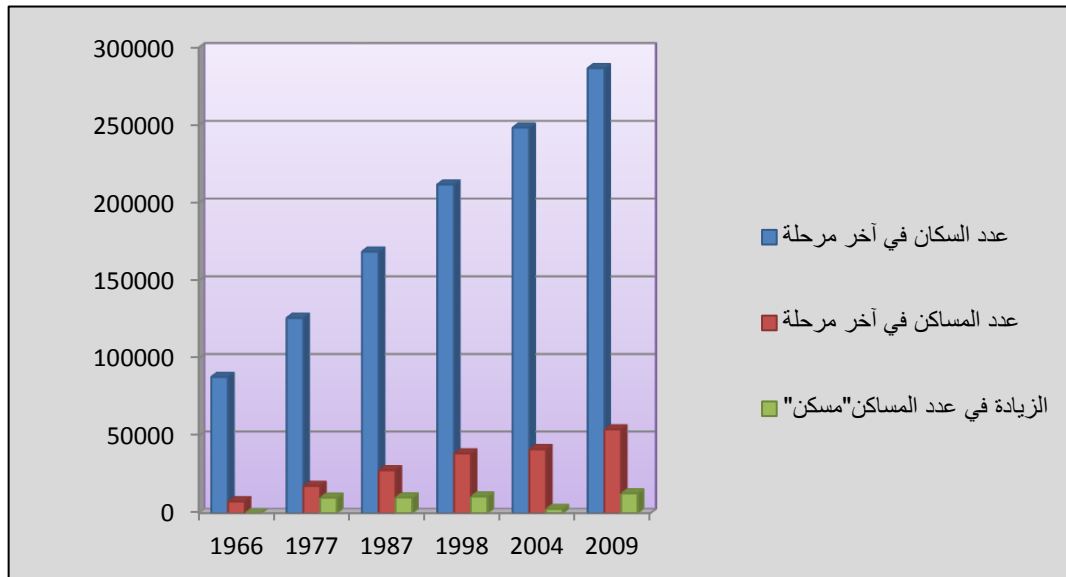
تعتبر الدراسة السكانية والسكنية أساس أي دراسة عمرانية، بحيث يتم من خلالها إبراز وتيرة النمو السكاني وما يصاحبه من زيادة في عدد المساكن، الجدول الموالي رقم (05) يوضح لنا النمو السكاني والتطور السكني المصاحب له :

الجدول رقم (06) مدينة سطيف : النمو السكاني والتطور السكني (1962م-2009م)

المرحلة (م)	عدد السكان في آخر المرحلة (نسمة)	عدد المساكن في آخر المرحلة (مسكن)	الزيادة في عدد المساكن "مسكن"	معدل شغل المسكن (فرد في المسكن)	معدل النمو السكاني (%)
1966-1962	88000	7588	/	11.59	1.42
1977-1966	126020	17607	10019	7.15	3.30
1987-1977	168681	27767	10160	6.07	2.91
1998-1987	211859	38554	10787	5.49	2.09
2004-1998	248456	41300	02746	6.02	2.69
2009-2004	288461	61844	20544	4.66	2.34

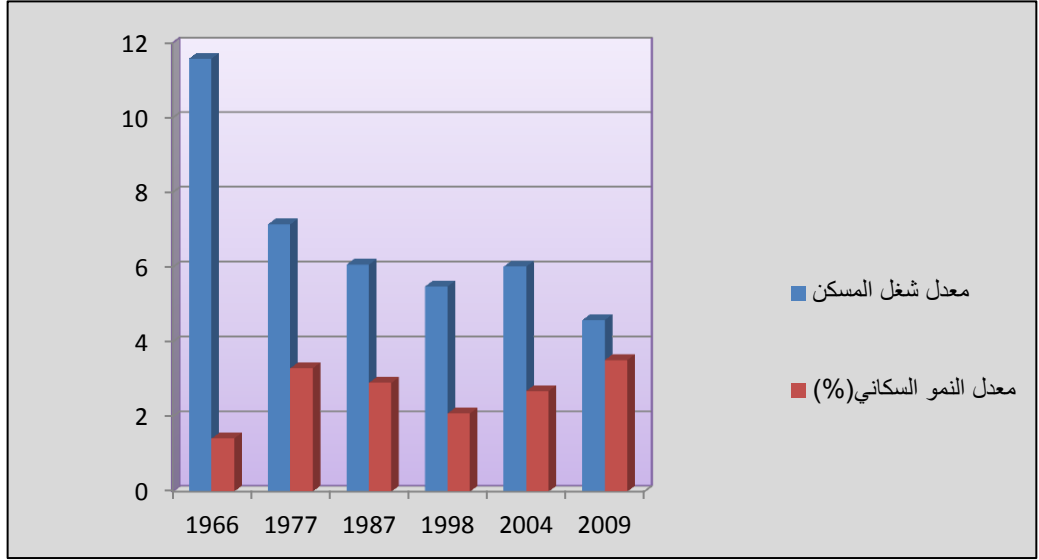
المصدر: مكتب الإحصاء لبلدية سطيف + DPAT

الشكل رقم(03):"منحنى بياني" مدينة سطيف لتزايد السكان والتطور السكني (1962م - 2009م)



المصدر: مكتب الإحصاء لبلدية سطيف + DPAT

الشكل رقم (04):منحنى بياني لمدينة سطيف يمثل معدل شغل المسكن ومعدل النمو



المصدر: مكتب الإحصاء لبلدية سطيف + DPAT

من خلال تحليلنا للجدول السابق رقم(05) والمنحنيين البيانيين رقم (06) و(07) يتضح لنا أن سكان مدينة سطيف في تزايد مستمر صاحبه تطور مستمر في الحظيرة السكنية، و يمكن تلخيص المعطيات الموجودة في هذا الجدول من خلال المراحل التالية:

❖ **مرحلة (1962م-1966م):**

من أهم نتائج هذه المرحلة ظهور أحياء غير منظمة محيطة بالمدينة، نذكر منها ("يحياوي"، "ببزار"...) و ذلك نتيجة لحركة الهجرة الوافدة من الأرياف، حيث ارتفع عدد سكان المدينة من 83 368 نسمة إلى 88 000 نسمة سنة 1966 بمعدل نمو منخفض جدا بلغ حوالي 1.42%. أما فيما يخص الحظيرة السكنية فقد قدر عدد المساكن في آخر هذه المرحلة بحوالي 7588 مسكن، و وصل معدل شغل المسكن دائما في نفس المرحلة إلى معدل مرتفع جدا حوالي 11.59 فرد في المسكن الواحد و هو تعبير صادق عن النقص في عدد المساكن.

❖ **مرحلة (1966م-1977م):**

عرفت هذه المرحلة ظهور بعض الأحياء السكنية مثل(حي "750 مسكن"، "1000 مسكن"، "400 مسكن") وبعض الأحياء الفوضوية، هذا ما أدى إلى ارتفاع في عدد السكان حيث بلغ 126020 نسمة بمعدل نمو يساوي 3.30%، أما بخصوص عدد المساكن فقد قدر ب17607 مسكن مما جعل معدل شغل المسكن ينخفض إلى 7.15 فرد في المسكن.

### ❖ مرحلة (1977م-1987م):

بلغ تعداد السكان في نهاية هذه المرحلة حوالي 168681 نسمة بمعدل نمو قدر بـ 2.91%، أما فيما يخص الحظيرة السكنية فقد بلغت 27767 مسكن مما جعل معدل شغل المسكن ينخفض مرة ثانية ليصل إلى 6.07 فرد في المسكن، هذا التحسن ناتج عن السياسة السكنية المتبعة ( إتمام مشروع المنطقة السكنية الحضرية الجديدة، إنشاء تخصيصات البلدية...).

### ❖ مرحلة (1987م-1998م):

حسب الإحصاء العام للسكن والسكان لسنة 1998 بلغ عدد سكان المدينة 211859 نسمة بمعدل نمو قدر بـ: 2.09%. أما فيما يخص الحظيرة السكنية فقد بلغت في نهاية هذه المرحلة 38554 مسكن وذلك لظهور أحياء جديدة مثل حي "المعبودة"، حي "أول نوفمبر".

### ❖ مرحلة (1998م-2004م):

تميزت هذه المرحلة باستمرار النمو السكاني حيث بلغ عدد السكان في نهاية هذه المرحلة 248456 نسمة، بمعدل نمو يقدر بـ 2.69%. وفيما يخص الحظيرة السكنية، فقد بلغ عدد المساكن في نهاية هذه المرحلة 41300 مسكن، أما معدل شغل المسكن فقد وصل إلى: 6.02 فرد في المسكن.

### ❖ مرحلة (2004م-2009م):

بلغ عدد سكان مدينة سطيف في هذه المرحلة 288461 نسمة بمعدل نمو يقدر بـ 2.34% مما أدى إلى زيادة في الحظيرة السكنية بـ 61844 وحدة، معظمها يدخل في إطار المشروع الخماسي الرئاسي الذي يرمي إلى انجاز مليون سكن.

### 7-الكثافة السكنية و السكانية :

تعتبر الكثافة السكانية و السكنية من العناصر الرئيسية للتحليل العمراني كونها تشكل عامل تأثير و تفسير للتخطيط العمراني، وقد جاء توزيع السكنات تبعاً للنمو العمراني لمدينة سطيف، حيث نجد أن السكنات التي يغلب عليها الطابع الفردي تتواجد بمركز المدينة و المناطق المجاورة له، وأيضاً بالجهة الشمالية الشرقية للمدينة، ثم تليها السكنات ذات الطابع الجماعي والتي أنجزت في شكل مشاريع للسكنات الجماعية و الترقيات العقارية في كل من الجهة الشرقية و الجنوبية الغربية للمدينة، أما الكثافة السكانية فتختلف من حي لآخر و هذا لعدة أسباب حسب ظروف وتاريخ نشأة الحي، المساحة و النمط السكاني.

الجدول الموالي يوضح توزيع الكثافة السكنية و السكانية عبر الوحدات السكنية لمدينة سطيف.

الجدول رقم (07) مدينة سطيف: توزيع الكثافة السكنية و السكانية عبر الوحدات

رقم الوحدة	الوحدة السكنية	عدد السكان (نسمة)	عدد المساكن (مسكن)	المساحة (هكتار)	الكثافة السكانية (ن/ها)	الكثافة السكنية (م/ها)
1	مركز المدينة	07702	1183	62,05	124,12	19,07
2	حي 600 سكن + كعبوب	09957	1762	82,34	120,92	21,40
3	حي يحيواوي	43706	9198	142,50	306,70	64,54
4	حي بلخير	17588	2322	76,10	231,11	30,51
5	حي محطة القطار	04069	1090	32,81	124,01	33,22
6	حي تليجان	08987	2022	82,81	108,52	24,41
7	حي 1000+400مسكن+حي لندريولي	31379	3337	117,18	267,78	28,47
8	حي المعدومين الخمس	23149	3445	199,84	165,53	24,63
9	حي المعبودة	10075	1157	134,37	074,97	08,61
10	حي 100 مسكن+القصرية حي بلير	13177	2714	137,01	096,17	19,80
11	حي السكني الجديد B+c	11907	1663	059,68	199,51	27,86
12	حي حشمي	09353	3779	059,68	156,71	63,32
13	حي 1 نوفمبر	11819	1528	087,81	134,52	17,40
14	حي عين تبينت	04504	0603	017,68	254,75	34,10
15	حي 1014 مسكن SNTR	33487	5742	098,43	340,21	58,33
16	حي الهاشمي موسع	24973	4158	143,75	173,72	28,92
17	حي الهضاب	22418	162	-	-	-
18	حي العيد دحو	-	-	-	-	-
	المجموع	288461	61844	3020	-	-

المصدر: مديرية التعمير و البناء + معالجة الطالبة 2015

المخطط رقم 11: تقسيم مدينة سطيف الى وحدات سكنية



المصدر: مكتب الإحصاء لبلدية سطيف + مكتب الدراسات المعمارية URBSE

### 7-1- الكثافة السكانية :

من خلال معطيات الجدول رقم (06)، بلغ متوسط الكثافة السكانية المتعلق بالمدينة 95.54 نسمة/هكتار، أقصى حد لهذه الكثافة سجل بالوحدة رقم (15) و التي بلغت: 340.21 نسمة/هكتار ، و أدنى كثافة سجلت في الوحدة العمرانية رقم (9) التي وصلت إلى 74.97 نسمة/هكتار. و يمكن حصر الكثافة السكانية في ثلاث فئات رئيسية :

#### 7-1-1 كثافة سكانية عالية (254.75 ن/ها – 340.21 ن/ها):

وهي تتمثل في الوحدات العمرانية رقم ( 3، 4، 7، 14، 15 ) وهي أكبر الكثافات على الإطلاق على مستوى المدينة، حيث تتجاوز الكثافة المتوسطة للمدينة، ارتفاعها بهذه الوحدات يعود إلى طبيعة المساكن قديمة النشأة والفوضوية (الوحدة رقم 3)، أو كونها جماعية (الوحدة رقم 7 و 15).

#### 7-1-2 كثافة سكانية متوسطة (124.01 ن/ها – 199.51 ن/ها):

تنتشر هذه الكثافة السكانية في الوحدات رقم (1، 2، 5، 11، 12، 13، 16)

#### 7-1-3 كثافة سكانية منخفضة (74.97 ن/ها – 108.52 ن/ها):

تتواجد بكل من الوحدات رقم (6، 9، 10) وهي أخفض الكثافات على الإطلاق على مستوى المدينة ، و لعل سبب انخفاضها يعود إلى أن هذه الأحياء منظمة، يغلب عليها طابع السكن الفردي، أما المساكن الجماعية فارتفاعها لا يتعدى (R+5)، إضافة إلى مساحة هذه الأحياء الكبيرة.

### 7-2- الكثافة السكنية :

إن متوسط الكثافة السكنية الصافية على مستوى المدينة هو: 20.47 مسكن/هكتار. سجل أقصى حد للكثافة السكنية بالوحدة العمرانية رقم (3) بـ 64.54 مسكن/هكتار، وسجل أدناها بالوحدة العمرانية رقم (9) والتي وصلت إلى 08.61 مسكن/هكتار و عموما يمكن تصنيف الكثافة السكنية إلى ثلاثة أقسام كالتالي:

#### 7-2-1 كثافة سكنية عالية (58.33 م/ها - 64.54 م/ها):

وهي تفوق متوسط الكثافة السكنية بالمدينة وتتمثل في الوحدات العمرانية رقم ( 3، 12، 15). فالوحدة الأولى عبارة عن سكنات فوضوية متراسة، وهي مرتفعة رغم شساعة الوحدة وبالغلة 142.50 هكتار ، أما الثانية فأغلب المساكن بها ذات طابع جماعي يتراوح ارتفاعها ما بين (R+3 و R+5) .

### 2-2-7 كثافة سكنية متوسطة (20.47 م/ها - 34.10 م/ها):

تتمثل في الوحدات العمرانية رقم ( 2، 4، 5، 6، 7، 8، 11، 14، 16 ) تتميز هذه الوحدات بتنوع

أنماط السكن بها مع غالبية السكن الفردي في بعضها مثل الوحدات رقم ( 5، 14 ) أما باقي الوحدات العمرانية فهي عبارة عن مساكن جماعية لا يتعدى ارتفاعها (R+4).

### 2-2-3- كثافة سكنية منخفضة (8.61 م/ها - 20.47 م/ها):

تتمثل في الوحدات العمرانية رقم ( 1، 9، 10، 13 ) يعود سبب انخفاض الكثافة السكنية بالوحدة رقم (1) لكونها مركز المدينة فهي تحتوي على مختلف التجهيزات والمساحات الخضراء، كما أن سكانها فردية، أما الوحدات الأخرى فيغلب عليها أيضا طابع السكن الفردي، إضافة إلى كبر مساحة هذه الوحدات.

## 8- دراسة التجهيزات و مختلف الشبكات بمدينة سطيف:

### 8-1- التجهيزات :

تشكل التجهيزات جانبا مهما في مختلف الدراسات الحضرية و العمرانية، كونها تعبر عن مدى استقطاب و حيوية المجال الحضري من خلال نوعية الخدمات التي تقدمها سواء اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو عمرانية، فهي تساهم بشكل كبير في تحسين إطار الحياة الحضرية على مستوى المدينة.

وتتطلب دراسة التجهيزات تصنيفها حسب أهمية و نوعية الوظيفة المقدمة وهي كالآتي:(1)

### 8-1-1-التجهيزات الإدارية :

تحتوي المدينة على معظم التجهيزات الإدارية الكبرى و أغلب هذه المرافق تتركز في وسط المدينة على طول الشوارع الرئيسية خاصة المحورين "عبان رمضان" و "08 ماي 1945"، من أهم هذه التجهيزات نجد مقر الولاية، الدائرة، البلدية و مختلف المديريات كمديرية التعمير و البناء ، مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية ... يوجد بعضها بهندسة معمارية رائعة ترجع إلى العهد الاستعماري مثل الدائرة و البلدية القديمة، أغلبها بحالة جيدة و ذات نمط أوربي .

(1): مديرية السكن و التجهيزات العمومية 2013 م

### 8-1-2 التجهيزات المالية السامية :

تتمثل في مختلف الفروع الجهوية للمؤسسات المالية الجزائرية التي تضمن مختلف التعاملات المالية للمواطنين بحيث تتوفر مدينة سطيف على العديد من التجهيزات المالية أغلبيتها موجودة بمركز المدينة خاصة على طول شارع "08 ماي 1945" و شارع "بن بولعيد" ومن بين أهم هذه المؤسسات: مقر البنك الوطني الجزائري، بنك الجزائر الخارجي، بنك الفلاحة والتنمية الريفية. بالإضافة إلى البنك المركزي الجزائري الذي يوجد بهندسة معمارية رائعة و الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط نو النمط البنائي الحديث ، الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، مفتشية الضرائب، القرض الشعبي البلدي ، الشركة الوطنية للتأمين

الصورة رقم 58 : الصندوق الوطني للتوفير و الاحتياط.



الصورة رقم 57 : البنك المركزي الجزائري.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

### 8-1-3 التجهيزات التعليمية:

يعتبر القطاع التعليمي من أهم القطاعات التي يجب أن تتوفر عليه المدينة نظرا للدور المهم الذي تقدمه للسكان، أعطي لهذا القطاع أهمية كبيرة في مدينة سطيف فهي تتوفر على تجهيزات تعليمية عديدة لمختلف الأطوار الدراسية تنتشر بشكل متفاوت عبر مختلف أحياء المدينة، و الجدول الموالي يوضح المرافق التعليمية الموجودة:

الجدول رقم 08: مدينة سطيف : عدد المتمدرسين وعدد المؤسسات التربوية

الطور	عدد المتمدرسين	عدد المؤسسات
الأساسي	36856	96
المتوسط	27118	32
الثانوي والتقني	11719	14
التعليم العالي	56000	جامعة "فرحات عباس" – "الباز"

المصدر: مديرية التربية 2013

8-1-4-التجهيزات الرياضية والثقافية :

تتميز مدينة سطيف بتنوع تجهيزاتها الرياضية و الثقافية حيث يمكن تلخيصها في الجدولين  
الموالين كالاتي:

الجدول رقم 09: أهم التجهيزات الرياضية في مدينة سطيف

التجهيز	مركب رياضي	مسيح	ملعب ألعاب القوى	قاعة متعددة الرياضات	ملاعب رياضات جامعية	ملاعب كرة تنس	قاعات لعب	ملعب أولمبي	قاعة متخصصة
العدد	02	02	03	10	05	07	02	01	09

المصدر: مديرية السكن و التجهيزات

الجدول رقم 10: أهم التجهيزات الثقافية بمدينة سطيف

التجهيز	دار الشباب	مركز إعلام وتنشيط الشباب	بيت الشباب	دار الثقافة	متحف	مسرح	مكتبة	سينما	العدد
	07	05	02	01	01	01	03	01	

المصدر: مديرية السكن و التجهيزات العمومية 2013

8-1-5-التجهيزات الصحية :

تعتبر التجهيزات الصحية من الخدمات التي يتعدى تأثيرها حدود المدينة حيث تتمثل في المستشفيات، العيادات متعددة الخدمات، قاعات العلاج والمراكز الصحية. تتوفر مدينة سطيف على (02) مستشفى،(03) عيادات ، (10) مراكز صحية، (04) قاعات علاج، وقاعتان للولادة ويمكن تلخيص هذه التجهيزات في الجدول الآتي :

الجدول رقم 11: أهم التجهيزات الصحية الموجودة بمدينة سطيف

نوع التجهيز	مستشفى	عيادة متعددة الخدمات	مركز صحي	قاعة علاج	دار الولادة
مدينة سطيف	02	03	10	04	02

المصدر: مديرية السكن و التجهيزات العمومية 2013

8-1-6-التجهيزات السياحية :

بالإضافة إلى مختلف التجهيزات السالفة الذكر تزخر مدينة سطيف بتجهيزات سياحية مختلفة، كونها تحتوي على مناطق سياحية تجلب الزوار من مختلف مناطق الوطن وحتى من خارج الوطن خاصة في فترة الصيف، حيث تستقبلهم مجموعة من الفنادق والنزل منتشرة في المدينة بشكل متفاوت، أغلبها متواجد في المركز الأوروبي عددها 17 فندق.

و تتوفر التجهيزات السياحية من فنادق ذات خدمات راقية كالتي توجد قرب ساحة عين الفوارة فندق "الربيع" ، و فندق "الهضاب" الموجود في الجهة الشرقية لحديقة التسلية بالإضافة إلى وكالات الخطوط الجوية الداخلية والخارجية والوكالات السياحية.

### 8-2-مختلف الشبكات :

#### 8-2-1 شبكة الطرق :

تلعب شبكة الطرقات وظيفية حساسة في ديناميكية النظام الحضري، كما تؤثر على مورفولوجية النسيج العمراني وتطوره، فهي بالتالي تنعكس حتى على مستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي، فهي تلعب دورا كبيرا في إعطاء أهمية للمنطقة وتؤخذ بعين الاعتبار كعنصر هام في دراسات التهيئة والتحسين الحضري وتنقسم الى :

#### 8-2-1-1 الطرق الوطنية:

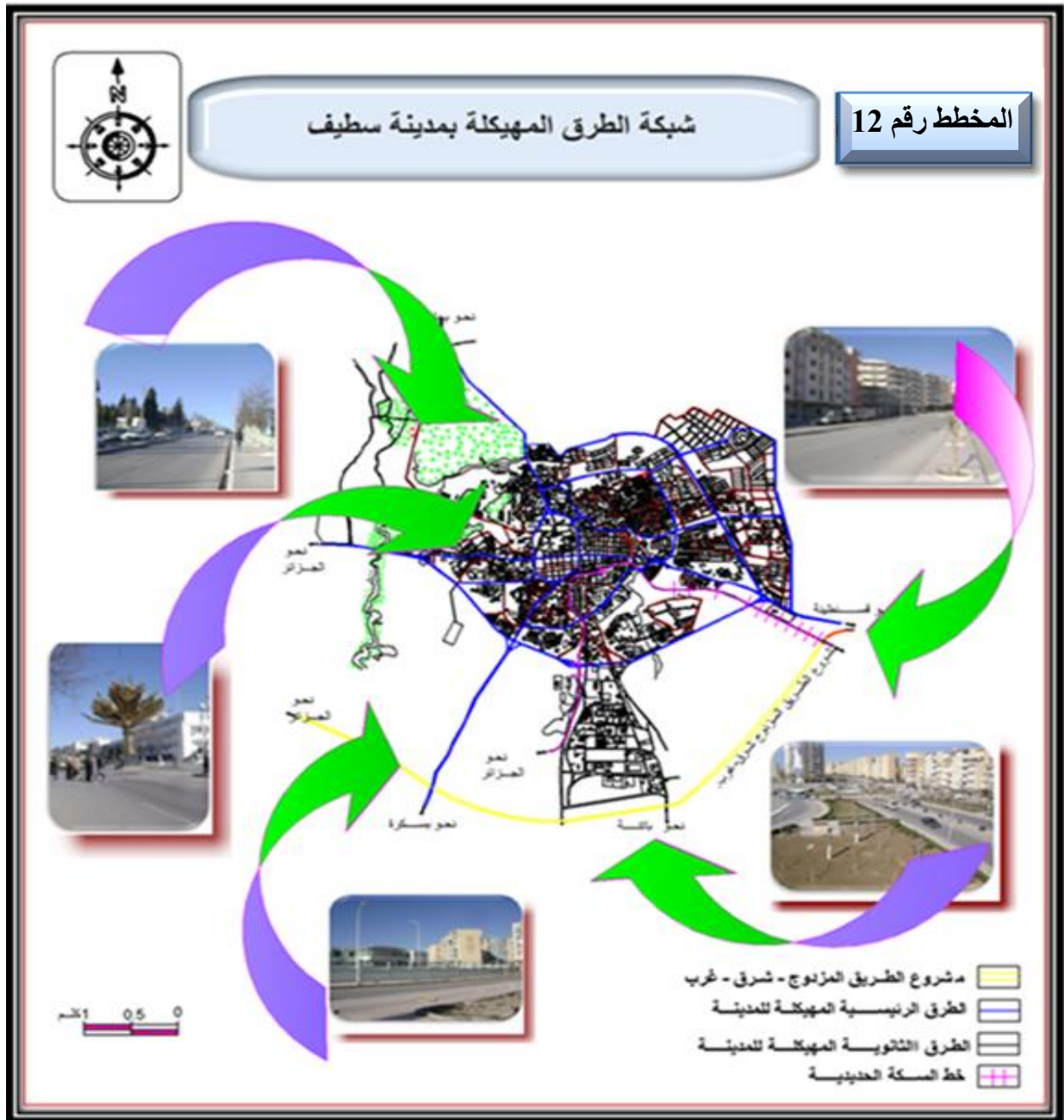
تعتبر مدينة سطيف ملتقى شبكة هامة من الطرق الوطنية المتمثلة في:

- الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين العاصمة و قسنطينة.
- الطريق الوطني رقم 09 الرابط بين سطيف و بجاية.
- الطريق الوطني رقم 75 الرابط بين سطيف و باتنة.
- الطريق الوطني رقم 28 الرابط بين سطيف و بسكرة.

#### 8-2-1-2 الطرق الحضرية :

تملك مدينة سطيف شبكة طرق حضرية في حالة جيدة تتكون من مخطط إشعاعي حلقي يضمن سهولة الوصول إلى كل أحياء المدينة فإن بعض مفترقات الطرق تعاني من الازدحام مما يستوجب إعادة تأهيلها، ونخص بالذكر مفترق الطرق ب: باب بسكرة، بوعروة و القطاع الجديد.

المخطط رقم 12: شبكة الطرق المهيكلية بمدينة سطيف.



المصدر: المصلحة التقنية لبلدية سطيف + معالجة الطالبة 2015.

### 2-2-8 الشبكات التقنية :

#### 1-2-2-8 شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب (AEP) :

إن حاجة مدينة سطيف للمياه يقدر بحوالي 62461 م<sup>3</sup> / يومياً، حيث تعتمد المدينة في مجال التزود بالمياه الصالحة للشرب على عدة مصادر هي: سد عين زادة، الآبار الارتوازية ومنبع

عين الرمان بالإضافة إلى عمليات الضخ من: محطة تيبنت 4000 م<sup>3</sup> بشرق المدينة، محطة رأس الماء 1200 م<sup>3</sup>، واد البارد 2500 م<sup>3</sup> و محطة عين السفيهة 3000 م<sup>3</sup> هذه الأخيرة تقوم بدورها بتزويد المنطقة الصناعية لكونها هي الأقرب إليها. توفر هذه المصادر كمية تقدر ب 56625 م<sup>3</sup> / يومي حيث تغطي هذه الشبكة نسبة 94% من احتياجات سكان مدينة سطيف وهي تؤمن عبر قسمين: شبكة المنطقة الحضرية الجديدة التي تتميز بحالة جيدة و شبكة وسط المدينة التي تعاني من ضغط المياه نتيجة توسع المدينة وعدم تجديد الشبكة.

#### 2-2-2-8- شبكة الصرف الصحي :

يتم صرف المياه المستعملة لمدينة سطيف عن طريق شبكة القنوات بنظام موحد باستثناء المنطقة الصناعية وحي "تخصيصات الهاشمي" المزودة بشبكة ذات نظام معزول.

تجمع المياه المستعملة للمدينة عن طريق ثلاث قنوات رئيسية مقسمة كما يلي:

- ❖ القناة الرئيسية الشرقية: تجمع المياه المستعملة للمنطقة الشرقية من الشمال إلى الجنوب.
- ❖ القناة الرئيسية الغربية: تجمع المياه المستعملة للمنطقة الغربية من الشمال إلى الجنوب.
- ❖ القناة المركزية: تجمع المياه المستعملة لمركز المدينة والجهة الجنوبية لها.

كل هذه المياه توجه نحو محطة التطهير (STEP) التي توجد بالجهة الجنوبية للمدينة بضواحي "عين السفيهة"، ولقد قدرت المياه المستعملة لمدينة سطيف سنة 2007 بـ 66000 م<sup>3</sup>/يوم، حيث توجه بعد التطهير لسقي 1600 هكتار. ويتوقع أن تصل هذه الكمية إلى 120000 م<sup>3</sup>/يوم وذلك في سنة 2013 موجهة لسقي حوالي 2000 هكتار.

#### 3-2-2-8 شبكة الكهرباء:

بلغت نسبة تغطية مدينة سطيف بالطاقة الكهربائية 100 % حيث يتم نقل الطاقة الكهربائية عبر خطين كهربائيين بقيمة 60 كيلو فولط من مصدر التحويل والتوزيع بالحاسي، أما تمويل المدينة فيتم عبر مركز التحويل "بيوعروة" (1)

#### 4-2-2-8 شبكة الغاز الطبيعي :

تحتوي مدينة سطيف على شبكة للغاز الطبيعي تغطي كامل أحياء المدينة بنسبة 100% حيث تغذية المدينة عبر قناة "تلاغمة بني منصور" على طول الطريق الوطني رقم 75 و قناة "عين كبيرة"

(1) شركة توزيع الكهرباء والغاز سطيف 2010

5-2-2-8 شبكة الهاتف:

مدينة سطيف مجهزة بعدة مراكز ذات سعة تتراوح ما بين 6000 إلى 10000 خط<sup>(1)</sup>

---

(1): مركز البريد و المواصلات لولاية سطيف 2010.

### خلاصة الفصل:

- كخلاصة للدراسة التحليلية لمدينة سطيف يمكن استخلاص ما يلي :
- \* ظهور المدينة بمنطقة لم تعرف الاستقرار و هذا لتعاقب عليها عدة أمم و حضارات.
  - \* موضع المدينة المنبسط سهل التعمير و زاد من أهميته التقاء مختلف شبكات المواصلات به.
  - \* نمو سكاني سريع أدى إلى انعدام التوازن بين السكان والسكن وإلى تباين كبير في الكثافة السكانية عبر أحياء المدينة.
  - \* نمو المدينة وفق مخطط إشعاعي يتكون من ثلاث حلقات كبرى متتالية.
  - \* التطور المجالي المتسارع للمدينة هو ناتج عن النمو السكاني و الاقتصادي (إقامة المشاريع السكنية و الاقتصادية).
  - \* الانقطاع في النمط المعماري بين المركز القديم للمدينة و التوسعات الجديدة.
  - \* انتشار الأحياء الفوضوية غير المهيكلة داخل النسيج العمراني.
  - \* تشكل المدينة قطبا اقتصاديا هاما و هذا لاحتوائها على منطقة صناعية و بنية تحتية إضافة إلى الحركة التجارية الهامة و تجهيزات ذات بعد جهوي و وطني.
  - \* تركز معظم المرافق وسط المدينة و قلتها في الأحياء الأخرى، مما أدى إلى انعدام المراكز الحضرية الثانوية بالمدينة.

## تمهيد:

بعد دراستنا لمختلف الفضاءات العمومية المتواجد بحظيرة التسلية في مدينة سطيف قصد الوقوف على الواقع الذي تعيشه ومعرفة مدى مكانتها ونموها وتطورها في المدينة، لاحظنا أنها تعاني من الإهمال واللامبالاة من قبل المسؤولين من نقص التهيئة وعدم العناية بمختلف مكوناتها من أشجار ونباتات واثاث...الخ.

اعتمدنا على دراسة تحليلية تشخيصية، قصد إبراز مختلف المشاكل والنقائص التي تعاني منها وهذا من أجل وضع اقتراحات وحلول ، تهدف إلى تنمية وترقية هذه الفضاءات العمومية بالمستوى المطلوب. وقد اعتمدنا بالدرجة الأولى على نتائج تحقيقنا الميداني ، حيث تم العمل على مستويين هما :

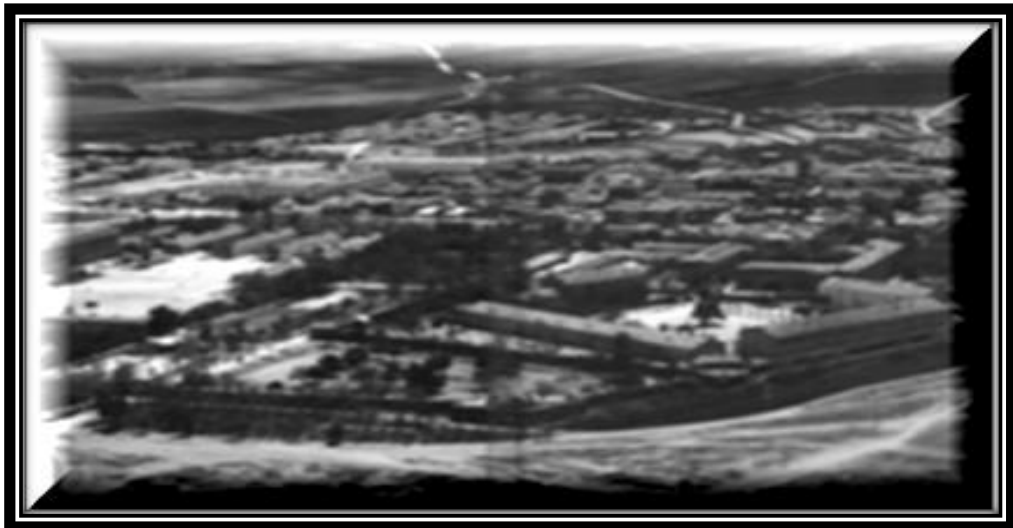
- المعاينة الميدانية (الملاحظة ، الصور الفوتوغرافية ) .
- الاستمارة.

### 1- تقديم عام لحظيرة التسلية:

#### 1-1 لمحة تاريخية عن الحظيرة:

كانت الحظيرة ابان الفترة الاستعمارية عبارة عن قاعدة عسكرية، وبعد الاستقلال تم إجراء عملية تنقيب واسعة من طرف فرقة متخصصة بين سنوات 1976 و1984 على اعتبار أن ولاية سطيف كانت مدينة رومانية ، وقرر المشرفون على ولاية سطيف أن تبني الحظيرة في هذا المكان مكتفين بما تم اكتشافه، وكان ذلك في 1984م وهذا في اطار المشروع السياحي الذي اقترحه المهندس اللبناني "الجيلاني" ونظرا لتكلفته المرتفعة لم تتجسد منه سوى حظيرة التسلية التي أعطت المكان نكهة خاصة.

الصورة رقم 59: تبين حظيرة التسلية سنة 1984.



المصدر: مصلحة الارشيف لبلدية سطيف 2009

## 2-1- التعريف بحظيرة التسلية:

حظيرة التسلية بمدينة سطيف هي مكان عام لها خصوصيات لا تتوفر في أية حظيرة أخرى بالجزائر، فهي تجمع بين عدد كبير من الألعاب وأقفاص للحيوانات وبحيرة اصطناعية ومساحة واسعة للآثار الرومانية، وهو ما لا تجده مجتمعاً في حظيرة أخرى، وتقدر مساحتها ب 28 هكتار منها 17 هكتار مساحات خضراء.

## 3-1- موقع حظيرة التسلية :

تعتبر الحظيرة الحضرية من أكبر وأحسن الحدائق في مدينة سطيف من حيث المكونات وكذلك الموقع حيث تقع في وسط مدينة سطيف غير بعيدة عن المعلم الأثري عين الفوارة. حدود حظيرة التسلية هي كالآتي:

➤ من الشمال حي 600 مسكن (8 ماي 45) ومقر البلدية.

➤ من الجنوب حي 8 نوفمبر.

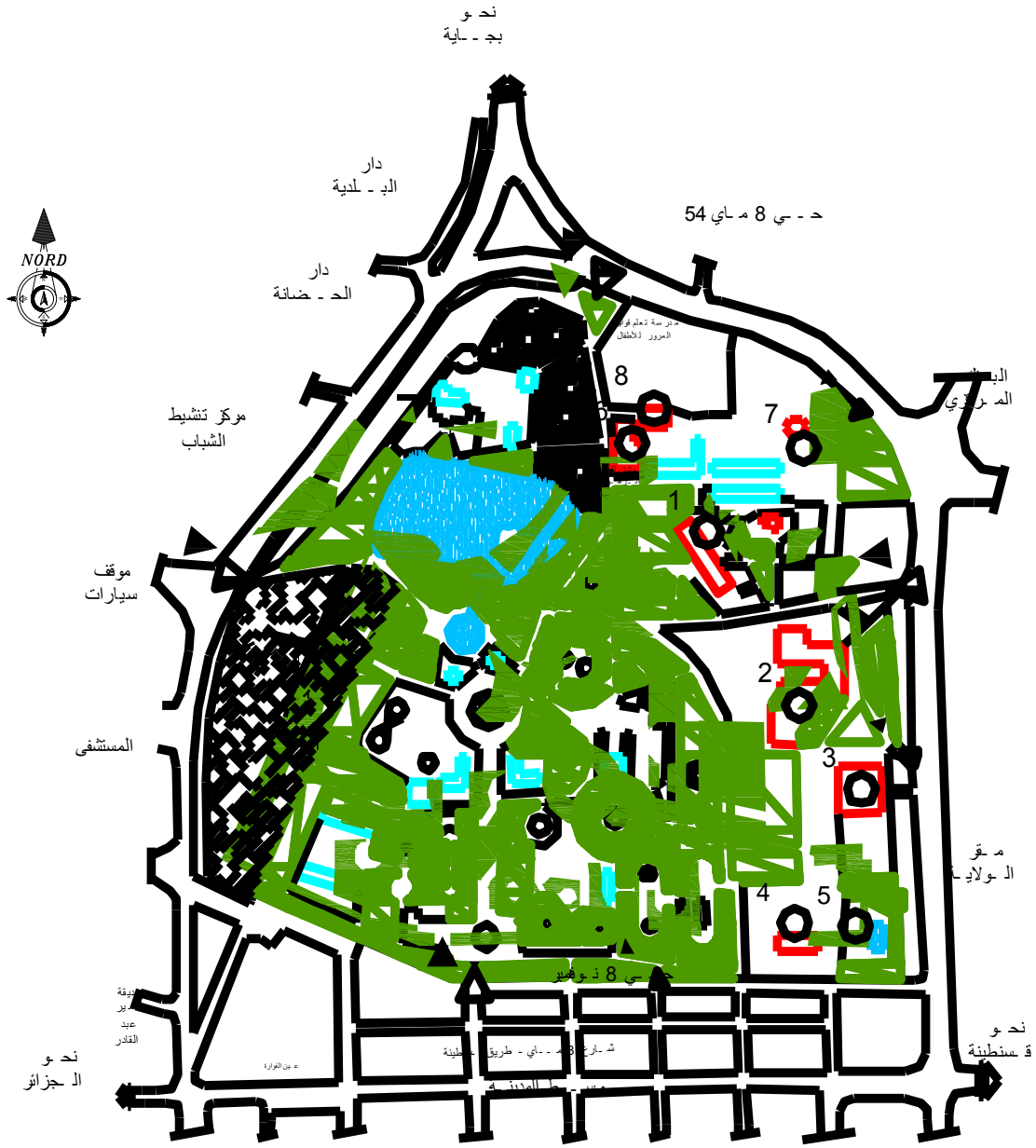
➤ من الشرق مقر الولاية والبنك المركزي .

➤ من الغرب المستشفى الجامعي.

الصورة رقم (60) :تبين موقع حظيرة التسلية.



المخطط رقم (13): مخطط لحظيرة التسلية و الترفيه بسطيف.



السلم: 1/2500

الحماية المدنية	8	فندق الهضاب	1
مدخل	◀	دار الثقافة	2
مساحة خضراء	■	المتحف الجهوي للآثار	3
بحيرة	■	روضة الأطفال	4
الآثار الرومانية	▨	المسبح	5
أماكن الحيوانات	▩	قاعة العرض + إدارة الحديقة	6
		القلعة	7

#### 4-1 موضع حظيرة التسلية وأهميته بالنسبة للمدينة :

تتسم الحظيرة بموضع هام بالنسبة للمدينة، والسبب في أهمية هذه الحظيرة هو تميز موضعها بعدة إيجابيات واجتماع عدة عناصر هامة نلخصها في النقاط التالية:

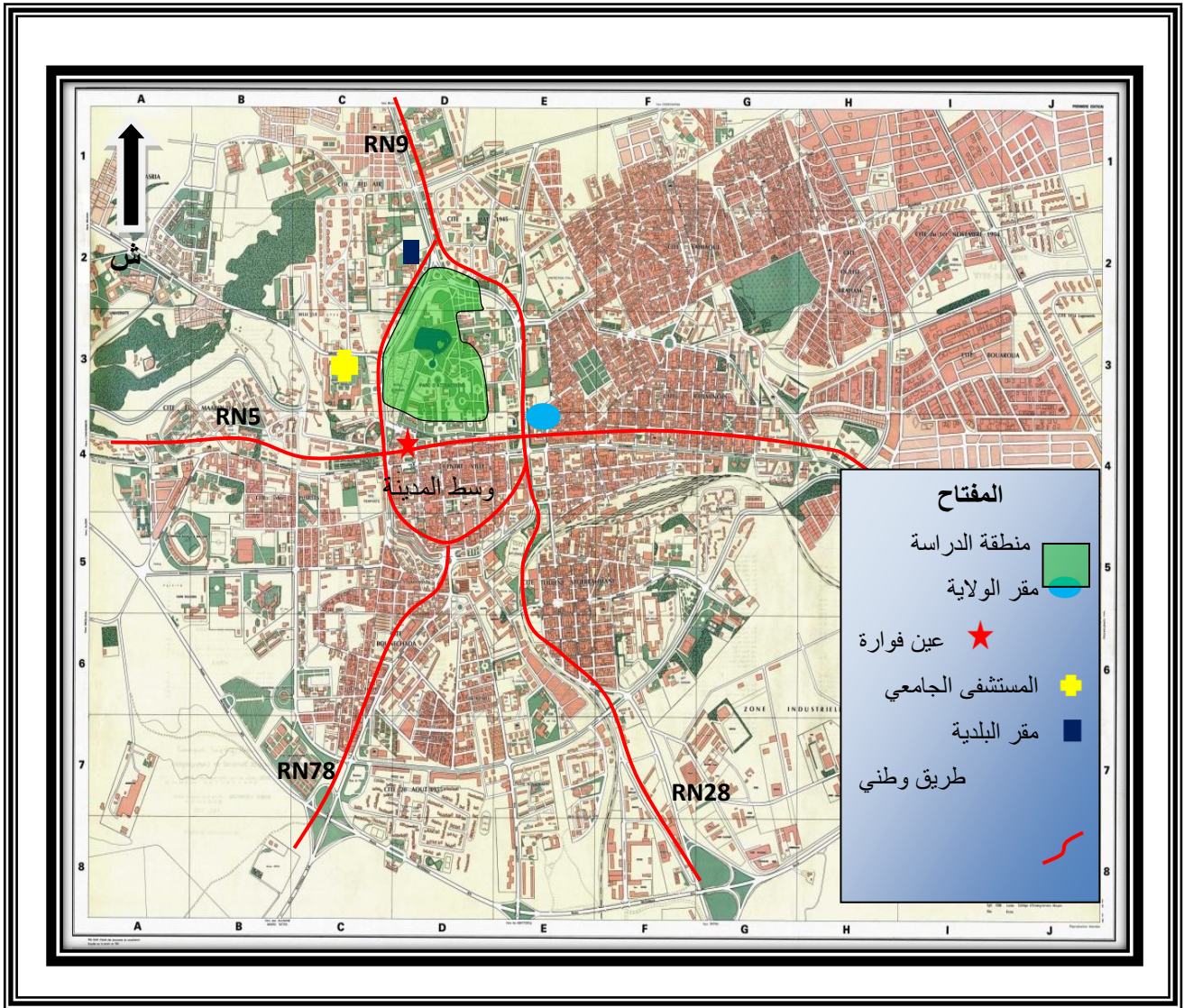
➤ وقوعها في وسط المدينة.

➤ لها حدود مع الطريقتين الوطنيين رقم(05) الرابط بين سطيف وقسنطينة ورقم(09) الرابط بين سطيف وبجاية.

➤ توجد بها تجهيزات عديدة وقربها من أخرى هامة كالمستشفى الجامعي، مقر البلدية، مقر الولاية.

➤ قربها من المعلم التاريخي عين الفوارة.

المخطط رقم(14) :يبين موضع حظيرة التسلية واهميتها بالنسبة للمدينة.



المصدر: المعهد الوطني للخرائط +معالجة الطالبة2015.



الصورة رقم(64): توضح المدخل الشرقي للحظيرة.



الصورة رقم(63): توضح المدخل الغربي للحظيرة.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

## 2- تقسيم مجال الدراسة إلى مناطق:

لتسهيل الدراسة التحليلية والتشخيصية للحظيرة، ومن أجل تبسيط عملية التحليل على مجال دراستنا عمدنا إلى تقسيم الحظيرة إلى مناطق متباينة حسب خصائص ووظائف كل منطقة، المخطط يوضح توزيع المناطق بمجال الدراسة.

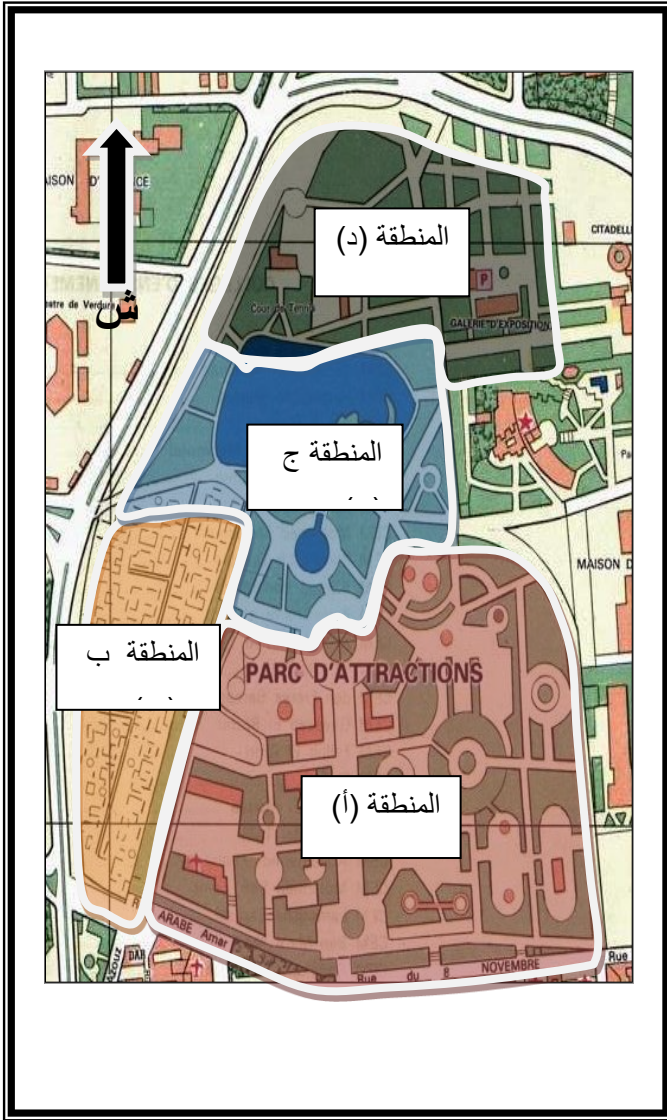
### المنطقة (أ): منطقة التسلية والترفيه

تعتبر أهم جزء من الحظيرة مخصص للتسلية والترفيه حيث ينتشر عدد كبير من الألعاب على مساحة واسعة، منها ما هو مخصص للأطفال دون سن الخامسة كألعاب الطائرات والقطار والأحصنة البلاستيكية ومنها ما هو مخصص فوق هذه السن كالأخطبوطي والسيارات المتصادمة، حيث توجد لعبة تم ابتكارها سنة 2010، تم استيرادها من هونغ كونغ وإيطاليا وهي في حالة جيدة ماعدا لعبة واحدة تم إيقافها مؤخرا لأسباب أمنية وتوجد كذلك عدة ألعاب جديدة من بينها لعبة 12D تم ابتكارها 2015.

### المنطقة (ب): المنطقة الأثرية

تم تخصيص مساحة واسعة للآثار التي لا تزال بارزة فوق الأرض تتحدى عوامل الزمن والطبيعة، وأُحيطت بسياج لحمايتها ومنع زوار الحديقة من الاقتراب منها، وبقرتها تقف "القلعة البيزنطية" شامخة عالية محافظة كلية على شكلها، ولقد بُنيت في سنة 419 م حينما حل البيزنطيون في "سطيف" وطردها الرومان منها، وقد أغلقت السلطات المحلية أبواب هذه القلعة بدورها لحمايتها من العبث.

**المخطط رقم (16): توضح كيفية تقسيم منطقة الدراسة.**



**المنطقة (ج): الجزء الهادئ**

تمثل الجزء الهادئ من الحديقة حيث تتوفر فيه وسائل الراحة والاستجمام، وهو قبلة للعائلات والشباب لاستنشاق هواء نقي بعيد عن الضوضاء، يغلب عليه الجانب الطبيعي من أشجار ونباتات ومختلف الأزهار هذا بالإضافة للبحيرة التي تتوسطها جزيرة صغيرة للاستمتاع بمناظرها الخلابة وهي في اعادة التهيئة.

**المنطقة (د): منطقة حديقة الحيوانات**

هذا الجزء يقع في الجهة الشمالية من الحديقة حيث توجد به حديقة للحيوانات مساحتها لا تتجاوز هكتار واحد لكنها تستوعب عدد معتبر من الحيوانات الأليفة منها والمتوحشة، وتعج الحديقة بعدد هائل من الأطفال وعائلاتهم.

**المصدر:** المعهد الوطني للخرائط (الخريطة السياحية) + معالجة الطالبة 2015.

**3- المكونات:**

**3-1- حظيرة الحيوانات :**

تقع في الجهة الشمالية للحديقة وتحتوي على عدة أنواع من الحيوانات والتمثلة في : الاسد- اللبؤة- الجمل- الفيل- الذئب- الثعلب- الثعبان- الحمار الوحشي- النعامة- اللاما الخنزير البري- الماعز- الاغنام- القرد- كلاب الصيد- الفئك- الطاووس- الحجلة- النسر الصقر- البط- الاوز- سلحفاة.

الصور رقم (65)(66)(67)(68): توضح بعض الحيوانات الموجودة بالحظيرة.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

2-3 النباتات:

تحتوي الحديقة على عدة أنواع من المساحات الخضراء والمتمكون أساسا في:

أ- الأشجار :

توجد بالحديقة عدة أنواع من الأشجار مثل: النخيل، الكليتوس.

الصورة رقم(69)(70): توضح انواع من الاشجار.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

ب- الشجيرات :

نجد الشجيرات على طول الأرصفة وذلك لفصل بعض المساحات الخضراء.

الصورة رقم(71): توضح بعض الشجيرات.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

ج- العشب الطبيعي (gazon):

يعتبر gazon العنصر الرئيسي في جمالية الحديقة لما لها من الأهمية .

الصورة رقم(72)(73): توضح العشب الطبيعي.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

توجد عدة أنواع من الورود والأزهار في حديقة التسلية حيث إن هناك الأنواع الموسمية وكذلك الورود المعمرة .

الصورة رقم(74)(75): توضح بعض انواع الورود.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

3-3 منشآت الحظيرة: تتكون الحديقة من عدة منشآت نذكر منها :

\* منشآت الترفيه: هو الجزء الأكثر أهمية نظرا لتوافد الزوار عليه و كذا احتوائه على مساحة كبيرة مقارنة مع المنشآت الأخرى، به مساحات كبيرة مهيأة بآلات للعب والتسلية وأماكن مخصصة للجلوس ومساحات خضراء، تهيئة للمرات.

الصورة رقم(76)(77): توضح المنشآت الترفيهية.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

المنشآت الثقافية والادارية: دار الثقافة، المتحف الجهوي للآثار، قاعة للعرض، مكتبة، الإدارة التي تسهر على تسيير هذه الحديقة.  
ومركز للشرطة يسهر على حفظ الأمن والنظام الداخلي مما يحفز على اقبال العائلات ليلا ونهارا.

الصورة رقم(78)(79): توضح المنشآت الثقافية والادارية.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

المنشآت الاجتماعية (التجارية): تتمثل في ثلاث مقاهي، ثلاث مطاعم، فندق الهضاب، محلات تجارية، قاعة شاي، أماكن مخصصة للحيوانات.

الصورة رقم(80)(81): توضح المنشآت التجارية.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

4-3 التجهيزات التاريخية : الآثار الرومانية و الحائط البيزنطي و القلعة.

الصورة رقم(82)(83): توضح الآثار الرومانية.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

### 3-5- الأثاث الحضري:

الأثاث يلعب دورا هام في قراءة المدينة وهيكلتها الأماكن العامة بها ويمكن من خلال علامات الشكل واللون أو الموقع المساهمة في تشكيل صورة للمدينة حيث تحتوي الحديقة على مجموعة معتبرة من الأثاث الحضري والمتمثلة أساسا في :

### 3-5-1- الكراسي:

ونجدها مصففة على طول الممرات وكذلك بجانب البحيرة والألعاب.

الصورة رقم(84)(85): توضح بعض انواع الكراسي.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

### 3-5-2- الإنارة:

تحتوي الحديقة على شبكة الإنارة العمومية الموزعة على كامل الحديقة .

الصورة رقم(86)(87): توضح بعض انواع الانارة.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

### 3-5-3 حاويات القمامة :

ونجدها منتشرة في كامل أجزاء الحديقة خاصة على الممرات وأمام التجهيزات الخدمائية.

الصورة رقم(88)(89): توضح بعض أنواع حاويات القمامة.



المصدر: من التقاط الطالبة 2015.

### 3-6 الطرق والممرات:

تعتبر من أهم العناصر المهيكلية لأي مجال حيث تلعب دورا مهما في التنقل عبر أرجاء الحظيرة.

- **الطرق الميكانيكية:** ونجدها على نوعين: - طريق رئيسي - طريق ثانوي
- **الطريق الرئيسي:** يتمثل في الطريق الوطني رقم 09 باتجاه مدينة بجاية والذي يشهد حركة مرور كثيفة، طريق باتجاهين لتسهيل الوصول وهو في حالة جيدة كما هو مبين في المخطط
- **الطريق الثانوي:** يتمثل في الطريق الفاصل بين منطقة الدراسة ومركز المدينة والذي يشهد اختناق في حركة المرور نتيجة توافد الزوار على المنطقة وتوقف السيارات على الجهتين وهذا لتوفر مختلف الخدمات في هذا الشارع ( مطاعم، فنادق، ومحلات تجارية أخرى).
- **مواقف السيارات:** توجد هذه المواقف خارج سور الحظيرة فهي ليست مخصصة لها فقط حيث تستغلها الأحياء المجاورة ( وسط المدينة، حي 600 مسكن ....) والتي نجدها على حواف الطرقات المحيطة بالمنطقة وهذا ما يسبب مشكل الازدحام.
- **ممرات الراجلين:** تتوفر منطقة الدراسة على نوعين من الممرات وهي كالاتي:- ممرات رئيسية - ممرات ثانوية.
- **ممرات رئيسية:** ممرات عريضة يتراوح عرضها بين (6 و 7 متر)، وهي معبدة (godronnées)، نجدها ابتداء من المداخل وتستقبل عدد كبير من الراجلين، كما تستعمل لدخول سيارات الشرطة لتوفير الأمن أو في الحالات الطارئة كسيارات الإسعاف أو الحماية المدنية، وهي في حالة جيدة.
- **ممرات ثانوية:** يتراوح عرضها من 1 إلى 3م، وهي مبلطة بأنواع مختلفة منها البلاط

(carrlage)، الخرسانة (béton)، تستعمل لتنقل الراجلين عبر أرجاء الحظيرة، معظمها في وضعية متدهورة كما هو موضح في المخطط.

المخطط رقم 17: الطرق و الممرات.

الصورة رقم(91): توضح الطريق  
الوطني رقم 09 للحظيرة.



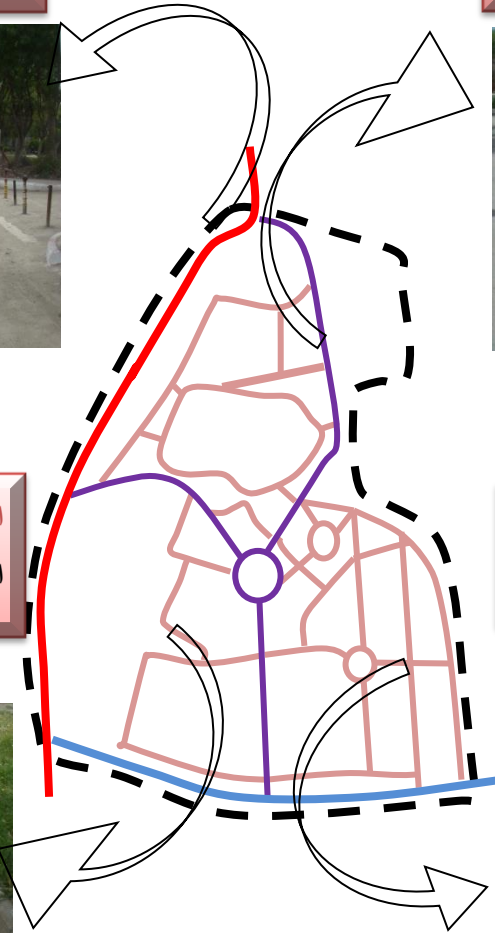
الصورة رقم(90): توضح الممرات  
الرئيسية للحظيرة.








الصورة رقم(93): توضح الممرات  
الثانوية للحظيرة.



الصورة رقم(92): توضح حالة  
المسالك داخل الحظيرة.



المفتاح:

- |              |   |  |   |
|--------------|---|--|---|
| ممرات رئيسية |  | حدود منطقة الدراسة                     |  |
| ممرات ثانوية |  | الطريق الرئيسي ( ط. و. رقم 09 )        |  |
|              |   | الطريق الفاصل بين الحظيرة ووسط المدينة |  |

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

#### 4- تسيير وصيانة المساحات الخضراء:

1-4 التنظيم : يشرف مكتب على تسيير المساحات الخضراء بمختلف أصنافها بالإضافة إلى المشتلة التابعة لها وينقسم إلى فرعين:

- فرع لإنجاز المساحات الخضراء: ويتكفل بإنجاز المساحات الخضراء بالإضافة إلى غرس الأشجار والشتلات عبر تراب الحظيرة.
- فرع صيانة المساحات الخضراء.

2-4 طريقة التسيير: يسهر رئيس الحظيرة على الحفاظ عن الحديقة والأشجار التزيينية الموضوعة تحت وصايته والقيام بكل عمليات الصيانة اللازمة من فرس الأشجار وتحضير الحفر للغرس وتقليب التربة ومكافحة الأعشاب الضارة والحشرات بالطرق الميكانيكية والكيميائية بالإضافة إلى تنظيف الحظيرة والسقي.

يوضع تحت تصرف الرئيس جميع الإمكانيات المادية والبشرية التي يحتاجها من أجل مزاولة أعماله بصفة طبيعية وتحدد الاحتياجات حسب دراسة مسبقة.

في الحظيرة توجد فرقة من العمال تتكفل بصيانة أشجار التصنيف والتزيين.

#### 4-3-الصيانة:

- ❖ الري: لا تزال تستخدم الأدوات التقليدية في سقي النباتات والمساحات الخضراء عن طريق الصهاريج ما عدا الجهة الجنوبية لمنطقة الدراسة التي يستخدم فيها الري الآلي الحديث.
- ❖ التسميد: لا تستعمل إلا نادرا وتكون بطرق غير مدروسة ومن طرف عمال غير مؤهلين، يستعمل الجير لحماية الأشجار في معظم الأحيان.
- ❖ التقليم: يقوم بعملية التقليم عمال مبتدئين في كل عام مما يضر بالأشجار والشجيرات ويؤدي إلى تلفها نتيجة التقليم المفرط.


الصورة (94): طريقة السقي      الصورة(95): طريقة التقليم      الصورة(96) : تبين طريقة التسميد



المصدر: من التقاط الطالبة 2015

5- مورفولوجية الفضاءات العمومية بحظيرة التسلية و الترفيه بسطيف:

الجدول رقم 12: مورفولوجية الفضاءات العمومية بحظيرة التسلية و الترفيه.

الشكل	الصورة	اسم الفضاء العمومي
<p>المساحات الخضراء تاخذ اشكال هندسية غير منتظمة فهي موضوعة بشكل غير منسجم مع مخرج الحظيرة</p>		<p>مساحات خضراء</p>
		
		
		

<p>عدم التماثل في شكل مساحات اللعب فهي تأخذ اشكال غير منتظمة . فهي موزعة بشكل عشوائي</p>		<p>مساحات اللعب</p>
--	---	-------------------------

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

### خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها عبر مستوى حظيرة التسلية و الترفيه تبين لنا مايلي :

الفضاءات الترفيهية بالحظيرة( ساحات، حدائق،مساحات اللعب، مساحات خضراء... ) هي عبارة عن مساحات مهمة، ومتروكة لا شكل لها ولا تؤدي وظيفة محددة، بالرغم من أن هذه المساحات من المفروض أن تكون فضاء للراحة والتجمع .

❖ هي عبارة عن فضاءات فقيرة (فارغة، غير مهياة ، نقص التأثيث، غير منتعشة بالحركة، غير نظيفة).

### المنطقة(أ):

- ❖ الحالة السيئة لممرات الراجلين الثانوية والتي تعاني درجة كبيرة من التدهور (انكسارات وحفر).
- ❖ اكتساء المنطقة للطابع التجاري العشوائي و هذا عموما يؤثر سلبا على المنطقة.
- ❖ الأماكن المخصصة للمساحات الخضراء أصبحت عبارة عن جيوب فارغة وهو ما يعطي مناظر غير لائقة للمنطقة.
- ❖ الأثاث الحضري:
- الكراسي في حالة سيئة جدا فهي غير مريحة تماما.
- نقص حاويات القمامة في هذه المنطقة وهذا الشيء يساعد على انتشار الأوساخ.
- الحالة المتدهورة لشبكة الإنارة وعدم استعمال الإنارة الخاصة بالمساحات الخضراء.
- ❖ انتشار الأوساخ في الجهة الغربية لهذه المنطقة.
- ❖ عدم استغلال بعض المحلات والتي هي في حالة سيئة وهو ما يشوه المظهر العام للمنطقة.

### المنطقة(ب):

- ❖ الإهمال التام لهذه الآثار وهي غير مستغلة تماما ومغلقة في وجه الزوار.
- ❖ انتشار بعض الرسومات في أسوار القلعة.
- ❖ استغلال مداخل القلعة كمراحيض وهذا ما ينتج عنه رائحة كريهة في المكان.
- ❖ حرق بعض النفايات بجانب القلعة مما يلوث جو الحظيرة.
- ❖ السياج المستعمل لحماية القلعة غير ملائم وقديم جدا.
- ❖ الإنارة منعدمة تماما في هذه المنطقة.

### المنطقة(ج):

- ❖ بعض الممرات في حالة متدهورة.

❖ انتشار الأوساخ في البحيرة ونجدها جافة دون ماء.

❖ الأثاث الحضري:

- نقص الكراسي وخاصة التي تلائم المنطقة.

- نقص في شبكة الإنارة وعدم ملائمة بعضها للمنطقة.

- نقص في حاويات القمامة.

- انعدام حنفيات شرب المياه.

❖ استغلال الأرصفة في ممارسة التجارة غير الشرعية وهو ما يعرقل سير الراجلين.

#### المنطقة (د):

❖ الحالة السيئة للممرات الثانوية.

❖ الحالة المتدهورة التي آلت إليها حديقة الحيوانات وتغلب المساحات المبلطة على حساب

المساحات الخضراء.

❖ انتشار الأوساخ والفضلات الناتجة عن حديقة الحيوانات في مكان قريب منها مما يؤثر سلبا

على البيئة.

❖ الأثاث الحضري:

- تدهور حالة الكراسي الموجودة في هذه المنطقة.

- نقص كبير في شبكة الإنارة.

- نقص في حاويات القمامة وانعدامها في بعض الأماكن الأخرى.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة .  
معهد: تسيير التقنيات الحضرية .  
التخصص: تسيير المدينة  
إستمارة مقابلة لإنجاز مذكرة تخرج ماستر2.  
إستمارة مقابلة.

**الموضوع:** نظرة نمطية مورفولوجية للفضاءات العمومية "دراسة حالة حظيرة التسلية و الترفيه بسطيف"

**ملاحظة:** هذه الاستمارة لغرض علمي بحت فالرجاء ملؤها بكل صدق.

نحن طلبة معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة محمد بوضياف – المسيلة - وبهدف إجراء دراسة حول الفضاءات العمومية بحظيرة التسلية و الترفيه بسطيف نرجو من سيادتكم الإجابة على هذه الأسئلة بعناية لأنها تدرج ضمن البحث العلمي:

ضع علامة (X) في المكان المناسب وملاً الفراغ:

1- طبيعة التردد على حظيرة التسلية و الترفيه لمدينة سطيف:

أ- حسب الجنس:

اناث  ذكور

ب- حسب العمر:

اطفال  مراهقين  شباب  كهول  شيوخ

ج- حسب المستوى الثقافي:

جامعي  ثانوي  متوسط  دون المستوى

د- فترة التردد:

اسبوعيا  شهريا  نادرا  يوميا

و- طريقة التردد:

بمفردك  مع الاصدقاء  مع العائلة

خ- اسباب التردد:

\* ترفيه

\* قضاء وقت الفراغ

\* لتلاقي مع الاصدقاء

\* عابر

\* اسباب اخرى

2- ماهي المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية؟

• تدهور الطرقات و الارصفة

• نقص المساحات الخضراء

• عدم وجود اماكن التجمع

• نقص الانارة العمومية

• نقص التأثيث العمراني .

6- مقابلة التي اجريناها مع مجموعة من المسنين في مدينة سطيف :قمنا بهذه المقابلة

مع أربعة شيوخ مسنين(60 ، 64 ، 53،60سنة).وقد تم اختيارهم بالاعتماد على علاقتنا

الشخصية (أي بطريقة قصدية)، نظرا لمعرفتهم بماضي الحديقة و المدينة معا.وتضمنت هذه

المقابلات المحاور والأسئلة التالية:

- طلب مقارنة وضعية الحديقة في الماضي و الحاضر

- كيف يستعملون الحديقة في الفترة الحالية؟

- ما رأيهم في الوضعية التي آلت إليها الحديقة مقارنة مع ما كانت عليه في السابق؟

استمارة رقم(02): موجهة للمصالح المعنية .

معلومات خاصة بالفضاءات العمومية .

1- ماهي الحالة العامة للفضاءات العمومية داخل حظيرة التسلية و الترفيه ؟

متدهورة  متوسطة  حسنة

2- هل يوجد انسجام في شكل المساحات الخضراء ومساحات اللعب داخل الحظيرة؟

نعم  لا

3- هل يوجد مخطط عام يرجع اليه في توزيع هذه الفضاءات العمومية؟

نعم  لا

4- هل انتم على علم بالتغيرات التي تحدث على مستوى هذه الفضاءات؟

نعم  لا

5- ما هو رأيكم في الفضاءات العمومية الحالية لحظيرة التسلية ؟

فضاءات يجب الحفاظ عليها  فضاءات يجب تجديدها

تدخل على بعض اجزائها

6- هل يوجد قسم مختص بشؤون الفضاءات العمومية؟

نعم  لا

7- ماهي اهم المشكلات التي تعاني منها الفضاءات العمومية في نظركم؟

8- ماهي اهم المقترحات العملية لمعالجة تلك المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في

نظركم؟

### تحليل استمارة المقابلة:

من خلال نتائج الملاحظة الميدانية لحظيرة التسلية و الترفيه قمنا بوضع سلسلة من التساؤلات على شكل إستمارة وقمنا بتوزيع على عدد من الزوار و المسؤولين و المصالح المعنية ( 150 شخص ) .  
وكانت النتائج بعد الفرز كالتالي : ( مرتبة حسب الأسئلة )  
طبيعة التردد على حظيرة التسلية و الترفيه حسب:  
أ- حسب الجنس:

#### الجدول رقم ( 13 ) : حسب الجنس

النسبة %	العدد	الإجابة
40	60	اناث
60	90	ذكور
<b>100</b>	<b>150</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : من اعداد الطالبة 2015 م

و جدنا الفئة السائدة في هذه الحظيرة هي فئة الذكور بنسبة 60% من مجموع العينة، و 40% تمثل فئة الإناث .  
ب- حسب العمر:

#### الجدول رقم ( 14 ) : حسب العمر

النسبة %	العدد	حسب العمر
19.33	29	اطفال
41.33	62	شباب
23.33	35	مراهقين
16	24	كهول
<b>100</b>	<b>150</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : من اعداد الطالبة 2015 م

فيما يخص الفئات العمرية المترددة على هذه الحظيرة وجدنا أن الشباب هم الأكثر ترددا على هذه الحديقة بنسبة 41.33% ، و 19.33% تمثل نسبة فئة الأطفال، 23.33% فئة المراهقين، 16% فئة الكهول.

ج- حسب المستوى الثقافي:

الجدول رقم ( 15 ) : حسب المستوى الثقافي

النسبة %	العدد	حسب المستوى الثقافي
33.33	50	جامعي
24	36	ثانوي
13.33	20	متوسط
11.33	17	ابتدائي
18	27	دون المستوى
<b>100</b>	<b>150</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : من اعداد الطالبة 2015 م

من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أن الفئة السائدة هي ذات المستوى الجامعي بنسبة 33.33% ، ثم تليها الفئة ذات المستوى الثانوي بنسبة 24%، و 13.33% الفئة ذات المستوى المتوسط، تم الفئة ذات المستوى الابتدائي 11.33% أما الفئة التي ليست لها مستوى فهي تمثل نسبة 18% حسب نتائج استمارة التحقيق الميداني.

د- فترة التردد:

الجدول رقم ( 16 ) : فترة التردد

النسبة %	العدد	فترة التردد
14.66	22	يومية
40	60	اسبوعيا
24	36	شهريا
21.33	32	نادرا
<b>100</b>	<b>150</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : من اعداد الطالبة 2015 م

من خلال التحقيق الميداني تبين لنا أن الفئة السائدة هي ذات التردد الأسبوعي بنسبة 40%، و تليها الفئة ذات التردد الشهري بنسبة 24%، و 21.33% تمثل نسبة الفئة التي نادرا ما تتردد على الحظيرة، والنسبة المتبقية و التي تقدر ب 14.66% تمثل الفئة ذات التردد يوميا.

و- طريقة التردد:

الجدول رقم ( 17 ): طريقة التردد

طريقة التردد	العدد	النسبة %
بمفردك	25	16.66
مع الاصدقاء	80	53.33
مع العائلة	45	30
المجموع	150	100

المصدر : من اعداد الطالبة 2015 م

الفئة السائدة في هذه الحظيرة هي الفئة التي تتردد برفقة الأصدقاء بنسبة 53.33% و 30% مع العائلة و 16.66% بمفردهم.

خ- اسباب التردد:

الجدول رقم ( 18 ) اسباب التردد

اسباب التردد	العدد	النسبة %
ترفيه	47	31.33
قضاء وقت الفراغ	36	24
لتلاقي مع الاصدقاء	31	20.66
عابر	12	08
اسباب اخرى	24	16
المجموع	150	100

المصدر : من اعداد الطالبة 2015 م

من خلال معطيات استمارة التحقيق الميداني تمكنا من تحديد أسباب التردد على هذه الحظيرة من طرف الزوار و تحصلنا على النتائج التالية:

- 31.33% من أجل الترفيه.
- 24% من أجل قضاء وقت الفراغ.
- 20.66% من أجل الالتقاء مع الأصدقاء.
- 16% أسباب أخرى.
- 08% عبور.

9- ماهي المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية؟ كانت النتائج كالتالي:

**الجدول رقم (19): المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية**

النسبة %	العدد	المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية
9.33	14	تدهور الطرقات و الارصفة
10.66	16	نقص المساحات الخضراء
16.66	25	عدم وجود اماكن التجمع
46.66	70	نقص الانارة العمومية
16.66	25	نقص التاثيث العمراني
<b>100</b>	<b>150</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : من اعداد الطالبة 2015 م

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين ان نسبة 46.66 % نقص الانارة , ونسبة 16.66 % عدم وجود اماكن التجمع و نقص التاثيث العمراني , ونسبة 10.66 % نقص المساحات الخضراء , و 9.33 % تدهور الطرقات و الارصفة.

2- **مقابلة اجريناها مع مجموعة من المسنين في مدينة سطيف:** قمنا بهذه المقابلة مع أربعة شيوخ مسنين (62، 64، 53، 60 سنة). وقد تم اختيارهم بالاعتماد على علاقاتنا الشخصية (أي بطريقة قصدية)، نظرا لمعرفةهم بماضي الحديقة و المدينة معا. وتضمنت هذه المقابلات المحاور والأسئلة التالية:

**- طلب مقارنة وضعية الحديقة في الماضي و الحاضر.**

- **في الماضي:** أظهرت لنا مقابلات أجريناها مع شيوخ المدينة، أن حديقة التسلية لم تكن على هذا الشكل في الماضي. أثناء نشأتها في منتصف الثمانينات و إلى غاية بداية التسعينيات، كانت في وضعية جيدة، من حيث الاهتمام بالنظافة و الأمن و المساحات الخضراء و التجهيزات الترفيهية الموجودة فيها وفي هذه المرحلة (1993) أصبح الدخول إلى الحديقة ليس مجاني، ولكن يفرض دفع 3 دج وهذا ما جعلها تفقد الكثير من زوارها و مستعمليها، ولم تعد كثافة الحركة و التنقل فيها كما كانت قبل فرض ضريبة الدخول. لم يكن هناك تجار فوضويون بهذا الشكل. كان هناك فقط بعض الشبان الذين يبيعون الهدايا في المناسبات، و التجار الذين نعتبرهم " غير قانونيين"، يدفعون ضريبة البلدية، قدرها 1000 دج، مقابل أن يسمح لهم باستعمال الحديقة للتجارة.

- في الحاضر: لكن منذ التسعينيات، بدأت وضعيتها في التدهور و اهمال الساحات الخضراء وعدم التجانس في شكلها ، غياب الأمن، غياب النظافة، تعطل التجهيزات الترفيهية.

### - استعمالات الحظيرة في الفترة الحالية:

- الاستعمال التجاري غير القانوني للحديقة :استغلال الفوضوي و العشوائي للفضاءات العمومية
- استعمال الحظيرة للترفيه و التنزه وقضاء وقت الفراغ و التلاقي مع الاصدقاء.

### الوضعية التي آلت إليها الحديقة مقارنة مع ما كانت عليه في السابق:

سوع التسيير من طرف المسؤولين و التدهور الحاصل اتلاف المساحات الخضراء وعدم التجانس في شكلها وشكل المساحات اللعب و اتلاف الانارة ونقص التأثيث.

تحليل استمارة رقم(02): موجهة للمصالح المعنية .

### معلومات خاصة بالفضاءات العمومية .

1- ماهي الحالة العامة للفضاءات العمومية داخل حظيرة التسلية و الترفيه؟

- متوسطة

2- هل يوجد انسجام في شكل المساحات الخضراء ومساحات اللعب داخل الحظيرة؟

- لا

3- هل يوجد مخطط عام يرجع اليه في توزيع هذه الفضاءات العمومية؟

- لا

4- هل انتم على علم بالتغيرات التي تحدث على مستوى هذه الفضاءات؟

- نعم

5- ماهو رأيكم في الفضاءات العمومية الحالية لحظيرة التسلية ؟

- فضاءات يجب تجديدها

7- هل يوجد قسم مختص بشؤون الفضاءات العمومية؟

- نعم

7- ماهي اهم المشكلات التي تعاني منها الفضاءات العمومية في نظركم؟

- نقص المتابعة و الصيانة.

8- ماهي اهم المقترحات العملية لمعالجة تلك المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في

نظركم؟

- انشاء مصالح مختصة مجهزة ليا واداريا من اجل صيانة ومتابعة ومعالجة جميع المشاكل

الموجودة على مستوى الفضاءات العمومية .

بعد تحليلنا لحظيرة التسلية والترفيه ومن خلال المعاينة الميدانية لمنطقة الدراسة تبين لنا أن من أهم المشاكل الرئيسية لتدهور الفضاءات العمومية يرجع إلى سوء الاستغلال والتسيير من طرف الهيئات المعنية ، وكذلك عدم وجود مخطط عام يرجع إليه في توزيع وتنظيم هذه الفضاءات وهو ما يحقق فرضيتي موضوع البحث .

### ❖ التوصيات والاقتراحات

#### ❖ الاقتراحات والحلول:

#### المنطقة (أ): منطقة التسلية والترفيه

- إنشاء متحف خاص بعرض الآثار الرومانية مكان المحلات التجارية الغير مستعملة.
- اعادة تاهيل الفضاءات الترفيهية.
- إنجاز قاعة ألعاب مكان اللعبة التي توقفت خدماتها (غير صالحة).
- إعادة طلاء واجهات الأكشاك لإعطاء منظر جمالي للمنطقة.
- وضع أشكال هندسية منسجمة لهذه الفضاءات العمومية (مساحات خضراء-مساحات لعب).
- إعادة تهيئة الممرات خاصة الثانوية منها وشق أخرى لتسهيل تنقل الزوار.
- تزويد المنطقة بالآثاث الحضري بمختلف أنواعه حيث يكون متناسب مع طبيعة المنطقة.
- التنوع في النباتات و الزهور.

#### المنطقة (ب): المنطقة الأثرية

- نظرا لأهمية هذه المنطقة والمتمثلة في الآثار الرومانية والقلعة البيزنطية وتتمينها مع إدخال بعض الإضافات لحمايتها من التأثيرات الخارجية وهي على النحو التالي:
- وضع سياج يتناسب مع الطبيعة التاريخية للمنطقة لحمايتها من التأثيرات الخارجية.
  - تزويد المنطقة بإنارة مناسبة لإعطائها نظرة جمالية في الليل.

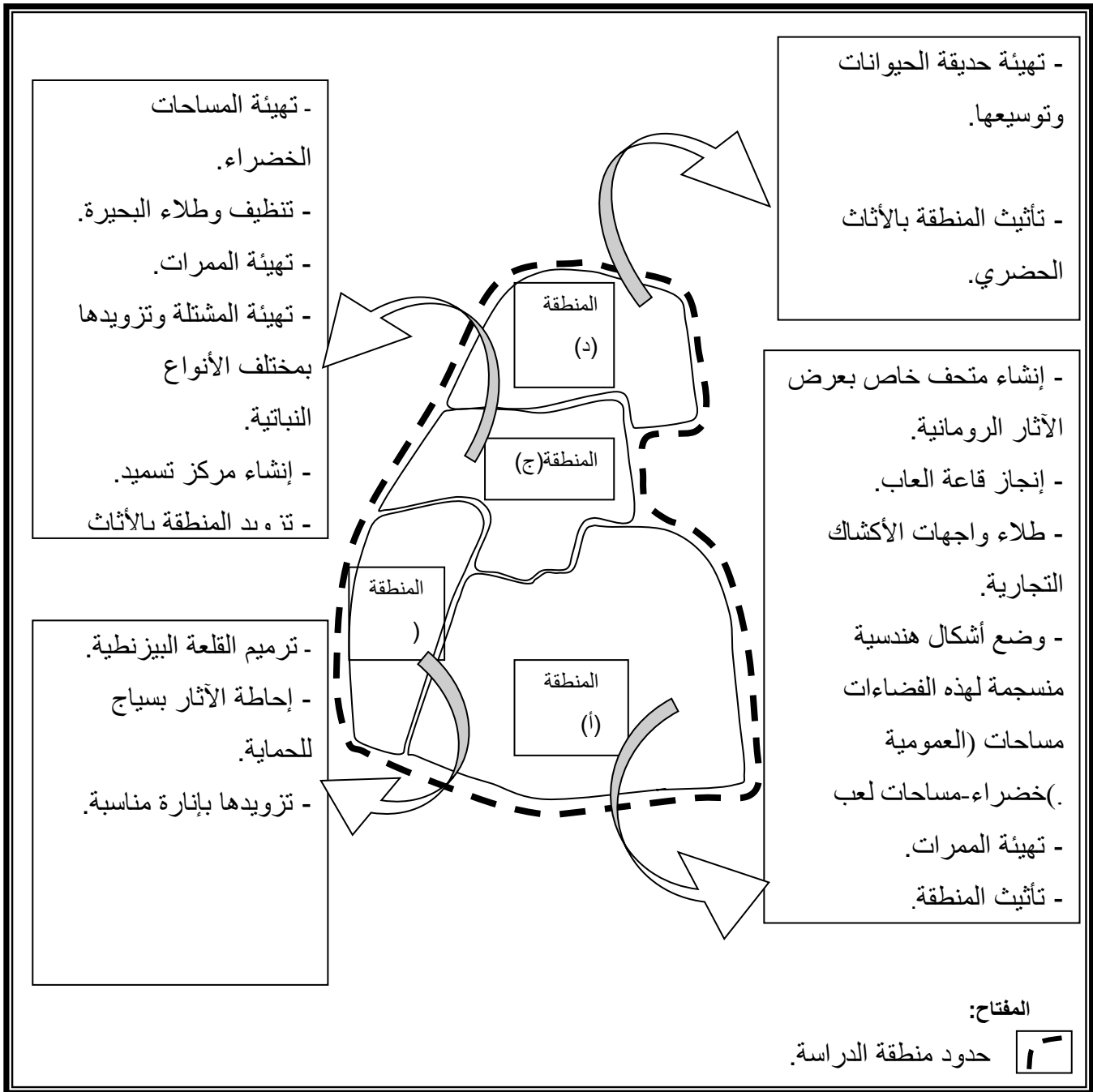
#### المنطقة (ج): الجزء الهادئ

- تحسين مظهر المحلات التجارية بإعادة طلاء الواجهات.
- تهيئة البحيرة بتنظيفها وطلاءها وتزويدها بإنارة مقاومة للماء وإحاطتها بسياج مناسب.
- تبليط الممرات مع طلاءها بألوان الطبيعة وذلك لخلق تناسق وإنسجام بين المكونات.
- خلق إنسجام في شكل المساحات الخضراء وإضافة أنواع أخرى (زهور، حواف مقلمة ....)
- تهيئة المشتلة وتزويدها بمختلف الأنواع النباتية لتمويل الحديقة.
- تزويد المنطقة بآثاث حضري يتناسب مع مكوناتها.

المنطقة (د): منطقة حديقة الحيوانات

- تهيئة الحديقة وتوسيعها وذلك بدمجها مع عنصر الطبيعة والمتمثل في المساحات الخضراء بمختلف أنواعها بالإضافة إلى بركة إصطناعية.
- إعادة تهيئة الممرات.
- تأثيث المنطقة بمختلف الأنواع.

المخطط رقم 18: مختلف التدخلات.



المصدر: من اعداد الطالبة 2015.

- ✓ فتح حوار بين مختلف الفاعلين (المستعملين، صاحب مشروع، المختصين في الصيانة....) من أجل إثراء الاقتراحات والتدخلات على الفضاءات العامة .
- ✓ وضع فريق مكلف بصيانة هذه الفضاءات، يضم مختلف المتدخلين .
- ✓ لا تكفي خلق فضاءات ترفيهية فحسب، بل يجب تسييرها ومراقبة تطورها .
- ✓ انتهاج طريقة عمل تسمح بالتحسينات اللازمة، لاستمرارية الفضاءات العمومية .

### ❖ توصيات عامة:

- ✓ دراسة إمكانية إنشاء مؤسسة عمومية مختصة في حماية و تسيير الفضاءات العمومية و الإشراف على عمليات التهيئة، و من أهم ايجابيات هذا الاقتراح:
  - ✓ تجنب التداخل بين مختلف الهيئات المتدخلة في الصيانة و التسيير.
  - ✓ تخفيف العبء الملقى على عاتق مصالح البلدية (الدراسة، الانجاز، التسيير و الصيانة).
  - ✓ تأهيل الإطارات المسيرة و تبادل الخبرات في ميدان التسيير.
  - ✓ العمل على إيجاد وعي عام لدى الجماهير، عن طريق فتح نقاشات حول كفاءات المحافظة على إطار الحياة و التعريف بمختلف التجارب الرائدة في ميدان حماية الفضاءات العمومية بأسلوب علمي إعلامي، و موضوعي.
  - ✓ تشجيع أصحاب رؤوس الأموال للاستثمار في مثل هذه المشاريع (المنتزهات).
- وفي الاخير يمكننا القول ان دراستنا لموضوع مورفولوجية الفضاءات العمومية هو جزا بسيط من موضوع كبير يبقى يعاني من نقص البحوث و الدراسات , لذلك يبقى المجال مفتوح على كل الباحثين , وكذا المشرعين من اجل ايجاد حلول ناجعة من اجل الارتقاء بالفضاءات العمومية , اذ تعتبر مجال مهم وحساس.
- من خلال دراستنا وتحليلنا للفضاءات العمومية بحظيرة التسلية والترفيه بسطيف وجدنا أن هذه الفضاءات تعاني من التدهور و نقص التهيئة ، وهذا راجع لعدة أسباب منها عدم الإهتمام بها من طرف السلطات المعنية، ونقص الوعي لدى زوارها بأهمية ودور هذه الأماكن في المدينة.
- انطلاقا من هذه المشاكل قمنا باقتراح بعض الحلول و التوصيات من أجل تهيئة الحظيرة والغرض من هذه العمليات تحسين الحظيرة بصفة خاصة، وإعطاء صورة جميلة للمدينة بصفة عامة.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة-

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير المدينة.

الموضوع: نظرة نمطية مورفولوجية للفضاءات العمومية

دراسة حالة "حظيرة التسلية و الترفيه بسطيف"

تحت اشراف الاستاذ:

\* حاجي عبد القادر.

من اعداد الطالبة:

\* حرار رفيقة.

البيانات الواردة في الاستمارة لا تستعمل الا لأغراض علمية فقط.

الموسم الدراسي: 2015-2016

ضع علامة (X) في المكان المناسب وملاً الفراغ:

1- طبيعة التردد على حظيرة التسلية و الترفيه لمدينة سطييف:

أ- حسب الجنس:

اناث  ذكور

ب- حسب العمر:

اطفال  مراهقين  شباب  كهول  شيوخ

ج- حسب المستوى الثقافي:

جامعي  ثانوي  متوسط  دون المستوى

د- فترة التردد:

يومية  اسبوعيا  شهريا  نادرا

و- طريقة التردد:

بمفردك  مع الاصدقاء  مع العائلة

خ- اسباب التردد:

\* ترفيه

\* قضاء وقت الفراغ

\* لتلاقي مع الاصدقاء

\* عابر

\* اسباب اخرى

2- ماهي المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية؟

• تدهور الطرقات و الارصفة

• نقص المساحات الخضراء

• عدم وجود اماكن التجمع

• نقص الانارة العمومية

• نقص التأثيث العمراني .

2- مقابلة اجريناها مع مجموعة من المسنين في مدينة سطيف: قمنا بهذه المقابلة مع

أربعة شيوخ مسنين (62، 64، 53، 60 سنة). وقد تم اختيارهم بالاعتماد على علاقاتنا الشخصية (أي بطريقة قصدية)، نظرا لمعرفةهم بماضي الحديقة و المدينة معا. وتضمنت هذه المقابلات المحاور والأسئلة التالية:

- طلب مقارنة وضعية الحديقة في الماضي و الحاضر.

.....  
.....

- كيف يستعملون الحديقة في الفترة الحالية؟

.....  
.....

- ما رأيهم في الوضعية التي آلت إليها الحديقة مقارنة مع ما كانت عليه في السابق؟

.....  
.....

استمارة رقم(02): موجهة للمصالح المعنية .

معلومات خاصة بالفضاءات العمومية .

1- ماهي الحالة العامة للفضاءات العمومية داخل حظيرة التسلية و الترفيه ؟

متدهورة  متوسطة  حسنة

2- هل يوجد انسجام في شكل المساحات الخضراء ومساحات اللعب داخل الحظيرة؟

نعم  لا

3- هل يوجد مخطط عام يرجع اليه في توزيع هذه الفضاءات العمومية؟

نعم  لا

## الملاحق

---

4- هل انتم على علم بالتغيرات التي تحدث على مستوى هذه الفضاءات؟

نعم  لا

5- ماهو رأيكم في الفضاءات العمومية الحالية لحظيرة التسلية :

فضاءات يجب الحفاظ عليها  فضاءات يجب تجديدها

تدخل على بعض اجزائها

6- هل يوجد قسم مختص بشؤون الفضاءات العمومية؟

نعم  لا

7- ماهي اهم المشكلات التي تعاني منها الفضاءات العمومية في نظركم؟

8- ماهي اهم المقترحات العملية لمعالجة تلك المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية في نظركم؟

### باللغة العربية:

#### ❖ الرسائل والمذكرات الجامعية:

- جمال دحدوم ، رسالة ماجستير، تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية، معهد ت ح جامعة المسيلة، 2000.
- الأمين راجحي و آخرون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، دور الحكم الراشد في تسيير الفضاءات العمومية لخلق بيئة حضرية ملائمة للعيش ،معهد ت ح ، جامعة أم البواقي ، 2008.
- لخضر حمينة و آخرون ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، أماكن الراحة واللعب في الفضاء العمراني العمومي حالة مدينة المسيلة ، معهد ت ح ، جامعة المسيلة ، 1998.
- لمياء ميلوس و ليلي قديد ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن ، المساحات العامة أماكن لرقى الحياة الحضرية مدينة أم البواقي ،معهد ت ح ، جامعة أم البواقي ، 2008.
- نادية برة و أخريات ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، تأهيل الفضاءات العمومية الوظيفة الموارد المالية (دراسة بعض العينات لمدينة المسيلة)، معهد ت ح ، جامعة المسيلة ، 2001.
- شوعي فوزي، مقالاتي نسيمية "التحولات الحضرية و أفاق التوسع في مدينة سطيف" جامعة قسنطينة كلية علوم الأرض 2008
- أسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والمساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس: تحليلها ومقترحات تطويرها، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين. 2010.
- بوكحيل شريف و درويش عبد الباقي ، تسيير و تهيئة المساحات الخارجية في مدينة الخروب – حي 1600 مسكن ، مذكرة تخرج ، معهد ت. ح ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2008.

#### ❖ الوثائق الإدارية:

- مراجعة المخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير، سطيف 20013.
- مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير برج بوعرييريج.

#### ❖ المصالح والهيئات الإدارية:

- مديرية التعمير والبناء "سطيف"
- مديرية السكن و التجهيزات العمومية "سطيف".
- مديرية التربية "سطيف" .

- مديرية الري "سطيف".
- مصالح بلدية سطيف ( المصلحة التقنية ،مكتب الإحصاء ،مصلحة الارشيف ، مكتب المساحات الخضراء ).
- مكتب الدراسات والإنجاز العمراني سطيف (URBSE).
- شركة توزيع الكهرباء والغاز سطيف.
- مركز البريد و الواصلات لولاية سطيف.
- محطة الأرصاد الجوية لمدينة سطيف.
- المعهد الوطني للخرائط.

### باللغة الفرنسية:

#### Les livre :

- L'architecture des villes" : par Ricardo Bofill et Nicolas verro
- Amzer Malika,le végétal dans la politique urbaine lyonnaise Lyon. 25/09/1997.
- Jean Pierre Muret , Yves Allain , Marie lise Sabri :OPCIT .

#### Les memoires:

- DUBOIS Claude et autres, Petit Larousse illustré, Librairie Larousse, Paris, 1983.
- MURET Jean Pierre et autres, Les Espaces Urbains (concevoir, réaliser, gérer), Moniteur, Paris, 1987.
- sablet .m, des espaces urbain agréables a vivre , rue , squares et jardins, édition moniteur, paris, 1991.
- Sahli Fayçal, la répercussion de la politique urbain en Algérie sur l'espace, magister, université Msila, 2008.
- Mabrouk Hayat :les espaces publics .Magister .université de Constantine ,2001.

- Encarta 2006.
- [www.farfesh.com](http://www.farfesh.com)
- [www.bonah.org](http://www.bonah.org)
- [www.Belgique.meteosum.com](http://www.Belgique.meteosum.com)
- <http://ar.wikipedia.o2012>
- [www.alhota.net](http://www.alhota.net)
- [Women.bo7.net](http://Women.bo7.net).
- [www. Archiguide.free.fr](http://www.Archiguide.free.fr)
- [www.bansupublics.net](http://www.bansupublics.net)
- [www.forum.panet.co.il](http://www.forum.panet.co.il)
- [www.free.pens.org](http://www.free.pens.org)
- [www.lelskuf.com](http://www.lelskuf.com)

منتدى الهندسة: أسس تصميم وتخطيط الحدائق

- [www.alhandasa.net/forum/show/head.php?t:131883#ixzz1](http://www.alhandasa.net/forum/show/head.php?t:131883#ixzz1)